

ادب
محمد الأشعري: كل شيء يعود الى مكانه 10
منوعات
فيلم رعب من نوع استثنائي 12

شؤون عربية
4 ندوة حول الديمقراطية في العالم العربي
تحقيقات
8 الأردن: إلغاء الصوت الواحد يهدد لعودة الاسلاميين

العقيد معمر القذافي في حديث له «القدس العربي»: لا اعارض وراثة ابناء الرؤساء للحكم.. العرب امة بلا كرامة.. وتشاد اقرب الي من سورية

لندن - «القدس العربي»
من عبد الجبار عطاون:
العرب الزعيم الليبي معمر القذافي عن اعتقاده بان هناك خمس امة في العالم دون كرامة، هي الامة العربية، الامة التركية، الامة الانجليزية، الامة الروسية والامة اليابانية، وقال ان العرب استسلموا وتجاوبوا مع الشروط الانجليزية بالكام دون مقابل، وكان عليهم ان يفعلوا ذلك قبل خمسين عاما لتوفير اللدماة والجهود. وأشار في حديث خاص للقدس العربي انه لن يصاحف اي اسرائيلي حتى لو وقعت سورية معاهدة سلام، وبقيت ليبيا لوحدها، وقال ليست في علاقة بهؤلاء، سورية في آسيا وليبيا في افريقيا وبينهما بروج لا يفتقان.
وأضاف بان علاقته مع سورية عاطفية، لكن لا شيء يربطه بها غير ذلك، وتشاد اقرب اليه من سورية، وابدى الزعيم الليبي استياءه ملحوظا من الدول العربية الافريقية التي لم تطبق قرار منظمة الوحدة الافريقية بكسر العقوبات المفروضة على بلادها، وقال ان جميع الزعماء الافارقة ذهبوا الى ليبيا بطائراتهم وسكروا الحظر باستثناء الزعماء العرب الافارقة رغم انهم وافقوا على قرارات القمة مثل الآخرين.
ويبدو ان الزعيم الليبي بدأ ينظر الى اتفاقات اوسلو نظرة مختلفة عن السابق، وقال انه من الصعب الحكم

اغلاق مكاتب الحركة في عمان واعتقال 12 من أعضائها مذكرات جلب بحق مسؤولي حماس في الاردن

مصر - وكان الروابدة سلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الاردني قالت مصادر سياسية انها تضمنت تأكيدات اردنية على رفض سياسات التحالف.
في ذلك قال الروابدة ان الاردن مستعد للتنازل عن مسؤولية الاشراف على المقدرات الاسلامية في القدس للسلطة الفلسطينية.
وأضاف اذا كان اشقاؤنا وفقا لذلك تزداد ان الجانب المصري طلب موقفا واضحا ومعنا من القيادة الاردنية، عن هذه المسؤولية فالاردن على استعداد للتنازل عن هذه المسؤولية لهم.
ومضى يقول ان السلطات اليمنية عبد الكريم الكيخارتي، كانوا تحدثوا بحماس عن علاقات تكاملية ذات طبيعة سياسية مع دمشق وبيروت، وان الملك عبدالله سيبحث هذا الامر مع الرئيس اميل لحود خلال زيارته المقررة لبيروت مطلع الشهر القادم، وان السعودية تبارك هذه المفاوضات للوضع النهائي بين الفلسطينيين واسرائيل، ولم يشير الروابدة الى محادثات الوضع النهائي.
ومن المتوقع ان يبدأ الفلسطينيون واسرائيليين المحادثات بخصوص التسوية النهائية خلال الشهور القليلة، كما ان المرجح ان يكون وضع القدس ضمن القضايا اثاره للخلاف في جدول أعمال المحادثات.
وقال الروابدة في مقابلة مع مركز تفرزيون الشرق الاوسط (ام.بي.سي) أمس ان «الاردن لا يؤيد سياسة التحالف والماحور، ويؤمن بالعلاقات الثنائية مع جميع البلدان العربية، نافيا وجود تفكير اردني بالتكامل السياسي مع لبنان وسورية.
ولم يشر الروابدة الى بتوضيحاته الجديدة بعد ثلاثة ايام من عودته من

السودان يدخل «عصر تصدير النفط» والمتمردون يرفضون وساطة مصر وليبيا

عمان - «القدس العربي»:
طالبت مصر الأردن الالاء بموقف سياسي واضح إزاء برنامج التكامل الثلاثي السياسي مع سورية ولبنان، وكشفت مصادر دبلوماسية مصرية في عمان لـ «القدس العربي» النقاب عن تساوؤات مصرية طرحت على الجانب الأردني خلال الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الأردني عبد الرؤوف الروابدة قبل ايام للقهرة.
وقالت المصادر ان الجانب المصري طلب من رئيس الوزراء الأردني اياحسانات رسمية وعلنية حول افكار هذا التكامل، ولعلمت وكلمة «القدس العربي» ان الروابدة لاحظ خلال وجوده في القاهرة استغرابا شديدا من المسؤولين المصريين حول تصريحات نسبت لستشار كبير في القصر الملكي الأردني عن سعي الملك عبد الله الثاني للتكامل السياسي مع لبنان وسورية.
واكدت المصادر ان الجانب المصري ابدى ازعاجه الشديد من الحديث عن مشروع بهذا الحجم دون علم المصريين، كما لاحظت الاوساط السياسية الاردنية ان الرئيس الروابدة اذى استقبالا باهتا في القاهرة، حيث لم يكن رئيس الوزراء المصري في استقباله ولا في وداعه كالعادة، واستقبل من قبل حاكم اداري مصري، فيما كان في وداعه وزير الخارجية عمرو موسى.
وقسرت اوساط سياسية فتور الاستقبال المصري للروابدة باعتباره رسالة احتجاجية مصرية على بحث الأردن قضايا مصرية وحساسية مثل التكامل مع سورية ولبنان دون علم المصريين، وعلم ان الروابدة اكد للجانب المصري رسميا ان مبادرة التكامل تتركز على جوانب تجارية واقتصادية يمكن ان تشمل جميع دول المنطقة.
وإثر ذلك تردد ان الجانب المصري طلب موقفا واضحا ومعنا من القيادة الاردنية، عن هذه المسؤولية فالاردن على استعداد للتنازل عن هذه المسؤولية لهم.
الحديث عن المشروع، علما بان مسؤولين اردنيين كبار، بينهم رئيس الديوان الملكي عبد الكريم الكيخارتي، كانوا تحدثوا بحماس عن علاقات تكاملية ذات طبيعة سياسية مع دمشق وبيروت، وان الملك عبدالله سيبحث هذا الامر مع الرئيس اميل لحود خلال زيارته المقررة لبيروت مطلع الشهر القادم، وان السعودية تبارك هذه المفاوضات للوضع النهائي بين الفلسطينيين واسرائيل، ولم يشير الروابدة الى محادثات الوضع النهائي.
ومن المتوقع ان يبدأ الفلسطينيون واسرائيليين المحادثات بخصوص التسوية النهائية خلال الشهور القليلة، كما ان المرجح ان يكون وضع القدس ضمن القضايا اثاره للخلاف في جدول أعمال المحادثات.
وقال الروابدة في مقابلة مع مركز تفرزيون الشرق الاوسط (ام.بي.سي) أمس ان «الاردن لا يؤيد سياسة التحالف والماحور، ويؤمن بالعلاقات الثنائية مع جميع البلدان العربية، نافيا وجود تفكير اردني بالتكامل السياسي مع لبنان وسورية.
ولم يشر الروابدة الى بتوضيحاته الجديدة بعد ثلاثة ايام من عودته من

ميناة البشير (السودان) من الفريد تعبان:

بدا السودان امس الاثنين تصدير النفط الخام من ميناء البشير على البحر الاحمر.
وعلق الرئيس عمر حسن البشير اشارة البدء في حقل اقيم بايناء وحضره آلاف السودانيين وبينهم رئيس البرلمان حسن الفرابي وعدد من الشخصيات الاجنبية.
ويقع ميناء البشير لتصدير النفط على مسافة 25 كيلومترا الى الجنوب من ميناء بور سودان اهم موانئ البلاد وعلى مسافة نحو 1200 كيلومتر الى الشمال الشرقي من العاصمة الخرطوم.
وشاهد البشير الذي كان يرتدي الزي العسكري تحمير اول ناقلة بالنفط الخام وهي ناقلة ترغف بعد بنما حملتها 600 برميل.
وستجر الناقلة بالنفط السوداني الى سنغافورة في الاسبوع المقبل.
وحدد سعر الشحنة الاولى بخمس 90 سنتا من سعر البرميل

دعوة 26 طفلا من المناطق التي ضربها الزلزال في تركيا الى اليونان

■ استنبول - اف ب - أعلنت وكالة انباء الأناضول ان 26 طفلا تركيا من المناطق التي ضربها الزلزال في 17 آب (أغسطس) الجاري دعوا مع أسرهم المتضمة ما تبقى من العيلة الصيفية في الجزر اليونانية. وقام بمبادرة الدعوة أعضاء يونان في جمعية الصداقة اليونانية - التركية تكفلوا بمصاريف إقامة الأطفال في اليونان بكاملها. وسيقيم الأطفال الأتراك في جزر ليسبوس وخبسوس وساموس الى حين موعد بدء السنة الدراسية في بلادهم. كما التت الجمعية احتفال الصداقة السنوي الذي كان

مقرها في مطلع ايلول (سبتمبر) المقبل وقررت وهب الاموال المخصصة لتنظيم الاحتفال من أجل مشاريع إعادة اعمار المنطقة المنصرفة من الزلزال. المنظمة المنصرفة من الزلزال الى ذلك قامت وكالة الانباء الأناضول للبناء ان العدد الرسمي لضحايا زلزال تركيا المدمر بلغ 14095 قتيلا بحلول الساعة 0530 بتوقيت غرينتش أمس الاثنين. ونقلت عن مركز الطوارئ الرئيسي قوله ان 27234 جرحوا في الزلزال. وعلد عدد القتلى يوم الأربعاء الماضي الى 12514 قتيلا من 017997 وقال رئيس الوزراء بولنت اجاويد ان الرقم السابق بالغ فيه مسؤول محلي على أمل جذب مزيد من المساعدات لمنطقة.

مقتل الباني بالرصاص وتعرض اثنين من الصرب للضرب في كوسوفو

■ بريشتينا - جنيف - اف ب - أعلن ناطق باسم القوة الدولية لحفظ السلام في كوسوفو «كفور» أمس الاثنين ان الباني في 25 من العمر قتل بالرصاص في شمال بريشتينا في حين تعرض صربيان لضرب ميرح بايدي ستة البان الأحد. وأوضح الناطق البيجور رولاند لافوا انه تم العثور على جثة الباني الأحد، مشيراً الى «انه على ما يبدو قتل مؤخرًا بالرصاص». وأضاف ان الصربيين الذين تعرضوا للضرب خلال هجوم مجموعة البان عليهم، نقلوا الى مستشفى بريشتينا حيث اشير الى انها في حال الخطر. من جهة أخرى، سمع دوي انفجار ليل

سجن جزء ثالث بعد اتفاقات كومانوفو التي وضعت حدًا للصف الاطلسي. وأضافت ان مسؤولين سياسيين في كوسوفو رجحوا ان يكون عدد السجناء حوالي خمسة آلاف شخص. ويجب الآن التحقق من مختلف الأقوال. اننا لم ننته بعد من استقبال طلبات البحث (من قبل العائلات) وليس في استطاعتنا في الوقت الراهن ان نعطي رقما شاملا. لقد ركزنا في اول مرحلة على الادعاءات بالسجن. وأضاف ان اللجنة الدولية للصليب الأحمر تأسف لوجود «فراغ» في قرار مجلس الأمن رقم 1244 وفي اتفاقات كومانوفو حول قضية السجناء في هذا النزاع.

القوات الروسية تواصل القتال في داغستان اصابة سبعة في قرغيزستان في غارة جوية



الرئيس الروسي بوريس يلتسين يواسي عائلات جرحى قتلوا في القتال ضد الاسلاميين في داغستان (اف ب)

■ يشكك - موسكو - رويترز: قال مسؤولون امس الاثنين ان طائرات مجهولة هاجمت قرية في جنوب قرغيزستان مما أسفر عن اصابة سبعة على الأقل في منطقة يجتجزر بها متطردون 16 رهينة منذ أكثر من اسبوع. وأضاف المتحدث باسم وزارة الدفاع في قرغيزستان «استطيع انؤكد وقوع غارة على قرية كارا تيت مسطح الأحد واصابة سبعة». وأوضح انه لم ترد معلومات عن الجهة التي تنتمي اليها الطائرات، ولكن مصادر في بشكك أكدت انها من اوزبكستان الجاورة. وذكر مصدر طلب عدم نشر اسمه «لم تحمل (الطائرات) اي علامات مميزة، ولكني متأكد انها من اوزبكستان مع قرغيزستان وطاجيكستان لا تملكان مثل هذه الطائرات». ونسب المصدر الى بعض السكان قولهم ان القصف تسبب في سقوط قتلى وان قتال وقع على قرية كاراميد الجاورة. ولم تتمكن وزارة الدفاع من تأكيد اي من الأمرين.

والتحصن المسلحين وهم من اتباع المذهب الوهابي في قريتي كاراماسخي وشابانماخي ويرفضون تسليم اسلحتهم للقوات الروسية. وقالت متحدثة باسم وزارة الداخلية الروسية في داغستان «تواصل القوات الاتحادية عملياتها لتحقيق الاستقرار» مضيفة انه لم تقع اشتباكات جديدة مع المسلحين أثناء الليل. وهاجم الروس القريتين أمس الأول بطائرات الهيلوكبتر ونيران المدفعية.

وتقع القريتان خارج المناطق التي دار فيها القتال في وقت سابق من هذا الشهر بين القوات الاتحادية والمتطردين الذين يقاثلون بقيادة مقاتلين شيشان لاقامة دولة اسلامية مستقلة في داغستان. وانسحب هؤلاء الى الشيشان الجاورة الاسبوع الماضي تحت ضغط القصف الروسي المكثف. وفتت المجموعة الداغستانية تقارير وكالة الانباء الروسية بوقوع قتلى بين الروس في الجولة الجديدة من القتال

ويعتقد ان القتال في وقت سابق من هذا الشهر بين القوات الاتحادية والمتطردين الذين يقاثلون بقيادة مقاتلين شيشان لاقامة دولة اسلامية مستقلة في داغستان. وانسحب هؤلاء الى الشيشان الجاورة الاسبوع الماضي تحت ضغط القصف الروسي المكثف. وفتت المجموعة الداغستانية تقارير وكالة الانباء الروسية بوقوع قتلى بين الروس في الجولة الجديدة من القتال

جرائم القتل في كوسوفو اقل منها في واشنطن

■ بريشتينا - من كورت شورك: وشرح الفوض قائلا «حاولنا تحديد المناطق المتوترة حيث تتعرض الاقليات للتمييز ووضعنا بها حاويات كبيرة للسلع نستخدما مراكز شرطة فرعية». وأضاف «نعمل هناك 24 ساعة في اليوم. الامن بمفهوم الشرطة يكمن في التواجد والرؤية. يجب ان يرى السكان اننا نعني بهم فعلا غنى ممكنة». وظل ما يتراوح بين 20 و30 الفا فقط من اصل 200 الف من الصرب والعجور والاقليات الاخرى في كوسوفو مما يعرض للخطر الهدف المعلن للمجتمع الدولي بإقامة ديمقراطية متعددة الاعراق في الاقليم. ورت غالبية الاقليات خلال الاشهر الثلاثة التي استمر خلالها قصف حلف الاطلسي ليوغوسلافيا في الأيام العشرة التي اعقبتها مباشرة قبل اكتمال انتشار قوات حفظ السلام الدولية ووقه الامن المتحد.

■ بريشتينا - من كورت شورك: وقالت الامم المتحدة أمس الاثنين ان الشرطة التابعة لها وقوات حفظ السلام بقيادة حلف شمال الاطلسي حسنت الامن في كوسوفو الى حد ان معدلات جرائم القتل في الاقليم الصربي اصحت اقل منها في واشنطن وبيروتيا عاصمة جنوب افريقيا. وعرض برنارد كوشنر رئيس بعثة الامم المتحدة في كوسوفو امام الصحافيين رسوما بيانية توضح سرعة انخفاض معدلات جرائم القتل في كوسوفو كما تظهر ان معدلات تلك الجرائم في كوسوفو أصبحت مماثلة تقريبا لمعدلاتها في موسكو. وأضاف كوشنر أثناء عرضه الرسوم على ريتشارد هولبروك سفير الولايات المتحدة الجديد لدى الامم المتحدة «انخفض معدل الجريمة» انظر اين نحن واين كنا منذ شهرين فقط». وكان الرجلان يقومان بجولة في بريشتينا عاصمة كوسوفو لتسليم احدى الضمى القضائية الامنية التي تسعى الامم المتحدة جاهدة لحلها منذ وصلت ادارتها الى المنطقة مع قوات حفظ السلام الدولية في حزيران (يونيو)، وتدير المنظمة الدولية للاجئين الصربي بتفويض من مجلس الامن الدولي. ورافق سفير فرديريكسن الفوض الدنمركي الذي يرأس قوة شرطة الامم المتحدة في كوسوفو والدبلوماسيين الى مراكز شرطة اقيمت لردع الهجمات على الصرب والاقليات الاخرى الذين عرفوا الاثلاف منهم من كوسوفو.

الاسلاميون المسلحون يهددون القوقاز الروسي وآسيا الوسطى

■ دكا - رويترز: قالت اذاعة اكلسيا الكاثوليكية المستقلة في انغولا أمس الاثنين ان طائرة هليكوبتر للجنود الانغولي سقطت في ضواحي العاصمة لواندا أمس الأول الأحد، مما أسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص. وذكر التقرير الانغولي ان الطائرة من طراز «الويت 3» سقطت أثناء محاولتها الهبوط في بقعة متربة في احدى ضواحي العاصمة. وأضاف ان التراب عوق الرؤية ففقد الطيار السيطرة على الطائرة. وأكد متحدت باسم الجيش الحادث لكنه لم يذكر تفاصيل. وسقطت عدة طائرات في انغولا منذ تجدد القتال بين قوات الحكومة ومتطردى الشيعة الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام (ونيتا) في بداية العام. ويزعج ان اونيتا اسقطت طائرتي مساعدات تابعين للامم المتحدة في كانون الاول (ديسمبر) كانون الثاني (يناير). بينما سقطت عدة طائرات نتيجة لحظ الطيار.

ويعتقد ان القتال في وقت سابق من هذا الشهر بين القوات الاتحادية والمتطردين الذين يقاثلون بقيادة مقاتلين شيشان لاقامة دولة اسلامية مستقلة في داغستان. وانسحب هؤلاء الى الشيشان الجاورة الاسبوع الماضي تحت ضغط القصف الروسي المكثف. وفتت المجموعة الداغستانية تقارير وكالة الانباء الروسية بوقوع قتلى بين الروس في الجولة الجديدة من القتال

ويعتقد ان القتال في وقت سابق من هذا الشهر بين القوات الاتحادية والمتطردين الذين يقاثلون بقيادة مقاتلين شيشان لاقامة دولة اسلامية مستقلة في داغستان. وانسحب هؤلاء الى الشيشان الجاورة الاسبوع الماضي تحت ضغط القصف الروسي المكثف. وفتت المجموعة الداغستانية تقارير وكالة الانباء الروسية بوقوع قتلى بين الروس في الجولة الجديدة من القتال

ويعتقد ان القتال في وقت سابق من هذا الشهر بين القوات الاتحادية والمتطردين الذين يقاثلون بقيادة مقاتلين شيشان لاقامة دولة اسلامية مستقلة في داغستان. وانسحب هؤلاء الى الشيشان الجاورة الاسبوع الماضي تحت ضغط القصف الروسي المكثف. وفتت المجموعة الداغستانية تقارير وكالة الانباء الروسية بوقوع قتلى بين الروس في الجولة الجديدة من القتال

احزاب المعارضة في بنغلادش تقاطع اجتماعا آسيويا

■ دكا - رويترز: يجتمع مشروعون من 36 دولة آسيوية في بنغلادش هذا الاسبوع لاجراء محادثات حول السلام الاقليمي، الا ان الاجتماع وقع ضحية حرب سياسية محلية. والدول العربية المشاركة في الاجتماع الذي سيبدأ يوم الأربعاء في العاصمة دكا هي البحرين والعراق والاردن وقطر والملكة العربية السعودية والكويت وسورية وليبنان واليمن والامارات العربية المتحدة ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. الا ان احزاب المعارضة في بنغلادش أعلنت مقاطعة الاجتماع الذي سيستمر خمسة ايام احتجاجا على خطف الحكومة

تحطم طائرة هليكوبتر عسكرية أثناء هبوطها في انغولا

■ بوغوتا - رويترز: قال جنرال في الجيش الكولومبي ان قوات الجيش قتلت عشرة على الأقل من أعضاء فرقة اعدام بعينية متطرفة قتلت في الأونة الاخيرة عشرات من الفلاحين في شمال شرق كولومبيا. وتتهم جماعات حقوق الانسان الدولية وحتى وزارة الخارجية الامريكية القوات المسلحة الكولومبية برعاية المتطرفين البيمينيين في حربها الفذرة، ضد الثوار الماركسيين ومن يشبه تعاطفهم معهم. وقال الجنرال البرنو برافو قائد اللواء الخامس في الجيش في اقليم نورت دي سانتاندر للصحافيين ان الجنود يتبعون فرقة الاعدام تلك منذ 36 قتلت 36 شخصا على الأقل في قري قريبة من بلدة تيبو منذ مطلع الاسبوع الماضي. والدان الامم المتحدة ومنظمة العفو الدولية هذه الذخبة وانحت باللائمة فيها على تجاهل الحكومة لتحذيرات من ان العصابات البيمينية ستهاجم هذه المنطقة وهي معقل تقليدي للثوار الماركسيين.

الأمم المتحدة تعلن مقتل أحد موظفيها في ديلي اقفال صناديق الاقتراع في تيمور الشرقية



مسعة تشارك بدورها في الاستفتاء حول مستقبل تيمور الشرقية (رويتز)

■ ديلي - اف ب - أعلن مسؤولون في بعثة الامم المتحدة الى تيمور الشرقية ان غالبية صناديق الاقتراع في تيمور الشرقية اقفلت عند الساعة 16.00 (8.00 م) من أمس الاثنين بعد عملية اقتراع شهدت اقبالا كثيفا قد يصل الى نسبة 79 ٪. وصرح مسؤولون في البعثة اشرفوا على عمليات الاقتراع ان الاستفتاء انتهى رسميا، الا ان بعض الصناديق لا تزال مفتوحة بسبب اقبال الناخبين الذين كانوا لا يزالون ينتظرون دورهم عند موعد الاقلا.

■ ديلي - اف ب - أعلن مسؤولون في بعثة الامم المتحدة الى تيمور الشرقية ان غالبية صناديق الاقتراع في تيمور الشرقية اقفلت عند الساعة 16.00 (8.00 م) من أمس الاثنين بعد عملية اقتراع شهدت اقبالا كثيفا قد يصل الى نسبة 79 ٪. وصرح مسؤولون في البعثة اشرفوا على عمليات الاقتراع ان الاستفتاء انتهى رسميا، الا ان بعض الصناديق لا تزال مفتوحة بسبب اقبال الناخبين الذين كانوا لا يزالون ينتظرون دورهم عند موعد الاقلا.

■ ديلي - اف ب - أعلن مسؤولون في بعثة الامم المتحدة الى تيمور الشرقية ان غالبية صناديق الاقتراع في تيمور الشرقية اقفلت عند الساعة 16.00 (8.00 م) من أمس الاثنين بعد عملية اقتراع شهدت اقبالا كثيفا قد يصل الى نسبة 79 ٪. وصرح مسؤولون في البعثة اشرفوا على عمليات الاقتراع ان الاستفتاء انتهى رسميا، الا ان بعض الصناديق لا تزال مفتوحة بسبب اقبال الناخبين الذين كانوا لا يزالون ينتظرون دورهم عند موعد الاقلا.

■ ديلي - اف ب - أعلن مسؤولون في بعثة الامم المتحدة الى تيمور الشرقية ان غالبية صناديق الاقتراع في تيمور الشرقية اقفلت عند الساعة 16.00 (8.00 م) من أمس الاثنين بعد عملية اقتراع شهدت اقبالا كثيفا قد يصل الى نسبة 79 ٪. وصرح مسؤولون في البعثة اشرفوا على عمليات الاقتراع ان الاستفتاء انتهى رسميا، الا ان بعض الصناديق لا تزال مفتوحة بسبب اقبال الناخبين الذين كانوا لا يزالون ينتظرون دورهم عند موعد الاقلا.

متمردو بوروندي يهاجمون العاصمة وسقوط 58 قتيلا

■ بوجومبورا - رويترز: قال مسؤولون بورونديون أمس الأحد ان متطرفين من قبائل الهوتو هاجموا بوجومبورا عاصمة بوروندي أمس الأول الأحد وقتلوا 38 مدنيًا واشتبكوا مع الجيش في قتال عنيف أسفر عن قتل 20 شخصا آخرين. ودوت اصوات طلقات الرصاص وانفجارات مدافع المورتر حول بوجومبورا ابتداء من منتصف ليلة السبت حتى فجر الأحد بعد ان دخلت وحدات من المتمردين منطلقين في المدينة وهاجمت السكان من قبائل التوتسي فقط في عام 1994

الجيش الكولومبي يقتل عشرة من أفراد فرقة اعدام

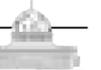
■ بوغوتا - رويترز: قال جنرال في الجيش الكولومبي ان قوات الجيش قتلت عشرة على الأقل من أعضاء فرقة اعدام بعينية متطرفة قتلت في الأونة الاخيرة عشرات من الفلاحين في شمال شرق كولومبيا. وتتهم جماعات حقوق الانسان الدولية وحتى وزارة الخارجية الامريكية القوات المسلحة الكولومبية برعاية المتطرفين البيمينيين في حربها الفذرة، ضد الثوار الماركسيين ومن يشبه تعاطفهم معهم. وقال الجنرال البرنو برافو قائد اللواء الخامس في الجيش في اقليم نورت دي سانتاندر للصحافيين ان الجنود يتبعون فرقة الاعدام تلك منذ 36 قتلت 36 شخصا على الأقل في قري قريبة من بلدة تيبو منذ مطلع الاسبوع الماضي. والدان الامم المتحدة ومنظمة العفو الدولية هذه الذخبة وانحت باللائمة فيها على تجاهل الحكومة لتحذيرات من ان العصابات البيمينية ستهاجم هذه المنطقة وهي معقل تقليدي للثوار الماركسيين.

مستشارون عسكريون امريكيون يزورون نيجيريا

■ لاغوس - رويترز: قالت الاناعة النيجيرية امس الأحد ان فريقا من المستشارين العسكريين الامريكيين وصل الى نيجيريا امس الاثنين لاجراء محادثات بشأن الاحتياجات التدريبية للقوات المسلحة النيجيرية. وأضافت اذاعة نيجيريا ان المحادثات تجري بالفعل مع فرق عسكرية من بريطانيا والولايات المتحدة بشأن تدريب الجيش النيجيري. 15 عاما من الحكم العسكري.

الخارجية البريطانية تسعى للمساواة بين الجنسين

■ لندن - رويترز: ستعين وزارة الخارجية البريطانية «مستشارا للمساواة بين الجنسين» لضمان توفير مناخ جيد لعمل المرأة في السلك الدبلوماسي. وقال وزير الخارجية روبن كوك في بيان «مادنا تمثل بريطانيا في العالم الخارجي فان الامر يستدعي وجود وزارة خارجية في الداخل تدعى



أحدى أعضاء وفد الكونغرس الأمريكي بجانب ام عراقية وطفلا المريض في إحدى مستشفيات بغداد أمس (رويترز)

وفد برلماني أمريكي يلتقي مسؤولا عراقيا

بغداد - أ. ف. ب: ذكرت وكالة الأنباء العراقية أن وفدا برلمانيا أمريكيا يزور العراق لتقييم آثار العقوبات، التي أسسها الكونغرس في العراق في وزارة الصحة العراقية. وخلال اللقاء بحث الوفد الأمريكي مع شوقي مرقص وكيل وزارة الصحة العراقية - الواقع الصحي وما تعاني منه المؤسسات الصحية من نقص في الدواء والمستلزمات الطبية نتيجة استمرار الحصار الطالم المفروض على شعب العراق منذ أكثر من تسع سنوات والذي تسبب في وفاة الآلاف من أبنائه وخاصة الأطفال والنساء والشيوخ. وكان الوفد الأمريكي أعلن لدى وصوله أنه لن يلتقي مسؤولين عراقيين. وكانت البعثة التي تضم خمسة مساعدين برلمانيين وممثلين لمؤسساتها مقرها في واشنطن وصل الأحد إلى العراق في أول زيارة من نوعها منذ أزمة الخليج في 1990.

الدفاعات العراقية تطلق النار على طائرات أمريكية وبريطانية

متنصرون فإن نصرهم محسوم ويتعاملون كمتنصرين وما عليهم سوى المحافظة عليه». وبحقيق الطائرات فوق العراق أمس الاثنين يرتفع عدد الطائرات الجوية التي قامت بها الطائرات الأميركية والبريطانية منذ عملية «غلب الصحراء» في كانون الأول (ديسمبر) 1998 إلى 11839. يذكر أن مواجهات شبيهة يومية تقع بين الدفاعات الجوية العراقية وطائرات الحلفاء التي ترافق منطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق منذ الضربات الجوية في إطار عملية «غلب الصحراء».

ولا تعترف بغداد بيهاتين المنطقتين اللتين فرضتهما القوى الغربية في الشمال لحماية السكان الكراد وفي الجنوب لحماية السكان الشيعة.

■ بغداد - أ. ف. ب: أعلن ناطق عسكري عراقي

أن الضادات الأرضية العراقية أطلقت النار أمس الاثنين على مقاتلات أمريكية وبريطانية حلقت فوق جنوب العراق. ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن الناطق قوله أن «المتحدثين (الأميركيين والبريطانيين) أطلقوا طيرانهم للتحقيق فوق الزائدة عن الحد في العديد من حالات المكافحة التي تتراوح بين إنشاج المخدرات إلى الخروقات التجارية. وقد اعترف مسؤول أمريكي بذلك بقوله «هناك سأم حقيقي من القوات في الأمم المتحدة بشكل عام وفيما يتعلق بالعراق بشكل خاص. فالأوروبيون قد سموا من العقوبات التي تفرضها على كل واحد في الدنيا». وقد ظهر ذلك بوضوح في قرار الباي بوخا الثاني زيارة العراق رغم النداء الذي وجهه له وفد من كبار المسؤولين الأمريكيين الذين ذهبوا إلى روما لحثه على العود عن الولايات المتحدة لتزويد اللجنة

بعد فشل استراتيجية الغارات اليومية المكلفة اتهام امريكي للعراق بـ «تطوير اسلحة الدمار» تمهيدا لتصعيد عسكري جديد يستهدف صدام

بعض المسؤولين الأمريكيين بعدم وجود أية أدلة تفيد بان العراق يستأنف برامج تطوير أسلحته. وقد جاء هذا التقرير وسط مناقشات يجريها كبار أركان حكومة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون المعنيين برسم إستراتيجية واشنطن للتعامل مع الشأن العراقي حيث ذكرت تقارير عديدة خلال الأسبوع الماضي بأنه يتوجب على الحكومة الامريكية خلال شهر ايلول (سبتمبر) المقبل أن تقر ما إذا كان يتعين عليها الدخول في معركة مع بعض حلفائها للإبقاء على سياستها المعادية للعراق حتى يتم الإطاحة بنظام حكم الرئيس شانهنا أن تساعد الرئيس صدام حسن على البقاء في السلطة. وجوه مازق الحكومة الأمريكية في سياستها العراقية تمثل في أنه رغم لجونتها إلى الغارات الجوية شبه اليومية على المواقع العراقية خلال الأشهر الأخيرة التي أعقبت عدوانها الواسع على العراق في شهر كانون الأول (ديسمبر) الماضي فإنه لا يوجد نهائية على المدى المنظور لاستراتيجيتها المكلفة رغم

اشنطن - «القدس العربي» من محمد دلبح: جددت الحكومة الأمريكية قلقها من أن يكون العراق بعد عام من استبعاد اللجنة الخاصة المعنية بتجريد العراق من أسلحته من العمل في العراق قد استأنف برامج تطوير أسلحته، وقال البيت الأبيض في آخر تقرير قدمه إلى الكونغرس يوم الخامس والعشرين من شهر آب (أغسطس) الجاري بان الاستخبارات الأمريكية ترافق بقلق أنشطة في منشآت عراقية قادرة على إنتاج أسلحة دمار شامل وصواريخ باليستية بعيدة المدى. كما أنها ترافق جهودا عراقية محتملة لشراء مواد مزودجة الاستخدام بطريقة سرية. غير أن التقرير امتنع عن القول بشكل مباشر ما إذا كان العراق قد استأنف بالفعل برامج أسلحه، واكتفى بالقول «هناك حدودا ما يمكن أن يتم إحرازه بدون مراقبين في الموقع»، الأمر الذي اعتبره محللون متعاضدا بشكل كبير مع تأكيدات جاءت حديثا على لسان

العراق يعلن بدء تصدير المساعدات النفطية الى تركيا

■ بغداد - أ. ف. ب: أعلن العراق أمس الاثنين أنه يباشر تصدير نصف مليون برميل من النفط مجانيا إلى تركيا تبلغ قيمتها عشرة ملايين دولار وذلك في إطار المساعدات إلى ضحايا الزلزال الذي ضرب شمال غرب تركيا وواقع الآف الضحايا. وقال رئيس جمعية الهلال الأحمر العراقية صادق حميد علوش في مؤتمر صحافي «ان العراق يباشر الأحد تصدير نفطه إلى تركيا لتحقيق عوائد تقدم كمساعدات لاسر ضحايا الزلزال الذي ضرب تركيا مؤخرا». وأضاف ان العراق «سيواصل خلال الأيام الخمسة القادمة تصدير النفط بواقع 100 ألف برميل في اليوم لتحقيق مبلغ 10 ملايين دولار من خلال تصدير 500 ألف برميل». وأضاف المسؤول العراقي ان «وفدا عراقيا من جمعية الصليب الأحمر العراقية سيتوجه إلى تركيا الثلاثاء للاشراف والتعاون والتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر التركي على توزيع مواد الإغاثة التي تبرع بها العراق للشعب العراقي الجار المسلم من خلال عائدات النفط العراقي مشيرا إلى عدم إمكانية العراق إرسال امدوية نظرا لظروف الحصار والنقص في الادوية». ويتم ضخ النفط العراقي عبر أنبوب النفط العراقي- التركي الذي يربط بين حقل كركوك في شمالي العراق ومصب جيحان على المتوسط.

فعاالة على كافة أنحاء العراق وتوسيع نطاق «مناطق الحظر الجوي». كما دعا هؤلاء إلى زيادة الدعم لجموعات المعارضة العراقية بما في ذلك المساعدة العسكرية. وقال هؤلاء الأعضاء «منذ بداية هذا العام بدأنا نلاحظ دلائل على انخفاض أولوية العراق في السياسة الخارجية الامريكية وما يميز الحقيقة الستة الأخيرة هو ما لم يتم تحقيقه وليس ما تم إنجازه». وأكد هؤلاء أن «هناك دليلا قويا بان العراق يواصل السعي لتطوير أسلحة دمار شامل». وتضمن تقرير البيت الأبيض سلسلة من الخطوات التي تنتهجها الولايات المتحدة ضد استئناف العراق برامج أسلحته ذات المصار الشامل. ومن بين هذه الخطوات العمل مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة لتحسين الرقابة على وصول العراق إلى المواد ذات الاستخدام المزدوج. كما أشار التقرير إلى الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لتزويد اللجنة

رفسنجاني يدعو الى اقامة علاقات «طيبة» مع قطر



هاشمي رفسنجاني

■ طهران - أ. ف. ب: ذكرت الصحف الإيرانية أمس ان الرئيس الإيراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني اعرب عن رغبته في قيام علاقات «طيبة» مع قطر رغم العلاقات التي يقيمها هذا البلد مع اسرائيل. وافادت صحيفة «ايران ديلي» الصادرة بالانكليزية ان رفسنجاني قال لدى استقباله الأحد سفير قطر الجديد في طهران حسين علي الدوسري انه «ينبغي قيام علاقات طيبة بين ايران وقطر وان يساعد البلدان في حل المشاكل القائمة بين الدول الاسلامية». ولا يزال رفسنجاني، الذي يتولى رئاسة مجلس تشخيص مصلحة النظام الذي يعتبر أعلى هيئة تحكيم وتشاور سياسي في ايران، يتمتع بنفوذ كبير داخل النظام. ومن جهته ذكر الدوسري برغبة بلاده في «قيام علاقات وطيدة وودية مع جارتها الاسلامية ايران في جميع الميادين ولا سيما في مجالي النفط والغاز». وتناقس الدبلوماسي حقل فارس النفطي في الخليج قبل قطر تعرضت مؤخرا للنقد في ايران بسبب علاقاتها مع اسرائيل. فقد حملت صحيفة «طهران تايمز» المحافظة في 11 اب (أغسطس) الجاري على الدوحة عداة مقاطعة حزب الله اللبناني الولائي ليران خطايا لامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امام مجلس النواب اللبناني. وقال الصحفية «على امير قطر ان يستخلص الدروس من ما حدث أمس عندما تعرض لاهانة من نواب حزب الله». ويولي الرئيس الإيراني الاصلاحى محمد خاتمي اهمية كبيرة لتحسين علاقة ايران بالدول العربية ومنها دول الخليج، وذلك منذ توليه الرئاسة سنة 1997. وقد زار خاتمي قطر في نيسان (ابريل) الماضي في اطار جولة قادته ايضا إلى المملكة العربية السعودية وسورية.

الملك خوان كارلوس يزور العاهل السعودي في ماربيا معزيا

■ مدريد - أ. ف. ب: أعلن مصدر سعودي ان العاهل الإسباني الملك خوان كارلوس توجه أمس إلى ماربيا حيث قدم تعازيه إلى العاهل السعودي الملك فهد إثر وفاة ابنه الأمير فيصل. وأضاف المصدر نفسه ان العاهل الإسباني وصل نحو الساعة 16:00 (14:00 ط) إلى قصر الملك فهد في ماربيا واستغرقت زيارته نحو ساعة قبل ان يتوجه إلى الشيبية لحضور حفل احتتام بطولة العالم السابعة لاعاب القوي. وكان الملك الإسباني زار العاهل السعودي في ماربيا في التاسع عشر من تموز (يوليو) بعد يومين على وصول الأخير إلى ماربيا في اول اقامة له في اسبانيا منذ 12 عاما.

وبسبب وضعه الصحي الذي لم يتمكن الملك فهد (80 عاما) من المشاركة في الثاني والعشرين من آب (أغسطس) في جنازة ابنه الذي توفي اثر تعرضه لنوبة قلبية حادة.

مسؤولان راديكاليان إيرانيان يتهمان منتظري بـ «التامر»

■ طهران - أ. ف. ب: اوردت صحيفة «جمهوري - اسلامي» أمس الاثنين ان مسؤولين راديكاليين إيرانيين اتهموا اية منتظري ان منتظري عن خلافته في العام 1988. يذكر ان منتظري (78 عاما) رفض منذ سنتين احتكار المحافظين للنظام وطلب زيادة سلطات الرئيس محمد خاتمي الذي انتخب سنة 1997. وقد أثارت ملاحظاته حفيظة الاوساط القريبة من مرشد الجمهورية، أعلى سلطة الخميني بتحويل منزله إلى «وكر للثامرين». وقد تم تنظيم تظاهرات معادية في ذلك الوقت منتظري في كل مدن البلاد، وتعرضت مياني الحزب الشيوعي التابعة لهم محتضمي وادي منتظري بـ «اهانة» المسؤولين في النظام.

■ طهران - أ. ف. ب: اوردت صحيفة «جمهوري - اسلامي» أمس الاثنين ان مسؤولين راديكاليين إيرانيين اتهموا اية منتظري ان منتظري عن خلافته في العام 1988. يذكر ان منتظري (78 عاما) رفض منذ سنتين احتكار المحافظين للنظام وطلب زيادة سلطات الرئيس محمد خاتمي الذي انتخب سنة 1997. وقد أثارت ملاحظاته حفيظة الاوساط القريبة من مرشد الجمهورية، أعلى سلطة الخميني بتحويل منزله إلى «وكر للثامرين». وقد تم تنظيم تظاهرات معادية في ذلك الوقت منتظري في كل مدن البلاد، وتعرضت مياني الحزب الشيوعي التابعة لهم محتضمي وادي منتظري بـ «اهانة» المسؤولين في النظام.

دعوة رسمية الى خاتمي لزيارة طاجيكستان

■ طهران - أ. ف. ب: افادت الاذاعة الإيرانية أمس الاثنين ان رئيس طاجيكستان امام علي رحمنوف وجه دعوة إلى نظيره الإيراني محمد خاتمي للقيام بزيارة رسمية إلى طاجيكستان، الجمهورية الوحيدة في آسيا الوسطى التي تعمد اللغة الفارسية. وأضافت الاذاعة ان نائب رئيس وزراء طاجيكستان اكبر تورجان زاده سلم الرئيس الإيراني هذه الدعوة خلال لقاء عقده معه. واعلن خاتمي انه «على الفصائل السياسية الطاجيكية المختلفة احترام حقوق بعضها البعض وفي الوقت نفسه احترام قواعد اللعبة والتصرف على اساس ما يظليه الشعب».

ونقلت الاذاعة الإيرانية عن خاتمي قوله ان «المواجهات تضعف الجياد وتشجع تدخل الاجانب كما يجري في افغانستان». من جهته قال تورجان زاده، الذي عاش لفترة طويلة في ايران بصفته ممثلا للمعارضة الاسلامية الطاجيكية التي تدعمها طهران، انه اطلع الرئيس خاتمي على اخر التطورات التي جرت على الساحة السياسية في بلاده لا سيما «التغييرات التي ادخلت على الدستور وعلى الانتخابات المقبلة». واوضحت الاذاعة ان المسؤول الطاجيكي دعا إلى تعاون اقتصادي اكبر بين البلدين مشيدا في الوقت نفسه بجهود ايران الالية «لإحلال السلام» في طاجيكستان. وكانت المعارضة الطاجيكية بقيادة عبد الله نوري المقربة من ايران قررت في مطلع اب (أغسطس) رسميا القاء السلاح. وقال نوري «لن تكون المعارضة العسكرية السياسية بعد الان سوى معارضة سياسية حتى تتمكن من المشاركة في الانتخابات الرئاسية والتشريعية».

وكان زعيم المعارضة والرئيس رحمنوف وقعا في حزيران (يونيو) بروكوكو لا مشتركا بعد يومين بوجه خمسة ممثلين من المعارضة في مناصب حكومية (النائب الأول لوزير الداخلية ونائب وزير الشؤون الاجتماعية ورئيس لجنة الدولة للصناعة ورئيس الجمارك المسؤول عن حرس الحدود».

«دخول الدنيا» يكلف عشرين الى مئة وعشرين الف دولار

الصعود في «بورصة الزواج» المصرية يطيل «الانتظار الصعب» بين الشباب

وحاولت الحكومة المصرية من جهتها مساعدة الشباب على اتمام زواجهم، فأقامت حفلات زفاف جماعية لاكثر من الف زوج العام الماضي، مما وفر عليهم تكاليف الفندق التي قد تصل إلى خمسة عشرة الف دولار. ولكن ذلك يبقى «قطرة في بحر» مقارنة بحجم المشكلة في بلد يزيد سكانه على الستين مليونا، ونسبة الشباب بينهم تزيد عن 68 بالمئة. ويغيب السفر إلى الخارج بالنسبة لاكثر الشباب «مفتاحا سحريا» لحل مشاكلهم مع الزواج وأسعار المساكن واهل العروس، رغم ان كثيرا من المصريين العاملين في دول الخليج خاصة فضلوا العودة خلال الايام الأخيرة بسبب انحسار الطفرة النفطية هناك. ويقول شريف النجار، 29 عاما، وهو يعمل جرسونا في مطعم سياحي، لماذا اضيع وقتي وأنا افكر في المستقبل. سأنتظر حتى أجد فتاة لا تريد الزواج من اجل النقود. ويضيف: اتمنى ان يكون انتظاري طويلا.

ففي الماضي كان سبعون دولارا تكفي لتبذير كـ «مهر مشرف» امام «مهتم تنافسي» فيما يتعلق بالظاهر الاقتصادية بشكل خاص. كما ان الشقق كانت من الوفرة بمكان، جعل ملاك العمارات يتنافسون بخفض الاجارات (الزهدية اصلا) لجذب الشباب من راغبين الزواج. ولكن هذا كله كـ «نكتة» اليوم مع الارتفاع الجنوني في اسعار المساكن بشكل خاص. وادى ارتفاع تكاليف الزواج إلى نشوء ظواهر غريبة على المجتمع مثل «الزواج العرفي» بين طلاب الجامعات الذين يعتمدون اقتصاديا غالبا على عائلاتهم لاكمال تعليمهم. وهو ما اعتبره البعض «تدهورا اخلاقيا خطيرا». كما انتشرت ظاهرة دفع الخطة لمرات عديدة لاسباب اقتصادية، واصبح مالوفا ان يدخل الشاب أو الفتاة في خبطة ثلاث أو أربع مرات، تتحطم جميعها على «صخرة التكاليف الباهظة»، التي يطلبها اهل العروس.

وتقضي التقاليد بان يقدم الشاب لعروسه شقة يتراوح ثمنها بين ثمانية وخمسة عشر الف دولار بالنسبة للطبقة المتوسطة، وعدة مئات من الالاف او ربما عدة ملايين بالنسبة للطبقة الاكثر غنى. وذلك إلى جانب «شبكة من الذهب»، وحفل زفاف «يشرف» اهل العروس امام اصدقائهم ومعرفهم. وحسب احصائية رسمية اجريت عام 1996، فان 84 بالمئة من الفتيات يتزوجن قبل او عند عمر الثلاثين، بينما 66 بالمئة فقط من الشباب يستطيعون ذلك. والانتظار ليس سهلا على الاطلاق. ومع ساعات الغروب، وبامتداد نهر النيل الذي يخترق القاهرة المزدهمة باشياء كثيرة. تجد شبابا من الجسدين تحت الاشجار الكثيفة يبحثون عن لحظات الخصوصية في ذلك المحيط الهادر. انهم يجلسون في المكان ذات الذي جلس فيه ابائهم وامهاتهم قبل ثلاثين عاما، ولكن تحت ظروف لا يمكن مقارنتها بما آلت اليه الاحوال اليوم.

القاهرة - «القدس العربي»: على الرغم من الاصلاحات الحقيقية التي شهدتها الاقتصاد المصري خلال العقدين الماضيين، فان تكاليف الزواج ما زالت باهظة الارتفاع بين الشباب صغيري السن الذين لا يتجاوز متوسط دخولهم الشهرية مئة وخمسين دولارا. وبالطبع فان معظم الشباب يضطرون للحصول على وظائف اضافية ترفع متوسط اجورهم إلى نحو خمسة عشر دولار شهريا، ولكن هذا يبقى اقل كثيرا من تلبية مطالب اهل العروسه لاتمام الزواج والتي تتراوح عادة بين عشرين الفا في الطبقة المتوسطة، ومئة وعشرين الف دولار في اوساط «النخبة الاكثر رفاية». وتستعنى تلك الارقام طبقة «فاحشي الثراء» الذين ينفقون ملايين الدولارات على حفلات الزواج وحدها. ولكن هؤلاء محصورون عادة في طبقة كبار رجال الاعمال، وهذه في تزايد كبير ومثير للدهشة.



حش يطالب عرفات بأن يطلب الصفح لحل المجلس الوطني

■ اثينا - رام الله - اف ب - ق ب: قال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش امس الاول في مقابلة مع صحيفة «الفتروتيب» اليونانية انه لن يلتقي «ياسر عرفات» ما لم يطلب هذا الأخير الصفح.
وأضاف حبش «لن التقي (رئيس السلطة الفلسطينية) ياسر عرفات الا اذا طلب الصفح عن الجريمة التي ارتكبها عندما حل المجلس الوطني»
واوضح حبش ان الامر يتعلق «جريمة كبيرة ضد الشعب الفلسطيني اذا فكر في ما قام به وطلب الصفح، فسأكون سعيدا برؤيته».

واكد ان اللقاء الاخير بين الجبهة الشعبية وحركة فتح لا يعتبر «خطوة اولى لمشاة»، الجبهة في المفاوضات التي يجريها الفلسطينيون مع اسرائيل. وتابع ان مسألة «المفاوضات تشكل جزءا من الاتفاقات اوسلو التي ترفضها جملة»
واعلن حبش تأييده «مواصلة الانتفاضة التي تعتبر الاساس الذي يجب ان يتبعه الفلسطينيون لتحقيق اهدافهم» معربا عن امله في ان يكون التعاون مع اسلامي حماس «اكثر صلاية».

وأخيرا ربط حبش عودته الى فلسطين بعودة 4.5 ملايين لاجئ فلسطيني لا يزالون في المخيمات.

ووجه أخرى توقعت اوساط سياسية فلسطينية من اجتماع الوحدة الوطنية المتوقع عقده في مدينة رام الله الثلاثاء القادم، والذي يأتي في اطار الاجتماعات المتتالية التي يباها قادة حركة فتح مع قادة التنظيمات الاخرى والتي كان آخرها لقاء الرئيس الفلسطيني بالامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة في القاهرة ان يكون ايجابيا.

وقال صخر حبش عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي سيشترك في هذه اللقاءات «يأتي لقاء رام الله اليوم الثلاثاء ضمن سلسلة اللقاءات الدورية والتي تنظم مرتين في الشهر وتشارك فيه عشر فصائل منها ثمان فصائل اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية، إضافة الى حركة المقاومة الاسلامية «حماس» و«جبهة التحرير العربية»، وأشار حبش الى ان هذا اللقاء الذي جاء بطلب من رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الخزون «يتمسك اللقاء الوطني الطيب عبد الرحيم الذي يشغل ايضا منصب أمين عام الرئاسة الفلسطينية».

وقيم حبش طبيعة اللقاء المنتظر في اطار الوحدة الوطنية بأنه «يشكل ارضية لوضع برنامج لقاءات يبحث كافة القضايا المتعلقة بالتطوير ووضع خطة جديدة لتطلبات المرحلة القادمة»، وفي رده على عدم مشاركة حركتي الجهاد الاسلامي وحركة «حماس» في الحوار الوطني قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لـ «قدس برس» ان «حركة الجهاد الاسلامي شاركت في الحوارات الوطنية التي عقدت في مدينة غزة لكن في الضفة (الغربية) لا يوجد ممثل للحركة من اجل المشاركة.. الحركة ليست ضد الحوارات الدورية التي تجريها، اما بخصوص حركة «حماس» فقد صدرت تصريحات خلال لقاء الحركة مع (الجبهة) الديمقراطية و(حركة) فتح في القاهرة يوم 26 من الشهر الجاري، لكن الحركة (حماس) اعتبرت انها مستثنية من هذه اللقاءات، ووجهت الدعوة للقاء رام الله للاح حسن يوسف ممثل الحركة في الضفة» على حد قول حبش.

وحول التوقعات من هذه اللقاءات اشار الى اطلاعه الدائم على نتائج كل لقاء سواء كان في الداخل او الخارج قائلا «حقيقة هذه خطوات ليست جديدة علينا لنا سنوات طويلة في محاض للوصول الى وحدة وطنية وهذا يشكل قاعدة جماهيرية اساسية لكل مؤسسات وطننا، وكل هيئات الحكم المحلي والوسية والشعبية».

واعتبر صخر حبش ان الميزة الاساسية في لقاءات القاهرة انها تمت تحت حركة «فتح» وبين قيادات منظمات موجودة في الخارج التي وصلت لقناعة ان سورية ستكون جزءا اساسيا من عملية السلام المستقبلية.

وطالب حبش من هذه الفصائل تقديم ايجابيا وسلبيا «رغم تحفظهم من (اتفاق) اوسلو» واكد انه «لا بد من مشاركتهم (فصائل المقاومة) بهذه المفاوضات لمنع اي شيء يضر نتائج الوضع النهائي والتي تؤكد على حق الشعب الفلسطيني بحدود 4 حزيران 1967 وعدم القبول بوجود المنظمات واطاعتها وحق العودة للاجئين وان تبقى القدس عربية وتكون عاصمة للدولة الفلسطينية، وبذلك نعتقد ان تعقيدات فهذه الطروحات التي تنادي بها الفصائل التي تعتبر نفسها معارضة للافاقية اوسلو والاتفاقات الموقعة»، معتبرا ان هذه الطروحات «غير متناقضة مع وجهة نظر سلطتنا الوطنية»، على حد تعبيره.

ادانة احد عناصر حماس بالمشاركة في عمليتي تفجير في اسرائيل

لحركة حماس - على تنفيذ عمليتين انتحاريتين في وسط القدس استفرتا عن مقتل 21 اسراييليا.

وقتل قاتل القسام الخمسة من كتائب الاعضاء المشاركين في العمليتين خلال تنفيذهما. واضاف الناطق ان الادعاء طالب بغرض عقوبة بالسجن لمدة 26 عاما على اساس عقوبة عن كل ضحية بمن فيهم مرتكبي الاعتداء. وأشار الى ان الحكم سيصدر في وقت لاحق.

السلطة الفلسطينية تعتقل ناشطا اسلاميا في نابلس

■ الناصرة - قدس برس: قالت مصادر صحافية في مدينة نابلس في الضفة الغربية ان قوات الامن الوقائي الفلسطيني اعتقلت ليل السبت أحد الناشطين الاسلاميين في المدينة.

وقالت المصادر ان عناصر جهاز الامن الوقائي دعت منزل الشيخ احمد اسماعيل دولة (35 عاما) واحروا تقريبا قريبا للمنزل ثم اقتادوه الى مكان لم يعرف بعد. هذا الاطلاق تاخر ليكون قسم التحقيق الفرعي في سجن جنين.

وكان دولة اعتقل في العام 1996 لدى السلطة الفلسطينية في سجون جنين واربعا ونابلس، ثم تلا ذلك اعتقال عام 1997 مرة اخرى، يشار الى ان دولة افرج عنه منذ حوالي العام من سجن جنين بعد اعتقاله لادام لمدة 18 شهرا لدى السلطات الاسراييلية.

اعتقال اسراييلي في رومانيا تهم بتفجير اسلحة

■ بوخارست - اف ب: علم امس الاثنين من مصدر قضائي ان السلطات الرومانية اعتقلت في بوخارست رجل اعمال اسراييليا يدعى شيمون ناوور بتهمة تهريب اسلحة.

وقالت المحكمة الرومانية انجينا نيكولاو «لقد اعتقل شيمون ناوور بعد ان قام بعمليات استيراد وتصدير غير شرعية ويسبب عدم تقيد القوانين المتعلقة بالتصدير والنزحاز»، ورفضت المحكمة اعطاء تفاصيل اضافية عن الجرائم التي ارتكبها رجل الاعمال الاسراييلي.

واضاف المصدر نفسه في حال اعتبر مذنبا سيتمتعرض للسجن من ستين الى سبع سنوات وسيصادر قسم من ممتلكاته. ويقدم صاحب شركة كورونا انتراشونيال شيمون ناوور علاقات مع الشركات الرومانية الرسمية للتصدير اسلحة. ومن المقرر ان تبت محكمة بوخارست الثلاثاء في طلب اخلاء سبيل تقدم به محامو رجل الاعمال اسراييلي.

الوساطة المصرية مستمرة بعد فشل التوصل الى اتفاق الاسرائيليون والفلسطينيون يتبادلون الاتهامات بالمماطلة وافتعال الازمات باراك متفائل ويقترح انسحابات «نوعية» بدلا من الواردة في اتفاق واي ريفر



فلسطينيون يتظاهرون في نابلس للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين في السجون الاسراييلية (اف ب)

الصحيفة، ثلاثة مواقع على مشارف مدينتي جنين ونابلس في شمال الضفة الغربية.

وأوقالت صحيفة ان باراك طلب الى مسؤولين عسكريين اعادة النظر في خرائط انسحاب كانت وضعتها حكومة سلفه بنيامين نتانياهو واعاد اخرى جديدة لا تشمل المنطقة الصحراوية من دائرة الانسحاب المرتقبة.

ونقلت (هارتس) عن مصادر اسراييلية كونه قولها ان العرض الجديد «قيم جدا»، اذ يمنح الفلسطينيين سيطرة اوسع على مناطق محاذية للخط الاخضر الوهبي الفاصل بين اسرائيل والاراضي المحتلة.

وحذر باراك الفلسطينيين من انه سيامر «بتطبيق النص الحرفي» لاتفاق واي بلانتيشن في حال عدم التوصل الى اتفاق حول البات تنفيذ.

وبالنسبة للخلاف المثار حول الافراج عن الاسرى الفلسطينيين، وهو نقطة الخلاف الاساسية، شدد باراك على ان «مقدم ليس موضوع نقاش في هذه المرحلة وليس واردا اطلاق الافراج عن معتقل واحد من حماس او الجهاد الاسلامي».

واضاف «عندما ينتهي المفاوضات من هذه السلسلة، سيرعرض الاتفاق الخاص بهذا الموضوع على مجلس الوزراء لتبيل موافقته».

مئات من المتظاهرين يطالبون باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل

قيدن ايديهم بسلاسل، التظاهرة التي طافت شوارع وسط المدينة.

ويصن الاتفاق الموقع في نهاية العام الماضي على اطلاق سراح 750 اسيرا، اطلقت الحكومة الاسراييلية السابقة منهم 250 معتقلا بينهم 150 من سجناة الحق العام.

مئات من المتظاهرين يطالبون باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل

قيدن ايديهم بسلاسل، التظاهرة التي طافت شوارع وسط المدينة.

ويصن الاتفاق الموقع في نهاية العام الماضي على اطلاق سراح 750 اسيرا، اطلقت الحكومة الاسراييلية السابقة منهم 250 معتقلا بينهم 150 من سجناة الحق العام.

القدس - من وقاء عمرو وشارلي فيغمان:

تصارع اسرائيل والفلسطينيون بتشجيع من مصر امس الاثنين من اجل التوصل الى صياغة جديدة بخصوص عملية السلام قبل وصول وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت للشرق الاوسط غدا الاربعة.

وقال وزير الخارجية الاسراييلي دافيد ليفي ان الجانبين بمساعدة اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية ما زال يحاولان تمهيد الطريق امام اول تسليم لاراض بالضفة الغربية منذ ثمانية شهور.

وتعهد يهود باراك رئيس الوزراء الاسراييلي منذ تموز (يوليو) بتتفيذ التسليم المثلث على ارض مقابل الامن والذي توصل اليه الجانبان بوساطة امريكية.

وابدى باراك تفاؤلا حذرا بالنسبة لفرص التوصل قريبا الى اتفاق مع الفلسطينيين على ترتيبات تطبيق اتفاق واي بلانتيشن وذلك بعد محادثة هاتفية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال باراك للاذاعة الاسراييلية امس عقب اجتماع لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست، لم يتوصل حتى وقتنا هذا الى اتفاق الاثني المتوقع ان يحدث ذلك خلال يومين او ثلاثة.

واوضح انه تحدث هاتفيا صباح امس مع عرفات قبل سفر الاخير الى المغرب «لكن دون الانتهاء الى نتيجة».

واعلنت مصادر مطلقة ان كبير الفاضين الفلسطينيين صائب عريقات ونظيره الاسراييلي جلعاد شير التقوا مجددا امس الاثنين في احد فنادق القدس، وقال عريقات للصحافيين «نأمل ان نلتزم اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات».

وقال عريقات «اسرائيل هي التي طلقت التساؤلات على الية جديدة لتطبيق الاتفاق وليست لدينا». وفتحت الاجتماعات الخطوة التي بدأت في الساعات الاولى من صباح امس في تحقيق اي نتائج.

واوضح مسؤولون في الجانبين ما زالوا على خلاف حول الافراج عن السجناء الفلسطينيين من السجون الاسراييلية وجنود زمني بخصوص تسليم الاراضي ومطلب اسراييلي بوضع مسودة اعلان مبادئ جديد خاص بالاتفاق النهائي مع اسرائيل.

واخبر عريقات وبيتزر ان العقبة الرئيسية ما زالت قضية السجناء وانه لا توجد اي مشكلة كبرى اخرى. واضاف ان اسامة الباز ما زال يجري اتصالاته وانه لم يفشل وسيوصل عمله لحل القضايا.

واوضح ان الباز يشجع الجانبين على التوصل لاتفاق.

وتكرت مصادر سياسية ان الفلسطينيين يريدون ان تفرج اسرائيل عن 650 سجينا الا ان اسرائيل تصر على الافراج عن اقل من 500.

واخبر ليفي رايدو اسراييلي «ليست هناك ازمة ولا حاساسة»، واوضح ان المقترحات الاسراييلية ستعتمد عملية السلام والفلسطينيين وافقوا على الفلسطينيين واتفقوا على تسليم الفلسطينيين ب«افتعال اجراء ازمة».

كما نقلت الاذاعة الاسراييلية عن رئيس هيئة الاركان السوري

رئيس هيئة الاركان السوري ينتهم اسرائيل بانتهاج سياسة الخداع والمراوغة والتضليل

■ دمشق - اف ب: اتهم رئيس هيئة اركان الجيش السوري العماد علي اصلان بانتهاج «سياسة الخداع والمراوغة والتضليل».

واعلن انهاء اصلان بمناسبة عيد القوات البحرية السورية «ان المسؤولين في حكومة اسرائيل يتبعون سياسة الخداع والمراوغة والتضليل والتصل من الالتزام بقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام».

وتابع قائلا «ان سورية تدرك تماما ما ترمي اليه سياسة اسرائيل لتحقيق اطعها التوسعية على حساب الارض والحقوق العربية».

ولفت اصلان الى ان الجانبين يتسند الى اسس ومبادئ ومرجعية مؤتمر مدريد وقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

وشار الى ان حكوم اسرائيل باتت تؤرقهم المواقف البعثية الثابتة لسورية ورفضها الانصياع للشروط والطرحات الاسراييلية التي تهدف الى افراغ العملية السلمية من مضمونها والتهرب من تنفيذ استحقاقات السلام العادل والشامل في المنطقة».

واضاف العماد اصلان ان بلده «يرحب باي جهد مخلص لدفع عملية السلام الى الامام، لا يفرط بذرة من تراب الوطن ولا يساوم على اي حق من الحقوق العربية».

واعلن ان من يريد السلام يجب ان يسعى لتوفير مستلزماته لابعاد شبح الحروب من المنطقة للسلام كما يعلم كل العنطين في العملية السلمية هو هدفنا الاستراتيجي، السلام العادل والشامل الذي يوفر الامن والاستقرار للجميع».

واعلنت سورية واسرائيل منذ انتخاب ايهود باراك رئيسا للحكومة في ايار (مايو) بانها مستعدة لاستئناف المفاوضات المجددة منذ شباط (فبراير) 1996.

ويطالب بدمشق باستعادة هضبة الجولان المحتلة منذ 1967 بكاملها الملح باراك الى انه مستعد لتانسحاب من الجولان دون ان يحدد حجم هذا الانسحاب.

وصول 109 من رجال الدين الدرؤز سكان الجولان المحتل الى سورية في زيارة لمدة 15 يوما

■ دمشق - اف ب: افادت صحيفة (تشرين) السورية الصادرة امس الاثنين ان 109 من رجال الدين الدرؤز من ابناء هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل وصلوا امس الاول الى دمشق لزيارة اماميهم لفترة تستغرق 15 يوما.

وقالت (تشرين) ان 109 من رجال الدين في قرى مجدل شمس وعين قنية ومسعدة ويقعاتا عبروا الى القنطرة، في الجزء السوري من هضبة الجولان.

وقالت (تشرين) انه كان مقررا اصلا وصول 145 مواطنا من الجولان الا ان السلطات الاسراييلية منعت الباقين من الخروج.

ونقلت الصحيفة عن عدد من هؤلاء الزوار «ان طلبات السماح بزيارة الوطن الام سورية تقدم عادة الى سلطات الاحتلال قبل شهرين او ثلاثة، ويرتبط عادة ان الدخول بالاسباب السياسية والادارية وبالشروط التي تضعها السلطات الاسراييلية على المواطنين».

واضافوا «ان مجرد تقديم طلب لزيارة سورية يتطلب من المواطن السوري دفع مبلغ 500 دولار بشكل شرعي حتى ولو لم يسبح بالداخل فيما بعد».

ويقيم في الجولان المحتل حوالي 15 الف سوري رفضوا الجنسية الاسراييلية رغم ضم اسرائيل للجولان في 1981.

يشار الى ان مفاوضات السلام على المسار السوري الاسراييلي مجمدة منذ شباط (فبراير) 1996، وتطالب سورية باسترجاع هضبة الجولان كاملة كشرط لتوقيع السلام مع الدولة العبرية.

مئات من المتظاهرين يطالبون باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل

قيدن ايديهم بسلاسل، التظاهرة التي طافت شوارع وسط المدينة.

ويصن الاتفاق الموقع في نهاية العام الماضي على اطلاق سراح 750 اسيرا، اطلقت الحكومة الاسراييلية السابقة منهم 250 معتقلا بينهم 150 من سجناة الحق العام.

مئات من المتظاهرين يطالبون باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل

قيدن ايديهم بسلاسل، التظاهرة التي طافت شوارع وسط المدينة.

ويصن الاتفاق الموقع في نهاية العام الماضي على اطلاق سراح 750 اسيرا، اطلقت الحكومة الاسراييلية السابقة منهم 250 معتقلا بينهم 150 من سجناة الحق العام.

تحسبا لاريكات يسببها احتمال تنفيذ اسرائيل انسحابا من لبنان في غضون اشهر توجه جدي لتقديم موعد الانتخابات النيابية في لبنان الى ايار المقبل

■ بيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد:

اخذ الكلام عن احتمال تقديم موعد الانتخابات النيابية في لبنان الى الربيع المقبل بدل الصيف متحاذيا مع عدم صدور اي نفي له كما حصل قبل اشهر ومع معطيات سياسية أخذت تشير الى ان هذا المنحى بات يشهه مؤك.

ولفت اوساط نيابية الى ان رئيس المجلس النيابي الحالي نبيه بري التزم الصمت حيال ما طرحه رئيس مجلس النواب الحسين حسيني في اطار جزمه ان الانتخابات ستجري في ايار (مايو) المقبل بعد ان كان يري نفسه قد شن حملة عنيفة على مطلق هذا الكلام قبل عدة اشهر، مؤكدا بالمقابل ان تمديد ولاية المجلس واردة وليس تقيلصه.

وكانت الاعتبارات التي وقعت وراء اعلان تقيلص ولاية المجلس النيابي هي تجنب تزامن الانتخابات الرئاسية والبلدية والنيابية في صيف 2004.

وقد اخذت التصريحات المتعلقة بولاية المجلس النيابي الحالي قبل عام اقل من عام ابعادا سياسية عندما شكلت مادة للصراع السياسي بين الرؤساء الثلاثة، وارتبطت هذه الابعاد بالابتزاز السياسي الذي ميز علاقة السلطنتين التشريعية والتنفيذية في تلك الفترة، كما ارتبطت بالصراع السياسي الذي جرت الخلاف بين اركان ترويكما الحكم المؤقت من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس المجلس النيابي والتي كان التمديد للرئيس الياس الهراوي احد عناوين هذا الصراع في تلك الفترة.

الا ان خلفيات التوجه لتقديم موعد الانتخابات النيابية الى ايار (مايو) المقبل حاليا تتصل بتغيرات متوقعة على مستوى الخلفيين هذا التغيير اوساط نيابية، وربطت الاوساط بين التوجه هذا وبين الكلام الاسراييلي عن اكمال الانسحاب من لبنان في غضون عشرة اشهر، وكان اخرها اعلان شوشون قاتلها في بيروت الامريكية مارسي كابتور التي تزور لبنان حاليا ان ايهود باراك ابلغها قبل مجيها الى لبنان انه سيمسح في غضون عشرة اشهر.

كما ربطت الاوساط بين تقديم موعد الانتخابات حوالي اربعة اشهر عن موعدها المقترض وبين الاتهامات الجارية لتطبيق اتفاق واي ريفر بعقبة اطلاق سراح اسرى الفلسطينيين.

ويصن الاتفاق الموقع في نهاية العام الماضي على اطلاق سراح 750 اسيرا، اطلقت الحكومة الاسراييلية السابقة منهم 250 معتقلا بينهم 150 من سجناة الحق العام.

الاجتهات الجدية لاستئناف المفاوضات بحيث تخشى بعض الجهات المعنية ان يحدث تغيير في لبنان يجعل من لون المجلس النيابي السياسي للون القاتم حاليا وان بنسبة معينة او 99.9 في المئة من اجراء الانتخابات النيابية في لبنان منذ العام 1992.

والاوساط ان بعض العمال اشارت الى ان هناك رهانا على تغييرات سياسية قد تتأثر بها الساحة اللبنانية بوضو استئناف المفاوضات وافترض تحقيقها تقدا خلال اشهر قليلة وذلك من خلال ما بدأ من تحرك المعارضة من خارج النظام تمهيدا لهذه الانتخابات.

واوردت الاوساط في هذا الاطار اعلان الرئيس اللبناني السابق امين الجميل احتمال ترشحه للانتخابات النيابية المقبلة، ولم تستبعد الاوساط ان تتقدم الحكومة في التغيير القليلة المقبلة بمشروع قانون يقترح تقيلص ولاية المجلس النيابي الحالية على ان تروق الحكومة الاقتراح هذا باقتراح قانون الذي على اساسه سوف تجري الانتخابات النيابية.

واستبعدت الاوساط ان يطرح اقتراح تقيلص ولاية المجلس اشكالية داخلية بوضو الاعتبارات

الحزب يعلن استشهاده أحد مقاتليه في اشتباكات في جنوب لبنان

توتر في الجليل خشية انتقام حزب الله لاصابة مدنيين لبنانيين

ورغم ان السلطات الاسراييلية لم تصدر تعليمات لسكان الجليل بالنزول الى الملاهي غير ان كثيرين منهم قضا ليلتهم فيها.

ونقلت صحيفة (معاريف) العبرية عن ضابط كبير في القيادة الشمالية للجيش الاسراييلي قوله انه ليس من الواضح ما اذا كان قصف البين في قرية المنصورة قد نفذته مدفعية الجنين الاسراييلي ام مدفعية جيش لبنان الجنوبي، ويجري فحص ملابس الحادث ولكن من المرجح ان تكون مدفعية جيش لبنان الجنوبي هي التي قصفت البين «بخط».

وحسب تقديرات الجيش الاسراييلي فان حزب الله ان يطلق مسواروخ الكاتيوشا على شمالي الدولة العبرية. وقد تلقت السلطات الاسراييلية تقريرا من السلطات الامريكية يفيد ان ايران قصت مساعدهاتها العسكرية والمالية

مجلس التنسيق للجبهة الإسلامية» ينتقد قانون الوثام المدني الجزائري: مقتل 4 اشخاص وجرح 9 والجيش يمشط جبال القبائل



بوتليقة يلقي خطابا في مدينة تيزابزة ضمن الحملة على الاستفتاء من أجل الوثام المدني

الجزائر- واغادوغو - القدس العربي» وكالات:

أفادت مصادر الأمن الجزائرية أمس الاثنين أن مجموعة مسلحة قتلت ليل السبت الأحد شخصا في السبعين من الأضواء وثلاثة أطفال. ووقعت الجريمة عندما هاجمت المجموعة منزل الضحايا في قرية العيسوية بالقرب من تيزابزة بولاية المدية (70 كلم جنوب الجزائر).

كما أوضحت المصادر أمس أن تسعة أفراد من عائلة واحدة جرحوا أيضا خلال هذا الاعتداء الذي استمر خلاله المهاجمون أسلحة نارية وبضاعة.

وأضافت أن عشرة الأشخاص آخرين جرحوا يوم الأحد في انفجار عبوة في قرية تيزابزة بالقرب من أفلو (400 كلم جنوب شرق العاصمة).

وقالت عدة صحف أن رئيس بلدية بودوار (35 كلم شرق العاصمة) جرح عصر السبت في اعتداء قام به ثلاثة رجال مسلحين برشاشات كلاشينكوف.

من جهة أخرى أفادت الصحف أن قوات الأمن الجزائرية شنت هجوما واسع النطاق على معقل الجماعة السلفية للعدوة والفقار بزعماء حسن خطاب في جبال زبراب بالقرب من البويرة (120 كلم جنوب شرق العاصمة).

وشنت قوات الأمن الهجوم بعد اكتشاف سبعة جثث منحة جثة امام وستة عناصر من الجماعة السلفية.

وقالت صحيفة «الوطن» أن الامام انتقل من بومرداس إلى معقل الجماعة لاقع حسن خطاب بوقت العمل المسلح وأن هذا الأخير غضب فقلته هو وعصري اتصال واربعه آخرين من جماعة لانهم اقتنعوا بما كان يدعو اليه الامام.

وهذه المنطقة معقل لحسن خطاب زعيم «جماعة الدعوة إلى الجهاد» التي تستهدف القوات الحكومية بصفحة عامة في محاولتها لاقامة دولة اسلامية أكثر تشددا. ونقلت الصحيفة عن أشخاص قالت أنهم انتشروا عن الجماعة عقب الحادث فويلهم أن خطاب قبل دعوة وجهها من الامام الذي لم يتكره اسمه للجماعة به وضمن له سلامته اذا استطاع الامام اثبات خطا لفعال الجماعة.

وأضافت الصحيفة «كان الامام شديد الثقة بقرته وذهب إلى الاجتماع بصحية اثنين من مندوبي خطاب، وتأثر ورقت عين بعضهم بدموع، أزعج خطاب لرد الفعل غير المتوقع من الجماعة على الاستمطار التلاشي وتوقفوا واطلق النار على الامام ومندوبيه. وعندما استنكر الاربعة رد فعله اطلق عليهم ايضا وارادهم قتلى».

وتابعت أن عددا من رجال خطاب سلموا انفسهم في وقت لاحق للسلطات وابلغوا عن الحادث. وقالت انه بعد العثور على الجثث شن الجيش غارات جوية على ما يشتبه انه مخايبى لحطاب.

ولم يرد تأكيد مستقل لهذا التقرير على الفور، وجاء الحادث بعد اربعة اشهر تقريبا من ابناء ردهتها وصف عن ان عبد المجيد يشو تولى زعامة جماعة الدعوة والجهاد بدلا منه.

وأنشق خطاب عن الجماعة الإسلامية المسلحة بعد اتهامه لها بارتكاب مذابح ضد دينها.

وقالت الصحف ان مئات من انصار حشد الآخرون إلى وقف إطلاق النار الذي أعلنته جماعة الجيش الإسلامي للاندفاع ولا تعرف مدى صحة هذه الاخبار.

في ذلك انتقد الاسلاميون الجزائريون الذين طردوا من فرنسا قبل خمس سنوات إلى بوركينا فاسو أمس الاثنين بشدة الاستفتاء حول قانون «الوثام الوطني» الذي دعا الرئيس عبد العزيز بوتليقة إلى الاستفتاء بشأنه في السادس عشر من سبتمبر المقبل.

وأعلن أحمد سي مزراق الحامي السابق في الجبهة الإسلامية للاندفاع لوكالة فرانس برس «أن الرئيس بوتليقة تعدد يصنع السلام ولتكتنا نأخذ ان هذا الوعد لم يتجزأ».

وتحدث سي مزراق بصفته ناطقا باسم الاسلاميين العشرين الذين طردوا من فرنسا إلى بوركينا فاسو في أغسطس

استطلاع للرأي يكشف ان 87,7% من الجزائريين يدعمون الوثام المدني

الجزائر- اف ب: أفادت صحيفة «الخبر» الصادرة أمس الاثنين أن 87,7% من الجزائريين انعموا عزمهم على التصويت بنعم في الاستفتاء الذي سيجري في السادس عشر من سبتمبر المقبل على قانون «الوثام المدني».

وقالت الصحيفة ان المشاركة في الاستفتاء ستبلغ نسبة 86,1% من الناخبين كما افاد استطلاع الرأي الذي اجرته في الفترة من 13 إلى 21 من أغسطس الجاري وشمل عينة من 906 مواطنين تتجاوز أعمارهم الـ 18 سنة ينتشرون في 32 ولاية من أصل 48.

وسيطرح على الجزائريين السؤال التالي: هل انت مع مسعى رئيس الجمهورية المتعلق بالسلام والوثام المدني؟

وأعلنت الصحيفة ان السؤال الاول الذي طرحته «يطالب من العينة المشاركة في الاستطلاع ان كانت تشارك في استفتاء 16 سبتمبر ما 14% وقد اجاب بنعم 86,1% من المسجونين في حين قرر 8,5% مقاطعة الاستفتاء».

وأضافت ان الامتناع عن المشاركة في الاستفتاء سيكون مرتفعا في وسط البلاد بنسبة 19,5% مقابل 2,5% في شرق البلاد و2,7% في غربها.

وقد وعد 17 مليون و500 الف جزائري إلى الالء بأرائهم بشأن قانون «الوثام المدني» الصادر في الثالث عشر من يوليو الماضي والذي ينص على غفو جزئي عن الاسلاميين المسلحين الذين لم يدانوا في جرائم قتل واغتصاب.

ودعا الرئيس بوتليقة عدة مرات مواطنيه إلى المشاركة بتفان في هذا الاستفتاء مؤكدا انه ينتظر رسالة واضحة وصرحة.

الجزائر تستبعد حكمي الاعدام والسجن المؤبد لن يسلمون انفسهم بموجب قانون «الوثام المدني»

الجزائر- من عبد الملك تواتي:

قال الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتليقة ان الاسلاميين المسلحين لن يواجهوا عقوبة الاعدام ايا كانت جرائمهم اذا استسلموا بموجب قانون «الوثام المدني».

ولكنه استبعد اصدار غفو عام قاتلان ان ضحايا أكثر من سبعة أعوام من اعمال العنف راح ضحيتها 100 الف فرد يستحقون تعاطفا واحتراما من الدولة.

وأضاف لرويتز في مطلع الأسبوع ردا على أسئلة مكتوبة «بحسب الصرف النظر عن فداحة الجرائم لن يحكم على مرتكبيها بالاعدام أو بالسجن مدى الحياة.

استبعدت هاتان العقوبتان وهذا هو ما يأمل اكبر علماء الجريمة في العالم هذا القرن ان يروه. وهو يحقق في الوقت ذاته احد أهم أهداف جماعات حقوق الانسان الدولية».

وأصدر بوتليقة الذي يقول انه يعطي الأولوية لخلال السلام غفوا عن الاف المسلحين وفقا لخطة السلام التي توصل اليها مع الجيش الإسلامي للاندفاع. ولكن العقوف الرئاسي استثنى «اصحاب الايدي الملتحة بالدماء ومن ارتكبوا جرائم

القتل».

وقال بوتليقة «قانون الوثام الذي يقوم على رغبة الجبهة الجزائرية في الصلح، الصلح عن كل من يرتكب ما يتعدى اصابته».

وأضاف «بالمناسبة الوطنية تمنعني في الوقت الحالي من مجرد ذكر عبارة غفو عام».

وقال مسؤولون ان القانون الجديد الذي اقتره البرلمان ينص على ان تكون أقصى عقوبة هي السجن 20 عاما لم من يشتملهم الغفو في محاولة لاقناع الاسلاميين يتسلمهم انفسهم للسلطات.

وقال بوتليقة ان السلطات لن تبتد رحمة مع الذين يصرون على مواصلة انتهاج العنف، وأضاف «اما فيما يتعلق بالصرح ضد العنصر المتطرف التي تصر بعناد على الاستمرار في الاعمال الاجرامية فسيستمر بكل السبل الممكنة وبصراة القانون».

ويقول منتقدون ان بوتليقة دعا إلى اجراء الاستفتاء في 16 سبتمبر في محاولة لاضافة الشرعية على قوة في الانتخبات في ابريل الذي هون من قيمته انسحاب جميع منافسيه السنة في آخر لحظة وسط مزاعم بوقوع تزوير.

ولكن مسؤولين يقولون انه يقود بنفسه حملة تستمر ثلاثة أسابيع في

وزير الخارجية الاسرائيلي يتلقى رسالة من الملك محمد السادس

القدس- اف ب: أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان صدر أمس الاثنين في القدس ان القائم بالمصالح الغربية في اسرائيل جيمع السلام سلم اس الاثنين وزير الخارجية ديفيد ليفي رسالة من الملك محمد السادس.

ولم يوضح البيان فحوى الرسالة ولكن الوزارة اشارت الى ان ليفي اشداد خلال لقائه بالملكين بحكمة وشجاعة وانتقادا. ولكن العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني سمحت قبل خمس سنوات بإنشاء علاقات بين اسرائيل والمغرب.

وفاد البيان ان ليفي أكد «ان اسرائيل مرتاحة إلى العلاقات

شبان مغمورون اطاخوا بالملك ادريس السنوسي منذ 30 عاما قرأ النقيب معمر القذافي اول بيان قاده الى حكم ليبيا

باريس- اف ب: منذ 30 عاما قامت مجموعة من الضباط الشبان المجهولين تماما بالاطاحة بالملك ادريس السنوسي لتسيطر في ساعات قليلة على البلاد بدون اراقة نقطة دماء واحدة فيما عرف بعد ذلك بثورة الفاتح من سبتمبر.

وعند الفجر اذيع بيان غير موقع على موجات اذاعة بتغازي فراه النقيب معمر القذافي، كما عرف بعد فترة زمنية طويلة، يعلن «انتصار الثورة» باسم «الحرية والاشتراكية والوحدة».

وقبل ساعات من ذلك، توجه طابور من الدبابات إلى طرابلس في حوالي الساعة الثانية صباحا حيث احتل القصر الملكي ومقر القيادة العسكرية العامة ومركز الامن الوطني ومبنى الاذاعة.

لم يبد النظام الملكي القائم أي مقاومة، وحاول الملك ادريس السنوسي الذي كان في مدينة بصره التركية للاستشفاء في بريطانيا والاتحاد السوفياتي» وبإلاغهم بان «الثورة البيضاء» ليست ميشاق دفاعي على التدخل لكن بدون

وقيل ساعات من ذلك، توجه طابور من الدبابات إلى طرابلس في حوالي الساعة الثانية صباحا حيث احتل القصر الملكي ومقر القيادة العسكرية العامة ومركز الامن الوطني ومبنى الاذاعة.

لم يبد النظام الملكي القائم أي مقاومة، وحاول الملك ادريس السنوسي الذي كان في مدينة بصره التركية للاستشفاء في بريطانيا والاتحاد السوفياتي» وبإلاغهم بان «الثورة البيضاء» ليست ميشاق دفاعي على التدخل لكن بدون

ليبيا حافظت على مكانتها العربية والافريقية لكنها لم تعد مصدر قلق للغرب

طرابلس- من غفاف القبلاوي:

نجحت ليبيا في الحفاظ على مكانتها العربية والافريقية بعد ان فُتحت سبع سنوات من العقوبات الدولية في عزلة، ولكنها لم تعد تشكل اليوم مصدر قلق ومخاوف للغرب.

فقد بدأ القذافي حكمه مؤيدا لخط جمال عبد الناصر الوجودي وبعد وفاة هذا الأخير خلفه له بصفه «امين القومية العربية»، واليوم اصبح القذافي يدير وجهه للقارة الافريقية ويسعى إلى توحيدها مؤكدا ان ليبيا ترتبط بها «بعلاقات طبيعية واستراتيجية أكثر من مائة من تلك التي تجمعها بالعالم العربي».

فبعد ان فرضت الولايات المتحدة حظر من جانب واحد على ليبيا وفضتها في العام 1986، سعت واشنطن دون هوادة إلى عزل طرابلس التي تصك موارد نفطية وفيرة، وصنفتها بين الدول «الراعية للاهباب».

وفي العام 1992، نجحت واشنطن في حمل الامم المتحدة على فرض جزوي وعسكري على طرابلس تبعته في العام 1993 عقوبات اقتصادية ودبلوماسية.

واستندت الولايات المتحدة ومعها بريطانيا وفرنسا على التورط المفترض لليبيين في انفجار طائرة أمريكية في العام 1988 فوق لوكربي باستكتندا (270 قتيلًا) وانفجار طائرة فرنسية في العام 1989 فوق النيجر (170 قتيلًا).

ويقول دبلوماسي اوروبي ان واشنطن ولندن وبريس ارادت في الواقع وضع ليبيا في قفص لتقليل قدرتها على الأذية، بعد اتهامها من قبل الامم المتحدة بمساندة الارهاب».

ويرى دبلوماسي آخر ان «الهدف الحقيقي كان تكييف ايدي ليبيا، بعد ان تمت شل قدرات العراق، للسماح بتقديم عملية السلام العربية الإسرائيلية، لا سيما وان بغداد وطرابلس وفرتا لفترة طويلة تمول «جبهة الفرض» للحلول السلمية مع اسرائيل.

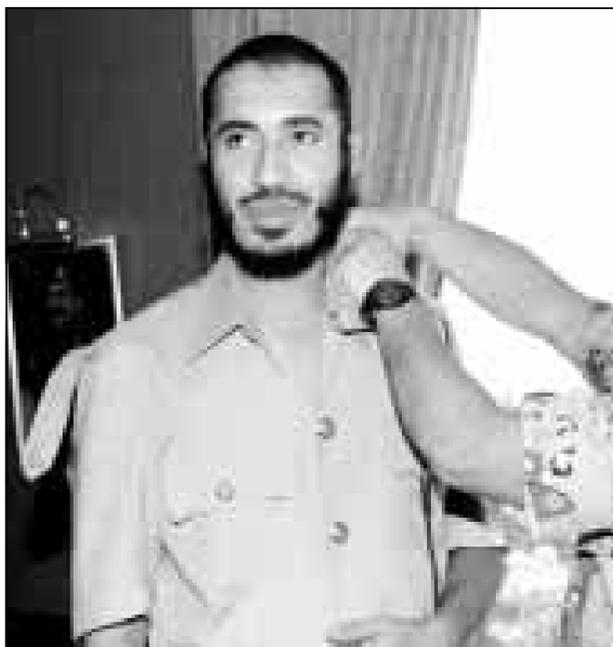
ولم ترضخ ليبيا وظلت ترفض منذ العام 1992 تسليم مواطنيها المطلوبين من الغرب مؤكدة ان قضية لوكربي قانونية وليست من صلاحيات مجلس الامن.

وعال الانتقار ست سنوات حتى ابدت مكدسة العدل الدولية في لاهاي موقف طرابلس وأكدت صلاحياتها النظر في الشكوى التي رفعتها ليبيا في هذا الشأن ضد واشنطن ولندن.

ولكن اول انتصار حققته ليبيا في صراعها مع الغرب اتي من واغادوغو في العام 1998 عندما قررت الدول الافريقية عدم الالتزام بالخطر الدولي وتبعيتها الجامعة العربية التي هدت باتخاذ خطوات مماثلة.

وكان يخشى ان تحذو حذوه دول عدم الانحياز مما اضطر واشنطن ولندن عندها بالقبول باقتراح طرحته ليبيا منذ العام 1996 بمحاكمة الليبيين المشتبه فيهما في هولندا، وهو حل كان سبق ان لقي

العاهل الاردني يقلد الساعدي القذافي وساما ويمنحه رتبة عقيد فخري



الملك عبدالله الثاني يقلد الساعدي القذافي وساما

المحطات الرئيسية في ليبيا منذ حكمها معمر القذافي

دبلوماسية مع بريطانيا بعد مواجهات دامية أمام سفارة ليبيا في لندن، 8- مايو 1984: معارضون لبيبيون يطبقون النار على تكتة الجزيرة في طرابلس (44 قتيلًا) انتقاما لعملية ارهابية وقعت في برلين الغربية ونسبت اليها، 30- أكتوبر 1991: القضاء الفرنسي يصدر اربع مذكرات توقيف دولية ضد الدبلوماسيين بين تونس وليبيا بعد قيام طرابلس بطرد قرارية 30 الف عامل فرنسيين بعدة علاقات في نهاية 1987، 27- ديسمبر 1988: اغتداء «ان في مطري روما وفيينا (20 قتيلًا) واتهام ليبيا، لا سيما من قبل واشنطن، بمساندة الارهاب الدولي وبمساعدة مجموعة ابو

نضال الفلسطينية، بداية أزمة أمريكية- ليبية طويلة، 15- ابريل 1986: غارات امريكية على مقر اقامة القذافي في طرابلس وبتغازي طرابلس (44 قتيلًا) انتقاما لعملية ارهابية وقعت في برلين الغربية ونسبت اليها، 30- أكتوبر 1991: القضاء الفرنسي يصدر اربع مذكرات توقيف دولية ضد الدبلوماسيين بين تونس وليبيا بعد قيام طرابلس بطرد قرارية 30 الف عامل فرنسيين بعدة علاقات في نهاية 1987، 27- ديسمبر 1988: اغتداء «ان في مطري روما وفيينا (20 قتيلًا) واتهام ليبيا، لا سيما من قبل واشنطن، بمساندة الارهاب الدولي وبمساعدة مجموعة ابو

بطاقة تعريف بليبيا

يرميل اي 3% من الاحتياطي العالمي. خضعت ليبيا في عام 1992 إلى عام 1999 لحظر جوي وعسكري دولي عزز سنة 1993 بعقوبات اقتصادية ومالية.

وفي عام 1998، قدر إجمالي الناتج القومي بحوالي 32 مليار دولار والدين الخارجي بـ 7,7 مليار دولار. وأظهرت إحصاءات العام ذاته أن نصيب الفرد من إجمالي الناتج الداخلي بلغ سبعة الاف دولار في السنة تقريبا.

الاحتياطي للنفط الليبي الذي يوازي 2,12 دولار حسب السعر الرسمي، في حين يبلغ سعره في السوق الحرة نصف دولار.

بحوالي 65 الف رجل، 35 الف في سلاح البير ونمائية آلاف في سلاح البحر و22 الف في سلاح الجو. يبلغ عدد القوات الشعبية (الاحتياطي) حوالي 40 الف وفقا للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن (1998/1999).

والفنيقيين وتعاقب على احتلالها الرومان والبيزنطيون والأتراك وأخيرا الإيطاليون سنة 1912. انبثقت ليبيا الحالية عن اتحاد اقاليم فزان وطرابلس وسيبريت سنة 1934. حصلت على استقلالها سنة 1951 بقيادة الملك محمد ادريس السنوسي الذي اطاح به العقيد معمر القذافي في اول سبتمبر 1969 فيما يعرف بثورة الفاتح من سبتمبر.

النظام: اعلن القذافي سنة 1977 «الجمهورية العربية الشعبية الاشتراكية العظمى» التي تعطي الحكم للجماهير مباشرة.

اعلى سلطة سياسية «المؤتمر الشعبي العام» الذي يشرّف على اللجان الشعبية وهو بمثابة برلمان. «اللجنة الشعبية العامة» المكلفة بتنفيذ تعليمات المؤتمر العام والتي تعتبر بمثابة حكومة.

الاقتصاد: تتعم الجبال حوالي 1,4 مليون برميل يوميا من النفط (ديسمبر 1998) الذي يشكل 90% من مواردها. ويبلغ الاحتياطي المؤكد 30 مليا



العقيد معمر القذافي في حوار صريح مع «القدس العربي»:

لست مشاغبا او عاشقا للحروب.. والقيت البندقية عندما القاها الفلسطينيون العرب قبلوا بالشروط الاسرائيلية متأخرين اكثر من خمسين عاما فقط

طرابلس - «القدس العربي» - من عبد الباري عطوان:

المطائرة البريطانية التي اقتلنا من مطار غاتويك جنوب شرق لندن الى طرابلس كانت تقل سبعة ركاب فقط، ولذلك بدت مقاعدها التي فاقت 180 مقعدا خالية تماما، حتى ان احدى المضيفات قالت لنا انها بمثابة طائرة خاصة، نستمتع بها وحدنا، مثل الملوك والرؤساء وبعض رجال الاعمال الذين فتح الله عليهم ابواب نعمته ونوافذها ودون حساب.

وانخفاض عدد الركاب، رغم انه موسم الصيف، حيث تنشط حركة السفر، لبعض الموضوعين، السياسي والاقتصادي في الجماهيرية العربية الليبية يخفى على الجميع، والتي من احدى الموضوعات تعدد اسمها «العربية» وتستجيب قريبا بالافريقية؛ بعد التوجهات المتصاعدة من قبل الزعيم الليبي معمر القذافي نحو القارة السوداء الغنية بالياف والمعادن والغابات مظلما يؤكد التلفزيون الليبي في فقراته الاعلانية المتكررة.

فاحظر الجوي الذي فرضته الولايات المتحدة على ليبيا بسبب قضية لوكربي لم يرفع الا منذ اسابيع معدودة، وتجهيزات مطار طرابلس لاستقبال حركة طيران نشطة لم تكتمل بعد، والاسطول الجوي المدني الليبي ما زال مشغولا لانخفاض قطع الغيار، او لعدم عودة طائراته الصالحة، حيث «بورت» مثلها على الاطلاق المصرية عدم اعادة طائرات ليبية كانت في حوزتها بتأجيرها في شركات اخرى يعوقه طويلا لا تستطيع فسحها في الوقت الراهن. ويظل تخصيص شركة الجووية البريطانية ثلاث رحلات الى طرابلس اسبوعيا رغم ندرة الركاب مؤشرا مهما لما يمكن ان يكون عليه الحال في المستقبل القريب، فليبيا منظمة يكر، تتوافر فيها فرص عمل كبيرة للشركات البريطانية في المجالات كافة، ويبدو ان هناك تقديرا لليبيا كخالد لدور بريطانيا في انهاء ازمة لوكربي ورفع العقوبات.

المضيف الليبي الاسمر البشرة الذي كان «يتلأأ» وسط المضيفات الشقراوات، كان مسرورا بعودة الخطوط الجوية لي بلاده، ورفع الحظر عنها، ويبدل جهدا خاصا في التجاوب مع طلبات الركاب على قلمهم. الهبوط في مطار طرابلس الدولي تم في الساعة الواحدة والربع ظهرا وكانت الاجراءات فيه سلسة وغير معقدة، ولكن آثار الحظر كانت بادية للعيان، فقد بدا المطار وكأنه بيت مهجور والحال كذلك، فالآتربة ما زالت تعلق ارضيته البلاستيكية، ولكن وجود طائرات تابعة لشركات عالمية معروفة، على ارضه مثل «سويس اير» و«الطاليبا» يشير موجه من الارتياح والامل، ويشير بطي صفحة الحظر الجوي الي غير رجعة.

وكان لافتا بالنسبة اليها غياب الطائرات العربية في المطار، وعندما سألنا قيل لنا ان ثلاث شركات عربية فقط سموح لها الطيران الي طرابلس وبنغازي، وهي السورية والاردنية والسعودية فقط، والسبب ان حكومات هذه الشركات فرضت حرائق وبالخطر، وخرقته، ولذلك جرت مكافئاتها. فاسورية ارادات الطيران الي ليبيا تحديا للحظر ولكن السلطات المصرية لم تسمح لها بالمرور عبر اجوائها وكذلك اليونانية، اما النجوع فسحمت حكومتها باستقبال طائرات الحجيج الليبية علاوة على نجوع واسطتها في لوكربي، اما الاردنية فلم تتحدد حكومتها الحظر ولكنها لم تبخل على نظيرتها الليبية بقطع الغيار والصيانة اثناء الحصار. وما يلغف الانظار ايضا ان السلطات الليبية لا تريد اجراء اي ترميمات في الوقت الراهن للمطار، رغم انه مستقبيل في الايام المقبلة بعض الوفود الافريقية المشاركة في القمة الطارئة التي ستعقد في السابع من شهر ايلول (سبتمبر)، وحيثها في ذلك الاطار هذه الوفود على آثار الحصار، ولكن الغنائق الرئيسية في العاصمة تشهد حركة تجهيز وترميم نشطة استعدادا لهذه المناسبة، حيث من المقرر ان تغلق ابوابها اعتبارا من اليوم في وجه النزلاء العاديين.

وطرابلس لم تتغير كثيرا بالقرعة من عشر سنوات سابقة، وباستثناء ظهور

اختلفنا مع مصر بسبب العرب وبعد ان تخلينا عنهم لا مشاكل بيننا جميع الزعماء العرب اصدقائي باستثناء اللبنانيين الذين يتغيرون كثيرا

هل ابعت لها سلاحا الآن.. لا.. هي، ربما ترسل لي سلاحا، وكذلك تحورت ناميبيا وغينيا بيساو، والساندنيستا.. حتى الساندنيستا دخلت الحكم ثم اسقطوها بالانقلابات.

الآن افريقيا تحترت من الاستعمار المباشر وتريد ان تمنع العالم في مرحلة فوران ولم يتشكل بعد، وكل ما سبق كان عبارة عن تجارب، وعمرها بالقياس الي عمر البشرية قصير، مفهوم الدولة جديد، من الان فصاعدا ستبدأ الشعوب والمساو تظهر.. لا احد يستطيع ان يقول ان الرأسمالية نجحت واصبحت النظام الامم، ولا تستطيع ان تقول ان الاشتراكية فشلت بشكل نهائي.

العالم يقور ويتصعد والبطالة وغلاء العيشة والاضرابات والانحسالات في مظاهر هذا القرن، ان يوجد شي منثالي يجب ان نتخاره وننتقيه.

ما علمناه في ثلاثين عاما هو خلق ارضية متمكنة ان نقول رأينا، في ليبيا مؤتمرات شعبية ولجان شعبية وافكرة اوسع للحكم، وانتقال هذه التجربة الي العالم سببني الصراع على السلطة، نحن نبحث عن استقرار السلطة، وهذا يتحقق عندما تكون السلطة لكل الناس، اي الهرم المنقلب.

بدأت السلطة في العالم بوجود حكم الارض ومن عليها، لا جاءت مرحلة ثانية يختار الناس «الملك» اي يتخونه في اطار نظام جمهوري، المرحلة الثالثة التي يتشكل في غيبة الناس في حكم نفسها بنفسها والابالة على هذه واصححة، وهي ان الذي يذهب الي صناديق الاقتراع عند قليل جدا، شخص مثل العالم، وربما لم يتخبط الا من قبل حوالي ثلاثين في المئة من الامريكيين.

حتى التعددية الحزبية تطورت في بعض الدول الى مهولة، اذ عبيرة منها، وكل 15 شخصا يشكون حزبا، ما سعته هذا معناه ان الناس ذاهبة الي المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية.

الا تعتقد انه بعد ثلاثين عاما لابد من تغيير ليد من تجديد، الكتاب الاخير لنفسه، وبعد التطورات العالمية والانهيار الاقتصادي لسوفييتي بحاجه الي تطوير، ثورة تصحيحية مثلا؟

الصراع ينشئ عندما يتوصل كل الناس الي السلطة، الصراع على الثروة ينتهي اذا توزعت الثروة على الناس بالتساوي، اذا احتلت الجيوش والحكومات وقام الشعب المسلح بنبذها الاستعمار وتحقيق العالم، ولكن هذا مرادفا يؤدي الي القوضي؟

العصر الامريكي

والغواصير والعملاق ربما يقود الى مرحلة الكفوضي، والعواصير وتبدأ الناس بالحاجة الي الديمقراطية، وحتى لو حصلت هذه الفوضى يجب ان تعود الي النظام الجماهيري، اذا تجاوزنا هذه ايام تعود اليه، اذ لم نصل اليه يجب ان نتخاف للصوص الجيب.

دعنا نتحدث باننا تعيش حاليا العصر الامريكي بكل جبروته وكل مميزات بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، والايديولوجية الرأسمالية هي التي انتصرت هل نتخف مع هذا الراي؟

كل عصر تتهيأ الظروف لقوة معينة تصبح مهيمنة لانها الاقوى والاغنى، الطغيان مصاحب لطبيعة البشر، والطغيان الامريكي حلقة في سلسلة، في يوم من الايام كانت هناك القوى الرومانية، والاكسترث القنوني، قراقوش، هنتر، بابلويون، الامبراطورية العثمانية، وانتهت جميع هذه الامبراطوريات وانتهى معها الطغاة، اي هنتر وبابلويون ويوليوس قيصر والعثمانيون، امريكا ستنتهي فعلا.

هل تسلم الامم والجنس اللبيين هو مؤشرا على اعتراف ليبيا بالهزيمة الامريكية، ووقف الهابية معها؟

لا.. نحن صدنا على موقنا في عدم محاكمة اباننا في بريطانيا و امريكا، ودينا نتنجه لهذا الاوقف، ان اوزعت بريطانيا وامريكا على المحاكمة في بلد ثالث هو هووندا، بعد ان القف العالم حول ليبيا، ووقف افريقيا وقفه رجل واحد في واغادغو وقررت تحدي الحصار وانهاء القابضة لليبية، وهذا جدير بريطانيا وامريكا على القبول بالطلب الليبي، هذا صراع ارادات انهزمت فيه الازادة الامريكية في عدة مواقع ومنها اخيرا لوكربي.

البندقية سابقا.. والثقافة حاليا

ولكنك قلت في مقابلة اخيرة مع صحيفة «الفيغارو» الفرنسية انك القيت السلاح وديت الي السلام؟

انا لست متشغبا او محترقا للاجرام وعاشقا للحرب، ان اثار حرب عندما تكون الحرب واجبة، عندما لا تكون هناك حرب.. فانا لا اذهب للبحث عنها، عندما تدل هناك معركة لنحمل البندقية، الفلسطينيون في التداخل والخارج القوا البندقية، بما في ذلك الغصائل العشر، واتحدهم ان يبعثوا بغدائي واحد الي فلسطين، فانا اربست لهم سلاحا، او قررت القتال معهم سيقولون ان «فخر الله بعبيهم» اعطنا فلوسا لا تزيد سلاحا.

كنت اقاتل مع جنوب افريقيا، جنوب افريقيا تحترت،

اتحاد المغرب العربي، خاصة بين ليبيا وتونس وليبيا ومصر، نحن وقفنا الطيران مع الدول العربية كلها حتى يتفقوا، اما ان يقولوا لا للحظر او نعم، بعد ذلك نقرر، استعداد الطيران حتى لو قالوا لا، وانهم مغلوبون على امرهم.

ولكن لماذا استثناء الطيران السوري والسعودي؟

سورية رفضت منذ اليوم الاول الحظر، وطلبت اذنا لمطاراتها بعبور اجواء اقليمية وعربية ولكن الدول المعنية رفضت، اما السعودية فسحمت للمطارات الليبية بقلع الحجاج وبعدهم سبعين عاما اخذوا في ستنج اباراه؟

كانت هذه خطة لدخول الفلسطينيين حتى لا يخرجوا، ووقت 17 التابعة لابي الطيب تحل نفسها حتى تدخل على امل ان تعادو ممارسة عملها في المستقبل، وان يتم تدريب وتسليح الشرطة الفلسطينية حتى تتحول في يوم ما الي جيش فلسطيني او فدائيني، بيذا التسلسل بيذا الشكل لخلق طابور خاص، او قنبلة في الداخل تتفجر..

انا كانت الامم بيذا الشكل جيدة، واعتقد ان هذه هي نية الفلسطينيين لدخول حتى لا يخرجوا ولذلك يجب ان لا نسمح على هذه التجربة الان سلبا او ايجابا.

هذا هو راي الملك حسين، قال لي ان اسرائيل ستغرق في البحر العربي وتنتهي، ولم يبق هناك اسرائيليون، سيؤوبون وينتوبون، وهذا ايضا هو راي الملك الحسن، قال لي انه قال للحرب عام 1964 اما ان تعترفوا باسرائيل او ان تحاربوها الان وقلل ان تقوى وتصيح دولة قوية، او تعترفوا بها على ما يصيح هناك استفزاز وتحد وتعاطف معها من اجلها، وتتحوّل الي حارة من حارات اليهوى، اذ حارة من حارات اليهوى التي كانت موجودة في كل دولة عربية، يستغلون بالتجارة والصيدلة والفضة والذهب.

العلاقات مع مصر

آخر لقاء جمعكم مع الرئيس مبارك قبل انه لقاءه لنتفحة الاجراء، ما الذي يعكر اجراء العلاقات المصرية- الليبية حاليا؟

لا يوجد اي تعكير في الاجواء، العلاقات ممتازة جدا، كل اختلاف مع مصر بسبب العرب، وليس بسبب مشاكل اقليمية او ثنائية او حذونية.

اختلفنا مع مصر على قضايا قومية، على قضية فلسطين، على قضية الوحدة العربية، الامن بيست من هذه القضايا، لفا وحدة لا تحريرو ولا كرامة، ولذلك لا مشكلة مع مصر، القاعة كان بشأن التسليم والاشاور مع الرئيس مبارك حول القفمة الافريقية الطارئة، والبقيت للعرض نفسه مع الرئيس زين العابدين، والرئيس عبد العزيز بوقطفة.

لماذا لا تلتزم امريكا اي دور لصر في لوكربي؟

انا استغربت وصدمت، كنت اعلق ااملا كبيرة على مصر ومصر في امريكا، وخاصة ان العلاقات طيبة بيننا وبينها في عهد مبارك، قلت ان علاقة مصر طيبة مع امريكا، فقد لعبت دورا في السلام واعتقدت ان كلمتها صعبة على امريكا.

مبارك في امريكا يذل جهدا كبيرا في امريكا ولكن دون فائدة، قال لي انه كان يتحدث الي الرئيس كلينتون دون حدته عن لوكربي، فبعد ساعة سمع كلامي ولم يعيق او يرد، حتى السعودية وتونس والاردن كلها بذلت جهدا في هذا الموضوع.

لماذا لا تلتزم امريكا اي دور لصر في لوكربي؟

انا استغربت وصدمت، كنت اعلق ااملا كبيرة على مصر ومصر في امريكا، وخاصة ان العلاقات طيبة بيننا وبينها في عهد مبارك، قلت ان علاقة مصر طيبة مع امريكا، فقد لعبت دورا في السلام واعتقدت ان كلمتها صعبة على امريكا.

مبارك في امريكا يذل جهدا كبيرا في امريكا ولكن دون فائدة، قال لي انه كان يتحدث الي الرئيس كلينتون دون حدته عن لوكربي، فبعد ساعة سمع كلامي ولم يعيق او يرد، حتى السعودية وتونس والاردن كلها بذلت جهدا في هذا الموضوع.

لماذا لا تلتزم امريكا اي دور لصر في لوكربي؟

انا استغربت وصدمت، كنت اعلق ااملا كبيرة على مصر ومصر في امريكا، وخاصة ان العلاقات طيبة بيننا وبينها في عهد مبارك، قلت ان علاقة مصر طيبة مع امريكا، فقد لعبت دورا في السلام واعتقدت ان كلمتها صعبة على امريكا.

شؤون عربية وعالمية

بعض الابراج السكنية والكتيبة الضخمة المظلة على البحر، وبعض التوسيعات على الكورنيش ما زالت المدينة على حالها ببيوتها البيضاء الجميلة وابوابها المطلية باللون الاخضر، ويزدهم الكورنيش كل مساء بعشرات الالاف من الاسر الافريقية والعربية والليبية التي تبحت عن فترة استراحة وبعض السمر قرب البحر، ويقتصر هذا السمر على لعب الورق الكورنيشة، او الاستماع الي الفرقة الشعبية الغنائية التي اقامت سراياك لها، وتقدم وصلاتها مجانبا، ويتمايل على ايقاعاتها الشباب من مختلف الاعمار والالوان.

ليبيا تمر حاليا في مرحلة انتظار يشوبها القلق، فالفرحة برفع العقوبات ما زالت مشوبة بالحذر، فهناك مخاوف من «مفاجآت» غير سارة يمكن ان تتمخض عن محاسكات لاهاي، ومن الواضح ان المسؤولين الليبيين الذين التقيناهم لا يستبعدون ذلك، ويراقبون كل كلمة تصدر عن واشنطن وصحافتها، ومقال واحد يكتبه كاتب امريكي يتناول ليبيا بخشونة يرفع درجة حراثة ويعيد من ضغطهم.

والاعلام الليبي لا يكتفي من الواقع، فالنتزة الرسمية ما زالت تركز على ندوات سعادتنا كانت كبيرة عندما ابغنا الدكتور علي التركي وزير الدولة للشؤون الافريقية التي سهر على راعتها ان القائد سيستقبلنا صباح اليوم الثاني من وصولنا، فقد تعودنا عن امم قصصا مرمية، عن انتظار زملاء آخرين، عربا واجانب، لايام واسابيع قبل ان يحظوا بلقاءه.

الانطلاق الي كتلة العزيزية حيث ينتظرونا القائد كما يطلق على الليبيين، وهذه الكتلة شبيحت احدثا تاريخية، بعضها ايجابي وبعضها سلبي، فقد جرت قرب ابوابها معركة بين رجالها ومجموعة اسلامية كانت تخطط لاغتيال العقيد

بعض الأبراج السكنية والكتيبة الضخمة المظلة على البحر، وبعض التوسيعات على الكورنيش ما زالت المدينة على حالها ببيوتها البيضاء الجميلة وابوابها المطلية باللون الاخضر، ويزدهم الكورنيش كل مساء بعشرات الالاف من الاسر الافريقية والعربية والليبية التي تبحت عن فترة استراحة وبعض السمر قرب البحر، ويقتصر هذا السمر على لعب الورق الكورنيشة، او الاستماع الي الفرقة الشعبية الغنائية التي اقامت سراياك لها، وتقدم وصلاتها مجانبا، ويتمايل على ايقاعاتها الشباب من مختلف الاعمار والالوان.

ليبيا تمر حاليا في مرحلة انتظار يشوبها القلق، فالفرحة برفع العقوبات ما زالت مشوبة بالحذر، فهناك مخاوف من «مفاجآت» غير سارة يمكن ان تتمخض عن محاسكات لاهاي، ومن الواضح ان المسؤولين الليبيين الذين التقيناهم لا يستبعدون ذلك، ويراقبون كل كلمة تصدر عن واشنطن وصحافتها، ومقال واحد يكتبه كاتب امريكي يتناول ليبيا بخشونة يرفع درجة حراثة ويعيد من ضغطهم.

والاعلام الليبي لا يكتفي من الواقع، فالنتزة الرسمية ما زالت تركز على ندوات سعادتنا كانت كبيرة عندما ابغنا الدكتور علي التركي وزير الدولة للشؤون الافريقية التي سهر على راعتها ان القائد سيستقبلنا صباح اليوم الثاني من وصولنا، فقد تعودنا عن امم قصصا مرمية، عن انتظار زملاء آخرين، عربا واجانب، لايام واسابيع قبل ان يحظوا بلقاءه.

الانطلاق الي كتلة العزيزية حيث ينتظرونا القائد كما يطلق على الليبيين، وهذه الكتلة شبيحت احدثا تاريخية، بعضها ايجابي وبعضها سلبي، فقد جرت قرب ابوابها معركة بين رجالها ومجموعة اسلامية كانت تخطط لاغتيال العقيد

بعض الأبراج السكنية والكتيبة الضخمة المظلة على البحر، وبعض التوسيعات على الكورنيش ما زالت المدينة على حالها ببيوتها البيضاء الجميلة وابوابها المطلية باللون الاخضر، ويزدهم الكورنيش كل مساء بعشرات الالاف من الاسر الافريقية والعربية والليبية التي تبحت عن فترة استراحة وبعض السمر قرب البحر، ويقتصر هذا السمر على لعب الورق الكورنيشة، او الاستماع الي الفرقة الشعبية الغنائية التي اقامت سراياك لها، وتقدم وصلاتها مجانبا، ويتمايل على ايقاعاتها الشباب من مختلف الاعمار والالوان.

ليبيا تمر حاليا في مرحلة انتظار يشوبها القلق، فالفرحة برفع العقوبات ما زالت مشوبة بالحذر، فهناك مخاوف من «مفاجآت» غير سارة يمكن ان تتمخض عن محاسكات لاهاي، ومن الواضح ان المسؤولين الليبيين الذين التقيناهم لا يستبعدون ذلك، ويراقبون كل كلمة تصدر عن واشنطن وصحافتها، ومقال واحد يكتبه كاتب امريكي يتناول ليبيا بخشونة يرفع درجة حراثة ويعيد من ضغطهم.

والاعلام الليبي لا يكتفي من الواقع، فالنتزة الرسمية ما زالت تركز على ندوات سعادتنا كانت كبيرة عندما ابغنا الدكتور علي التركي وزير الدولة للشؤون الافريقية التي سهر على راعتها ان القائد سيستقبلنا صباح اليوم الثاني من وصولنا، فقد تعودنا عن امم قصصا مرمية، عن انتظار زملاء آخرين، عربا واجانب، لايام واسابيع قبل ان يحظوا بلقاءه.

الانطلاق الي كتلة العزيزية حيث ينتظرونا القائد كما يطلق على الليبيين، وهذه الكتلة شبيحت احدثا تاريخية، بعضها ايجابي وبعضها سلبي، فقد جرت قرب ابوابها معركة بين رجالها ومجموعة اسلامية كانت تخطط لاغتيال العقيد

بعض الأبراج السكنية والكتيبة الضخمة المظلة على البحر، وبعض التوسيعات على الكورنيش ما زالت المدينة على حالها ببيوتها البيضاء الجميلة وابوابها المطلية باللون الاخضر، ويزدهم الكورنيش كل مساء بعشرات الالاف من الاسر الافريقية والعربية والليبية التي تبحت عن فترة استراحة وبعض السمر قرب البحر، ويقتصر هذا السمر على لعب الورق الكورنيشة، او الاستماع الي الفرقة الشعبية الغنائية التي اقامت سراياك لها، وتقدم وصلاتها مجانبا، ويتمايل على ايقاعاتها الشباب من مختلف الاعمار والالوان.

بمناصحة نكزي الغائبين، وعندما جاءوا لتنفيذ حكم الاعدام بحسبما التهمين بالقتل، وكان هذا المسألة المرابون وعلى رأسهم سوروس، العولة في رفع الجمارك لتسهيل مرور السلع للشركات الكبرى.

الغذاء اصبح يتحول الى سلع، شامبو بالبيض، بالاناناس، بالون، بالحليب، هذا فكر بنعمة الله، هذه هي العولة.

كلما تلتفت لعلاقة مع امريكا، امريكا فسد العالم بأسره، على خلاف مع كل الامم لا تريد لاية ان تنهض، تريد ان تكون القوة الامبريالية الوحيدة، وتريد الجميع ان يركعوا لها، والدولار هو عملة العالم، الحلف الاطلسي هو بوليس العالم، وكل العالم يرضخ ذلك، البعض يقولها باسم والاخر بالعلم.

المؤقتون والمغلوبون مثل جنابا لنفسين لي علاقة بهم، انعدمت الامال في قمة عربية؟

لماذا تعقد القمة العربية؟ العرب لا يريدون ان يجسخوا اي شيء، العرب مستسلمون بانوا قديرين، مرجحا بالفر خير شيء، لاية للنظام الرسمي العربي لعل اي شيء، على المستوى الشخصي علاقتي جيدة مع الجميع، وبعد ان اصحبت افريقيا ازادات هذه العلاقة قو.

كلهم اصداقنا، اقربهم الي الرئيس حسني مبارك والرئيس زين العابدين بن علي، والرئيس عبد العزيز بوقطفة صديق قديم منذ ان كان وزيرا للخارجية وتوريا، وحكام الخليج اصداقنا، وخاصة الامريكي، المؤقتون والمغلوبون مثل جنابا لنفسين لي علاقة بهم، انعدمت الامال في قمة عربية؟

لماذا تعقد القمة العربية؟ العرب لا يريدون ان يجسخوا اي شيء، العرب مستسلمون بانوا قديرين، مرجحا بالفر خير شيء، لاية للنظام الرسمي العربي لعل اي شيء، على المستوى الشخصي علاقتي جيدة مع الجميع، وبعد ان اصحبت افريقيا ازادات هذه العلاقة قو.

كلهم اصداقنا، اقربهم الي الرئيس حسني مبارك والرئيس زين العابدين بن علي، والرئيس عبد العزيز بوقطفة صديق قديم منذ ان كان وزيرا للخارجية وتوريا، وحكام الخليج اصداقنا، وخاصة الامريكي، المؤقتون والمغلوبون مثل جنابا لنفسين لي علاقة بهم، انعدمت الامال في قمة عربية؟

لماذا تعقد القمة العربية؟ العرب لا يريدون ان يجسخوا اي شيء، العرب مستسلمون بانوا قديرين، مرجحا بالفر خير شيء، لاية للنظام الرسمي العربي لعل اي شيء، على المستوى الشخصي علاقتي جيدة مع الجميع، وبعد ان اصحبت افريقيا ازادات هذه العلاقة قو.

كلهم اصداقنا، اقربهم الي الرئيس حسني مبارك والرئيس زين العابدين بن علي، والرئيس عبد العزيز بوقطفة صديق قديم منذ ان كان وزيرا للخارجية وتوريا، وحكام الخليج اصداقنا، وخاصة الامريكي، المؤقتون والمغلوبون مثل جنابا لنفسين لي علاقة بهم، انعدمت الامال في قمة عربية؟



العقيد معمر القذافي

يقود هذه المسألة المرابون وعلى رأسهم سوروس، العولة في رفع الجمارك لتسهيل مرور السلع للشركات الكبرى.

الغذاء اصبح يتحول الى سلع، شامبو بالبيض، بالاناناس، بالون، بالحليب، هذا فكر بنعمة الله، هذه هي العولة.

كلما تلتفت لعلاقة مع امريكا، امريكا فسد العالم بأسره، على خلاف مع كل الامم لا تريد لاية ان تنهض، تريد ان تكون القوة الامبريالية الوحيدة، وتريد الجميع ان يركعوا لها، والدولار هو عملة العالم، الحلف الاطلسي هو بوليس العالم، وكل العالم يرضخ ذلك، البعض يقولها باسم والاخر بالعلم.

المؤقتون والمغلوبون مثل جنابا لنفسين لي علاقة بهم، انعدمت الامال في قمة عربية؟

لماذا تعقد القمة العربية؟ العرب لا يريدون ان يجسخوا اي شيء، العرب مستسلمون بانوا قديرين، مرجحا بالفر خير شيء، لاية للنظام الرسمي العربي لعل اي شيء، على المستوى الشخصي علاقتي جيدة مع الجميع، وبعد ان اصحبت افريقيا ازادات هذه العلاقة قو.

كلهم اصداقنا، اقربهم الي الرئيس حسني مبارك والرئيس زين العابدين بن علي، والرئيس عبد العزيز بوقطفة صديق قديم منذ ان كان وزيرا للخارجية وتوريا، وحكام الخليج اصداقنا، وخاصة الامريكي، المؤقتون والمغلوبون مثل جنابا لنفسين لي علاقة بهم، انعدمت الامال في قمة عربية؟

لماذا تعقد القمة العربية؟ العرب لا يريدون ان يجسخوا اي شيء، العرب مستسلمون بانوا قديرين، مرجحا بالفر خير شيء، لاية للنظام الرسمي العربي لعل اي شيء، على المستوى الشخصي علاقتي جيدة مع الجميع، وبعد ان اصحبت افريقيا ازادات هذه العلاقة قو.

كلهم اصداقنا، اقربهم الي الرئيس حسني مبارك والرئيس زين العابدين بن علي، والرئيس عبد العزيز بوقطفة صديق قديم منذ ان كان وزيرا للخارجية وتوريا، وحكام الخليج اصداقنا، وخاصة الامريكي، المؤقتون والمغلوبون مثل جنابا لنفسين لي علاقة بهم، انعدمت الامال في قمة عربية؟

لماذا تعقد القمة العربية؟ العرب لا يريدون ان يجسخوا اي شيء، العرب مستسلمون بانوا قديرين، مرجحا بالفر خير شيء، لاية للنظام الرسمي العربي لعل اي شيء، على المستوى الشخصي علاقتي جيدة مع الجميع، وبعد ان اصحبت افريقيا ازادات هذه العلاقة قو.

كلهم اصداقنا، اقربهم الي الرئيس حسني مبارك والرئيس زين العابدين بن علي، والرئيس عبد العزيز بوقطفة صديق قديم منذ ان كان وزيرا للخارجية وتوريا، وحكام الخليج اصداقنا، وخاصة الامريكي، المؤقتون والمغلوبون مثل جنابا لنفسين لي علاقة بهم، انعدمت الامال في قمة عربية؟

لماذا تعقد القمة العربية؟ العرب لا يريدون ان يجسخوا اي شيء، العرب مستسلمون بانوا قديرين، مرجحا بالفر خير شيء، لاية للنظام الرسمي العربي لعل اي شيء، على المستوى الشخصي علاقتي جيدة مع الجميع، وبعد ان اصحبت افريقيا ازادات هذه العلاقة قو.

كلهم اصداقنا، اقربهم الي الرئيس حسني مبارك والرئيس زين العابدين بن علي، والرئيس عبد العزيز بوقطفة صديق قديم منذ ان كان وزيرا للخارجية وتوريا، وحكام الخليج اصداقنا، وخاصة الامريكي، المؤقتون والمغلوبون مثل جنابا لنفسين لي علاقة بهم، انعدمت الامال في قمة عربية؟

لماذا تعقد القمة العربية؟ العرب لا يريدون ان يجسخوا اي شيء، العرب مستسلمون بانوا قديرين، مرجحا بالفر خير شيء، لاية للنظام الرسمي العربي لعل اي شيء، على المستوى الشخصي علاقتي جيدة مع الجميع، وبعد ان اصحبت افريقيا ازادات هذه العلاقة قو.

القصر الملكي يتدخل في الوقت المناسب والروادة ويتخلى عن حلفائه المحافظين الأردن: الغاء قانون «الصوت الواحد» يمهّد لعودة الإسلاميين ومشاركة أكبر للفلسطينيين وانتزاع «الثقل التشريعي» من القبائل وانطلاق شامل لخطوط عملية الإصلاح

عمان - «القدس العربي»
من يسام بيدارين:

تنازل استثنائي على شكل انحناء للعاصفة جاء به رئيس الوزراء الأردني عبد الرؤوف الروابدة أمس الأول وهو يعلن موافقته على إلغاء قانون الصوت الانتخابي الذي طرد عبر سنوات جسم المعارضة الحزبية من البلاد من يوزة القرار السياسي، وهذا التنازل لا يخلق الكثير من المشاكك، لكنه يوشح على أن الرئيس الملكة الروابدة اقتنع أخيراً بأن «عاصفة» التغيير قد تطفق حركته إذا لم يقدم على مثل هذه الخطوة.

وعلمياً يشكل قرار الحكومة الموافقة على فكرة الإلغاء أول استجابة مهمة من قبل الحكومة على مطلب شعبي وحزبي معارض منذ خمس سنوات، وبه يفترض أن يطوي الرئيس الروابدة صفحة الخلاف مع المعارضة الحزبية ويستقبلها لصالح حكومته التي تتمتع بحقها في الاستمرار، مستعدة فيما يبدو لتنفيذ التنازلات المطلوبة في إطار برنامج يحقق عملياً أهدافها ويحافظ على مسؤوليات الحكم في الدولة، ومن أجل فوزي «ثلاثة عشر يوماً» من أجل المعارضة خصوصاً لقاء مع رئيس الوزراء مناقشة مدكرة سبق أن قدمت للحكومة قبل خمسة أسابيع تحتوي «مبادئ عامة» لأوضاع الانتخابات المستقبلية في البلاد، هؤلاء فوجئوا بالروادة بخبرهم ودون أن يطلبوا بأن حكومته مستعدة لإلغاء قاعدة «الصوت الواحد» الانتخابي في حقبة من الانتخابات البعيدة، متفحراً صراحة بقراره من «الصوت» الانتخابي، الأول لللائحة الانتخابية والثاني للوطن. لكن قبل الاسترسال في تحليل الموقف العمري والجديد لا بد من الإشارة إلى أن الصوت الواحد، وهو قاعدة اخترعها حكومة عبد السلام الجاسي السابقة، تسببت في نتائج كارثية، بالجملة للمعارضة عام 1997، فسببها قاطع التيار الإسلامي الانتخابيات العامة والحياة السياسية، وكذلك قتل بقية أحزاب المعارضة، وسببها انتقال ثقل القرار التشريعي في البلاد من التعميم إلى سواط القبيلة العشيرة، وتم تعويض القبيلة كوحدة هامة سياسية بدل من الحزب أو المؤسسات المدنية، ونتيجة مباشرة لقاعدة الصوت الواحد، سيطرت على مقاعد البرلمان أغلبية من أبناء وقاعدة القبائل المهمة في البلاد، ابلى بعضهم في

الواقع بلاء حسناً، وعلمياً يؤكد الرقابون أن هذه القاعدة قلصت كثيراً وبطريقة واضحة نفوذ الرموز التي تمثل فلسطينيي المملكة داخل قبة البرلمان وجعلت الفلسطينيين في المملكة العشارين أو كتلة بشرية محايدة إلى ما يجري. ولذلك مثل الأردنيين من أصل فلسطيني في البرلمان الحالي تسعة نواب فقط من أصل ثمانين نائباً، ولذلك أيضاً كانت قاعدة «الصوت الواحد» تعبر عن خيارات الدولة القبلية قبل ثلاث سنين، حيث تعكست قوى القبيلة المحافظة للسيطرة على عملية التشريع وكانت بمختلف الأوصاف والمقاييس سبباً مباشراً في منع عملية تأهيل الفلسطينيين للمطالبة بحقوقهم السياسية.

وعليه تمت مقاومة الصوت الواحد طوال الستين الماضية من قبل جميع مؤسسات المجتمع المدني، وكان إسقاط هذه الصياغة شعراً تضامياً للمشات من النخب والتجمعات السياسية، وحتى وقت قريب كان رئيس الوزراء يتفهم وجود أية نوايا لدى حكومته لتعديل قانون الانتخاب، لكن موقفه الجديد أمس الأول يوحى بأن عملية الإصلاح والتغيير في الواقع المعاش سياسياً في البلاد بدأت ووسع أبوابها ومن قانون الانتخاب تصديداً على آثاره من قانون الطوبقات أوسع دائرة في الجدل السياسي في تاريخ المملكة. والغاء الصوت الواحد يعني ببساطة شديدة أن آخر عاقر علة عودة قوية للتيار الإسلامي للحياة السياسية إيل من أمام جماعة الإخوان المسلمين التي صرحت قبل أيام بأن مشاركتها في انتخابات عام 2001 ستكون صعبة في حالة استمرار قانون الصوت الواحد، كما يعني في أهم للائحة السياسية أن الرئيس الروابدة اختار الانحياز للبرنامج الإصلاح والليبرالي الذي يتبناه القصر الملكي على حساب البرنامج الكلاسيكي الذي تتبناه بعض نخب الحكم المحافظة، علماً بأن الحكومة مضطرة مثل هذا الانحياز في النهاية للصوت الواحد الانتخابي، والأهم أن الغاء الصوت الواحد يمهّد بطريقة عملية لترتيب الأوضاع الفلسطينية وتجمعاتها في المملكة، لن تغيير هذه القواعد الانتخابية مستخدم القواعد ذات الأصول الفلسطينية من المواطنين من إيصال ممثلهم إلى البرلمان واستخراج الأردنيين من أصل فلسطيني من دائرة الحياة والصمت والانتظار. ويظهر الإلغاء أيضاً أن الحكومة انحازت في



عبد الرؤوف الروابدة

أطول في الحكم. والحقيقة أن خيارات القصر في التغيير والإصلاح واضحة للجميع، فالملك تحدث مراراً عن قانون عصري للمطويعات حاولت النخب المحافظة إعاقة، وخطاب الملك عن العدالة والسواة قسر من قبل الجميع هنا، باعتباره نقطة انطلاق ملهى واضح لغيات تجمعات كبيرة من المواطنين عن ساحات القرار داخل وخارج البرلمان، وأغلب التقدير هنا أن القصر تدخل في اللجان الحرة بحيث فهمت الحكومة الحالية بالتحالف التي تحكم على كافة الأقسام الإصلاحية في ميزان آخر، وهنا يتصور الانحياز إلى برامج الإصلاح، بان مؤسسات القصر اترادت أن الملك عبد الله الحالي على «البريستيج» السياسي الناتج عن خطوة شعبية بحجم إلغاء «الصوت الواحد»، وعليه فإذا مكن القصر خلال الأيام المقبلة القادمة التي تعقب دور الحسين الرقابية الرئيس الروابدة من إجراء تعديل وازي توسع على حكومته، فإن الفرصة ستكون متوفرة أمام استقرار وزاري أكثر ثباتاً في الأردن، ويمكن صغرة أعلن خلالها رئيس الوزراء بأن حكومته عملية التغيير التي كانت حتى وقت قريب ماطها أو تعارضها من الجانب. لكن إذا حصل العكس أي إذا اقبلت هذه

السماح بتداول كتب كانت محظورة في عمان

عمان - «القدس العربي»:

قال مدير عام دائرة الطبوعات والنشر الأردني عبد الله العتوم إن عدد الكتب التي تم السماح بتداولها بعد أن كانت ممنوعة سابقاً زاد عن 400 كتاب، مشيراً إلى أن النقلة بالمواطن الأردني هي الدافع وراء مثل هذه القرارات إذ «أدت تلك النقلة بتغيير بين المثقفين والعلمانيين» وقال العتوم إن القرار الذي اتخذته الدائرة لتجسيم بعض ما بنود قانون المطبوعات الحالي، وخاصة المواد التي تتعلق ببعض الحريات، وتعتبر قراءات الكتاب حقاً للمواطن خاصة في ظل الانفتاح الإعلامي والتكنولوجي وظهور الإنترنت والوسائل الأخرى. يذكر أن عدد الكتب المصدرة والممنوعة من التوزيع في السوق الأردني حوالي 25- عنوان من كافة أجناس الكتابة السياسية والاقتصادية والدينية والفكرية والأدبية والفلسفية والثقافية.

إيقاف أسبوعية «عبد ربه» الساخرة

عمان - «القدس العربي»: قررت الحكومة الأردنية إيقاف صدور أسبوعية «عبد ربه» الساخرة رسمياً، وسحب ترخيصها بسبب توقفها عن تجاوزاً للفترة القانونية المنصوص عليها، وقالت إدارة الرقابة على المطابع والصحافة في عمان إن عدد النسخ المصدرة والممنوعة من التوزيع في السوق الأردني حوالي 25- عنوان من كافة أجناس الكتابة السياسية والاقتصادية والدينية والفكرية والأدبية والفلسفية والثقافية.

الأردن ينفى وجود نفايات نووية في أراضيه

عمان - «القدس العربي»: نفى الأردن رسمياً وجود أي نفايات نووية من أي نوع في أراضيه، وادلى وزير البيئة توفيق كريشان بشهادة أمس الأول أمام لجنة برلمانية مختصة قال فيها إن الوضع البيئي في المملكة مطمئن، وإن أي خلل قد يحصل يتم معالجته بسرعة معينا أن مؤسسة البيئة تقوم بمراقبة جميع المصانع في المملكة بشكل دوري ومستمر وأن جميع الأمور المتعلقة بالبيئة مطمئة وتحت السيطرة. 25 المادة في المملكة قد يصنع كبير وصغير، وليس وبين الوزير كريشان في شهادته أنه يوجد في المملكة 25 مصنع كبير وصغير، وليس لديها أي مشكلات بيئية، مشيراً إلى أن الوزارة تقوم بتصويبات أي خلل يحصل في هذه المصانع.

الجمعية الأردنية تحقّق للمواطن تطالب رئيس الوزراء بالتدخل لمنع حيازة المواطنين للأسلحة الأتوماتيكية

عمان - «القدس العربي»: طالبت الجمعية الأردنية لحقوق المواطن من رئيس الوزراء الرؤوف الروابدة التدخل لمنع حيازة المواطنين للأسلحة الأتوماتيكية والرشاشات التي تشكل خطراً على حياتهم وحياة الآخرين وخرقاً للقانون، وخاصة أنه يتم استخدامها بشكل ماسوي وغير حضاري وكان آخرها سقوط عدد من القتلى والجرحى في إحدى قرى المملكة بسبب خلافات على انتخابات البلدية مما نتج عنها عواصم عن ارواح المواطنين التي أزهقت نتيجة الحقد والبغضاء وحمل النار، حسب رئيسها للجمعية. وأضافت الجمعية في رسالة بعثت بها إلى الروابدة أن، على الدولة مسؤولية كاملة توفير حياة هادئة وميسرة للمواطن كما أنها مسؤولة عن تجريد من يحمل مثل هذه الأسلحة التي تشكل خطراً على حياة المواطنين.

استمرار أزمة الدولار و«الاهرام» ترفض اجتماعات الشيعيين وتحذير من التضييل في قضية عالية توقعات بعزل نصف الوزراء خاصة من تجنّبوا مهاجمة الازهاب.. وتهديد بنسف هليتون اذا لم يغادر الامير تركي مصر

القاهرة - مكتب «القدس العربي»

من حسنتن كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين عن قيام الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون التشريعي بمحادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين استعداداً لاجتماع في مدينة الاسكندرية لتوقيع على اتفاق لتفكيك قطاع واي ريفر، واجتماع رئيس الوزراء الدكتور كمال الحنوزي مع عدد من الوزراء للانفاق على ترتيبات الاحفال بلإضافة الثالثة.. وهي نفسها التي كان وزير الثقافة فاروق حسني قد اقترحها وأثارت اعتراضات النواب وجمعاتهم، مما يعني والله اعلم ان وزير الري بقى في مكانه رغم التغيير الوزاري الذي سيحدث بعد الاستخاء على رئاسة الجمهورية، وشرح الكيرون فاروق للخروج منه، والاستعدادات للفيضان وزيادة منسوب المياه في بحيرة ناصر وتخصيص رئيس الوزراء رقم فيليون الفونك لاستقبال أي شكوى من المستثمرين عن امتناع البنوك عن توفير العملات الصعبة للاستيراد اللوجستي والبراسمالية، وهو كبح الإرتفاع المستمر في سعر الدولار الذي تحطى رقم 360 قرشاً، وصور حكم محكمة النقابات في قضية الذئاب الثلاثة الذين اغتصبوا معدية الجامعة بإعدام الأول الباشا السيد سليمان والمؤيد للثاني وخمس سنوات للثالث لأنه حدث، وإعلان عن آخر الاستعدادات لافتتاح لربيع عاين في مرسى مطروح على مساحة إثنين كيلومتر مربعاً لخدمة الفرض الشيبين والصيريين وشاطئ ميارات النوري العام لكره القدم، واستمرار اسباب تصريحات الوزراء والمحافظين والى ادواها من قبل أكثر من مرة، ويبدو ان هذا راجع كما يقول بعض لحوادثهم لتجميع النقص للافات من مقصدة التغيير الوزاري القادم، اما القالات والتعليقات فكانت عن أزمة الداخلية وقضايا أخرى مفرقة وبعض الرود.

باشوات ونواب

ونبدأ ب«مايو» ورودهما على صفح المعارضة التي اهتتمها «مايو» بأنها تتشن حملة تشويه ضد مجلس الشعب (حالة ثلاثة من اعتناؤه للمحاكمة في قضية نواب الفردوس ورفع الحصانة عن ستة آخرين من جلة عدد الأعضاء والبلغ 454 عضواً وقالت رداً عليها «وقد شغفت حملات الهجوم والتشهير ضد مجلس الشعب ان نواب المعارضين ليست خاضعة لوجه الله وان هناك اعداء حزبية وشخصية تحرك هذا المشهد، وكان احدنا يقف هؤلاء ان يتكروا ان هذه الصلحات، وكان ينبغي هؤلاء ان يتكروا ان هذه الشعب وهو الذي رفع الحصانة عن نوابه كي تأخذ العدالة مجراها، وأنه مجلس لا يتسرع على أي أضرار اذا كان الشخص المتورط فيه، وهذا بحسب المجلس وليس علينا، وإذا كانت «الوقد» قد التفتحت على مكتوناتها عن مدى الهجوم إلى الحد الوطني فإنا نوجه نظرها إلى أن هناك في البرلمان أغلبية من النواب الشفراء ينتمون إلى الحزب الوطني وقد استبقوا في امتداد الدورات البرلمانية الماضية حرصهم على الصالح العام من خلال أداء برلماني رفيع المستوى. وهاجمت «مايو» صحف المعارضة مرة ثانية لأنها تتهم الحكومة بالاسماح للبنوك باعطاء القروض بدون ضمانات حقيقية وان هناك أزمة تواجه البنوك ونصفا أنها تتسبب في قلة الادخار، مشكلة صحف المعارضة التي نسوية قائلة لا لصفحة الطابع السياسي على كل القضايا المطروحة.. وتجعل منها هدف للضراع الحزبي.. ومن ثم ناقش هذه القضايا من زاوية ضيقة.. وان التفتت مع الحكومة مع الحزب الحاكم» على سبيل المثال.. المناسفة مع المعارضة في قضية رفض تعديل قانون الانتخابات، التي سعت لتقيد نواب القروض إلى المحكمة، والجزئية هي التي تنتهك المفاسدين والهاربين، وان الحكومة هي البنوك التي تبيع من حالات الاحرفاء، فان هدف صحف المعارضة الاساسي فاشل فاشل ولن يحقق، وهو عزعة الثقة

في الجهاز المصرفي المصري.. فهذا الجهاز يؤكد نجاحه يوما بعد يوم، وانتهت «مايو» رودها بالسخرة من تحسر عدد من كتاب ثورة على الأيام الجميلة التي كانت تعيشها مصر في ظل ثورة يوليو، وقالت «التاثير».. لم تكن الاضرار في موقف قبل الثورة على هذا الجصالح، التي تصوره البعض قد انقرها.. ان كتاب صحيفة «الوقد» يرفهون على ان الناس ينسون.. وان الجيل الذي عاش قبل الثورة.. وعانى من الأوضاع الظالمة.. قد انقرض، والى الثاني فإن بائناهم ان يسروا عين الشبان ذات لم يعيش هذه الفترة، ولا يعان.. فيقتلن ان ذلك الزمان كان جميلاً حقاً، يريدون العودة بنا إلى الطفولة والاطفاح ومجتمع الضف في المنة وسيطرة الباشوات على مقدرات الوطن وقوت اجنا الصلحة والقواعد الجماهيرية العريضة التي من اجلها قامت الثورة، وغيرت وجه الحياة على ارض مصر، وفيه البلد للناخب، ورجه مقدراتها، وتدخل الخلل والكير في شؤوننا.. والخسوع لارادة المذوب السامعي وموازاتنا الباشوات واحزابهم من اجل الصالح الحكومية.. ومقاعد البرلمان، لقد تحدرت مصر، والى الابد، من هذه الأوضاع الظالمة، ولن تعود الى العصور الورا، ثم.. هل شعب مصر الان مغلوب على امره.. ام هو مغلوب على امره؟ هل هناك من يملك ان يوقف زمامه لصالحه اي اعتباراً؟ وهل -حفا- كان الشعب في زمامته الجميل يعيش حراً كريماً؟ ان ذلك كان ثابت الكراييج؟ بلن كانت الاسكندرية في تلك الحادثات الباشوات؟»

الامير تركي

وبمناسبة الرحيل فقد نشرت «الميدان» تحقيقاً في ايهاب البيدي عن التحقيقات في قضية الامير تركي بن عبد العزيز وابنه عبد الرحمن ورهبما واعتدائهم على ضابط الشرطة عماد اربعة ذكر فيه وقائع مختلفة لم لا نشرت في الصحف من استطلاع الامير عبد الرحمن من اهل الاعداء كما اشار لوصول رسالة إلى ادره افندق هيلتون رسميين بتفجيرها اذ لم يقم بطرد اهلها عنها، وانها لم تقم بالقتل، «اما ما لم تستطع الصحف الاخرى نشره ورمع محادثاتها اعداء الطويلة هي ما اكده المصنف محمد امين والد الضابط عماد من امير عبد الرحمن بن ترك هو الذي اعتدى على ابنة وانه ما فعل مصر الى ان يدخل الامير عبد الرحمن برافا في الدعوى كأحد المعتدين على ابنة، اما القليلة.. وهي باقية قبلية هي التهديد الذي تسلمه مدير الفندق الذي يقبل به الامير ترك واسرته من خلال رسالة ارسلها هيلتون يهدد فيها بتفجير الفندق اذا لم يرحل الامير ترك وابنته من مصر وقد تقدم مدير الفندق بيبلاغ إلى النيابة اذ تم 5000 اداري ونحن نتحدى ان نستطيع هذه الصحف ان تنشر حرفاً واحداً من نشرته او تنشر اخباراً من تلك الدنيا وما زال جعبتنا الكثير وسنحرج كل الاوراق في حينها خاصة ان تركه صفة المرفوعة عن طاب الفاسي مدير مكتب الامير ترك ضد الجريدة يطلب فيها تعويض قدره مليون جنيه استحوذت في شهر تشرين الال (اكتوبر) القادم.

وبمناسبة اختراق الخوانثا خالد بنسحق «الوقد» في باب البريد رسالة غامضة من عبد الغناني قال فيها انه كان يسير في احد الميادين الهامة بالقاهرة ليلاً فوجد سيارة تلف صفاً ثالثاً فتقدم إلى سائقها امين الشرطة ومندوب من طابا من السائق التحرك لكنه سمع شاتم طعنة اعياها وانضج ان السائقة عربية ترتدي ملابس لها على ان الشيطان يجلد من ارتدائها وتضع حداً لها في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات فكد الغناني ان يحن عيظاً وكذا قال: «هل لجرده انهم ساجون نسوا لو ان هذا الامين يمشي في احد شوارع بلادهم، هل كان احد منا او حتى منهم انفسهم يمكنه ان يتحدث معه بهذا الشكل او ياتي خلفه آخر؟ هل نسوا غرور الوطويس الذي يتسكك به رجال الشرطة في كل حداهما في وجهها فانسحبوا ولما سال المائل لماذا لا يمارس سطلانها قال انها التعليمات ف

«جنوب الروح» لمحمد الأشعري:

كل شيء يعود الى مكانه .. والروح الى جنوبها!

كمال الخلميши *

■ أبادير الـ قول، الـ قول، ان «جنوب الروح» (1) رواية تحكي عن سلاطة تخلى عنها الجذ ونفض يديه منها، الى غاية آخر صفحة وصرخة فيها، وتركت سدى معقدة كيفما اتفق على مشرب الايام تعصف بها نواكب الدهر وعواديه، وتدير مصيرها على الهامش لا تلتفت من نعد للدنيا الا انزرا اليسير، وهي مثقلة بمرسيد فكري وفهقي ومعرفي لا يجارى.

اذ تدل كل القران الضمنية في الرواية على انها سلاطة ذات ماض عريق وسليقة محدثه اصيل. غرر بها الزمن وفوق عليها فرصة ملاقة التاريخ في محطات وموايد مصرية ترفعي.. هذا الماضي العيد نستشفه بين السطور، بالرغم من التعريف والاستبطان اللذين تسربتلت بهما الرواية، وبالرغم من انه ظل زاهدا متوازيا وراء اسوار الكلمات المعتكفة في خيمة الفكر التي نصبتها فقامت قلم الراوي.. فهي ان سلاطة تحمّل في خلاياها الفكرية والتكوينية طاقات تفوق المألوف وتحرق العادة في كثير من الاحيان.

ولعل هذا كله ما دفع ابي السلالة «الفرسوي»، مؤسس دوار «بومندرة»، الى التشبث بالحياسة والتعلق بها بل وتحديها صدا على كل ظروف الانكسار والغساة التي كان محاصرا بها، من وباء وحرب وثار وسنين شرهاه افك.. فصر وصمد وطال به العمر الى ان نيف على اربعة عشر عقدا من الزمن، رغم انكف على الدنيا، أملا ان يعود اليه قطار التاريخ الاغر الذي لم يطف على اسلافه ونسبهم في محطة ما من محطاته. وهذا ما يؤكده السائل المنوي الذي القى به الفرسي وهو يضحك في مشرفة، حين وزع الحياة التي لم تنصفه، وكأنه يتحداها حتى وهو في النزح الاخير، فنطفته دليل استمرار القبح بها الدهر، لا دليل لنهاية كما قد يعتقد، وهي وبالتي يصبه يرمز بها الى الشعلة التي سوف تحملا زريته، للخروج من الكابوس الطويل الذي جثم على مصير العائلة واختمت منها اجسادها وزعها التلذذ.. حتى الحكايات والالاجي التي كان يحصيهم بها لنفسه اوروبيي للاحرين، ما كانت سوى توفيق وطموح وحنين الى تلك الايام الماحدة والاسيرة الغابرة.

كانت هذه توطئة لا بد منها، لاستيعاب السياق العام للرواية، كما ظهر منه وبطن، ودون الاندخال في اجوائها، وسلوك مسارب مفتحة، سوف نستلقي ونستشقق ما يصادفنا في عتبتيها من شفرات وروز، ما هي في الواقع سوى مفاتيح وادوات لاستعلاء عواملها وتأنيث قراءتها والامر هنا ينحصر بين العنوان والاقنيس الذي يمهده للرواية، وهما معا يحتاجان الى وقفة خاصة، قبل الخوض في النص الروائي نفسه، خوفاً من استسهل قراءة اخرى خارج هذه الملامسة للعتبات، سبق ان خصصنا لها مقالا مستقلا (2).

عتبة العنوان

«جنوب الروح»، كعنوان ينتصب بوابة للرواية، ينصب في مسمع القاريء فينصتج وينسرب نوا الى رحبي القلب باعتباره رمزاً ومجسداً للروح الكائنة والناضبة في الجسد. ثم يتدخل الخلق لتنظيم «حركة البروز» ولد بحث السامع الذي هو المنفذ عن الخبث الجبهة في بدن او جسد له ابغاه وجهاته، فيكون بالثالي جنوب الروح هو موقع الرفين، اي النقطة السفلى في جذع الانسان عند منبت وملتقى الربلتي

او الفخذين (مغرس الاحليل)، ولعل ما يركزي هذا الطرح ايضا، هو البعد الجنسي الذي خيم على الرواية وفرض سلطته عليها من الغلاف الى الغلاف.

وتبقى الاشارة الواردة في الصفحة 165 من الرواية: «... حتى يعود كل شيء الى مكانه، الانوار الى نسيجها، والامكته الى شعرها الصادر، والروح الى جنوبها.. لغزا قد نكته من هذا المنطق لنستلهمه ونستضيء به في نفس الاتجاه كيما نسير معنى ومعزى عنوان الرواية... فنزوح الفرسيوي- ونويه- بعسف- بوضوبير الى محلته محاسوز زرهون (بيضة ونواة دوار بومندرة)، هاربا من الاقتتال والمسغبة واباشا عن حلم جديد او محد لتلذذ، ثم انطفاؤه هو واله كشموع ضاعت دون ان تستضيء، وبشبهه الى حد ما الهجرة السميطة المنلطة من غياهب الصلب والترائب الى الميض في اغلب غياية الرحم عبر رحلة لذيدة مميته، لن ينجو منها في اغلب الاحوال سوى شجمة (او شمعتين) قد تضي الى حين ثم تنطفئ في تاركة نطفتها، فتعاود هاته دورة الهجرة واللذة المميته. لتدخل الحياة في نهاية المطاف في دورتها السردية بين الروح وجنوبها.

وهذا ما باحث به آخر جملة في الرواية: «ومرت لحظات صمت كثيفة كأنه صمت الكون كله، قبل ان تخترق سماء بومندرة صرخة لاسعة، لم يدر احد من الاحياء ولا من الاموات، هل كانت صرخة لذة، ام ألم، ام خلاص.. فالصراخ هبنا.. في نظري- ترمز وتدل على الثلاثة معا.

كما ان الهجرة في جنوب الروح، هجرتان: هجرة الذات في المكان، اي تنقلها جسديا فوق اديم الارض. وهجرة النطفة (الروح) في الزمن، اي انتقالها من صاحبها الى صاحبها (وهما معا عبر وتاريخ) ليتلاقح منهما شبه عدم سيصبح روحا ثم بشرًا سويا سيخوض هجرته هو ايضا في الزمان.

اما اذا توخينا البحث عن جنوب اخر للروح الناضبة في القلب الانساني، وحتى لو تحربنا اقصى جنوب الروح- متجاوزين الاحليل- في الذات البشرية، فلن نتجاوز اخص القدمين، وهو كذلك رمز للكبح والكفاح فوق هذه البسيطة (المتان). ولعل هذا الجنوب الاسفل يملك ذاك الجنوب الاسطوي ويؤكد، تماما كما صاغها الرواية ومبرتها في بوقفة الواقع المعيشي (ماديا وعاطفيا) لال الفرسيوي ومحيطهم.

وحتى اذا تمادينا في بحثنا عن جنوب اخر ابعده وتجاوزنا حيزنا القديم، سنقع اسفل المناس اي الارض (المتان) او ما تحتها (الحدث)، ولن نخرج- مع ذلك- عن مدار الرواية، في فصلاتنا المختلفة وؤية الرواية وسارها. وسواء جنح القاريء الى هذا الجنوب الاخير او الذي قبله الاو، فالامر سيات، فكل واحد منهم بكل الآخر ويستيقون جميعهم للتلف بالبعنوان الذي اخترق- ببراعة- الرواية في كلمتيه. وهو اختزال بارع وذكي لا يمكن ان نتفقت به في شاردة ناظم وناثر فكمحمد الاشعري.

اذا فسرنا العنوان من زاوية اخرى، وربطناه بجغرافية المكان الغربي، فسيكون الجنوب المقصود هنا هو نقطة ما في جنوب البلاد (بومندرة او تيفوتز ربما).

شرفة الاقتباس

شاعت ارادة الكاتب ان تنكئ روايته منذ مطلعها على مقولة مقبسة من اورد الشيخ الكامل: «المخلوق جازن، الزمن



محمد الأشعري

مدخل النص الروائي

بعد تخطي عتبات النص، لن يفوت القاريء، وهو يخش في سدخل الرواية (الفصل الاول) ان يكتشف بان الوبت الفاجيء والمقصود للفرسيوي الجذ (البطل الحقيقي الذي حقق انتفاضة الهجرة) شكل حسرة وثغرة قد يقع فيها كل من يرى في ذلك الموت ولادة جديدة واستمرار للحياة التي سوف تتداولها شخصيات الرواية وفصولها الواحد تلو الاخر.. وقد نتناول بشكل هذه الثغرة من زاوية اخرى، لنقول بانها سوف تتغلغل تلقائيا وتدريجيا علما كما مهندس الرواية المعاري اثناء السرد الى هذا الجذ الاسطوري (الذي كان يونا مدعرة سر او لغز تعائشه وتعمره في الدنيا) بطريقة مباشرة او عبر شخوص اخرين كزوجه هومشة وابنه حمدة (بطل الرواية (ايخاصة)، ليصبح من حياتهم (المشتركة مع الجذ) ملاط يستوي به خلل تلك الثغرة الحسرة، ولهذا فاذا كان هناك من قسم لدخل هذا النص بعد العنوان والاقنيس، في الموت (الحدث)، ولن نخرج- مع ذلك- عن مدار الرواية، في فصلاتنا المختلفة وؤية الرواية وسارها.

سواء جنح القاريء الى هذا الجنوب الاخير او الذي قبله الاو، فالامر سيات، فكل واحد منهم بكل الآخر ويستيقون جميعهم للتلف بالبعنوان الذي اخترق- ببراعة- الرواية في كلمتيه. وهو اختزال بارع وذكي لا يمكن ان نتفقت به في شاردة ناظم وناثر فكمحمد الاشعري.

اذا فسرنا العنوان من زاوية اخرى، وربطناه بجغرافية المكان الغربي، فسيكون الجنوب المقصود هنا هو نقطة ما في جنوب البلاد (بومندرة او تيفوتز ربما).

شاعت ارادة الكاتب ان تنكئ روايته منذ مطلعها على مقولة مقبسة من اورد الشيخ الكامل: «المخلوق جازن، الزمن

اشواط الرواية

قطع الراوي مسافة الحكيم في عشرين شوطا، عبر ما مجموعه مئة وثلاث وسبعون صفحة. الفصل الاول حلاه هو ان يتناول حياة الينا والحبس (سنة للفرسيوي الجذ من النهاية، وان يمهذ لتشبيعه الى عشوة الاخير بطقس بمنزج فيها البدوي بالجنسي بالخرافي، وبالشاركة المفردة لزوجه هومشة التي شملت هزيمتها وسحاكة وافرة في هذا الفصل، بلغة دراجة حلوة ومستسافة، فهي التي عرفتنا بان زوجها الفرسيوي كان من كبار قضايي زمانه، عازة فقط استعمال النور والقمم، وان ولد اسمها محمد سييسل الكائنة المركزية في الرواية، وسجويها دون تورع عن ادائها وازعاجنا وتثويها... وحسبنا طرق باب هذا الفصل اللول، كي لا نتعسف عن منطق هذه الملامسة لعتبات الرواية.

- (1) محمد الأشعري، جنوب الروح، الطبعة الاولى 1996، منشورات الرابطة، الدار البيضاء
- (2) نشرت في «القدس العربي»، عدد 7/118/1997

* شاعر من المغرب

تداعيات

حرب الشعارات ضد الشعارات!

صباح علي الشهر *

■ كانت وما زالت، وستبقى صياغة الشعارات من بين الاعمال الابداعية فائقة الهمية ليس بالنسبة للاهداف السياسية فحسب، وانما لكل هدف في هذه الحياة، من ابسطها وادناها حتى اعقها واعلاها، وانما اتجهت فانك واجد الشعار من حولك وفوقك وتحته، يكسك، يلا مسكع ويصرك، ويحاصرنا انى ذهبت وقصدت، في الشارع والمؤسسة، في معاهد الدراسة ودور العبادة، في ملاعب الرياضة ومواقع اللهو، في كل شيء ومن اجل كل شيء.. انه دائما هناك، في ركن ما او زاوية ما، ظاهر او مضمهر، بين ام خفي، في الليل وفي النهار، وفي كل الفصول، وكل المناسبات، انه الشيء الاكثر حضورا من الشيء ذاته، والاكثر تأثيرا من الشيء ذاته. في كل الشواوح وفي كل الساحات، على صفحات الصحف وعبر الاثير والغضاثيات.

في الديكتاتوريات والديمقراطيات، نوجده نحن الناس، نوجده لنا بمحض ارادتنا او بوجوده لنا، وبرغمنا، وسواء ارادتنا نحن، ام اوجده هو، فانه سرورنا ما يخرج عن نطاق ارادتنا ليستعبدنا، فننقاد له، مبصرين ام عميانا، واعين مدركين ام مخدريين. وليس من نوما دلالة انه لا بد لكل حزب او منظمة او جمعية من شعار، يصبح عنوانا يركز ويلخص مبدئي هذا الحزب او هذه المنظمة.

ومن الشعار ما هو معبر عنه بجملة او عبارة (اي بالكلام)، ومنه ما هو معبر عنه باللون كشعار الدولة، او بخزقة ملونة كعلم الدولة، او بالابغاق والموسيقى كاسلام الجمهوري، وللايدان والمذاهب والعقائد كلها رموزها التي اصطلح عليها، وتمت صياغتها تشكليا لتعبر عنها كاصليب او الهلال او النجمة السادسة، وتحت شعار (الله اكبر) نشر المسلمون الاوائل ديننا الحنيف فتحا وسلما، وتحت شعار الصليب حاربنا اوروبا وجزنا في عقر دارنا، وتحت شعار (الاستقلال) قدمت الجزائر مليون ونصف المليون شهيد على منبر حريتها واستقلالها، ونفس الشيء يقال بالنسبة لحركات التحرر كلها، التي صاغت شعاراتها التي حددت مهام النضال. الشعار سواء كان ترميزا او تركيزا لازم وضروري لاي فعل اجتماعي.

ولم يكن البشر، وفي اي مرحلة من مراحلهم من دونما شعارات يتبنونها، او يجبرون على تبنيها، وليس بالامكان ان يخلو عالم اليوم او الغد من الشعارات، بل لانه يمكن القول ان علمنا اليوم يعاني من تخمة في الشعارات، وانه لا يمر على البشرية زمن اصبح فيه الناس مكثلين باسار الشعارات ككالم اليوم، والغريب في الامر، هذا الغريب الذي يشكل مفارقة في عيار ثقيل، ان شعارات هذا الزمن الرديء تنحط بالانسان الى ما دون قامة الانسان، ويشكل شيوع الشعارات الثقافية، شعارات عالم الاستهلاك والانحطاط الروحي، وشعارات الهميمة الامريكية التي تتسرب عبر الف الف وسيلة، وعبر مدعي التعقل هذا او ذاك، مدعي الموضوعية هذا او ذاك، تشكل ردة كبرى في المسيرة البشرية.

شعارات ايام زمان بكل ما لها وما عليها، كانت تدعونا لتلمسك بالاستقلال الوطني، والسيادة، وتدعونا لاتعتاز بيهويتنا، والدفاع عن مقومات وجودنا، وتحرضنا على عدم التفريط بمصالح امتنا، وعلى تقريز مصائرنا بانفصنا، والعمل لتحقيق وحدة امتنا، والمتوسر خلف كبريائنا، التي ان تلمت تلم كل شيء، وليس من المهم التساؤل ماذا حققنا من هذه الشعارات، وماذا قدمت لنا الانظمة التي اعتمدت على هذه الشعارات. ان عدم تحقيق اي من هذه الشعارات لا يعني اطلاقا ان العيب في هذه الشعارات، وانما العيب فيها، وفي من رفع هذه الشعارات واعاش عليها، وفي من عمل بجد وبلا كل لافشال ايا منها سواء كان مدعوما من اعداء امتنا ام لم يكن، اما مسؤولية الاعداء عن افضال مسعى هذه الامة فهو لا يحتاج الى دليل او برهان، ولن نخضع للارهاب الفكري فننكر تأمر الاعداء الذي لم يهدا لحظة ولم يضعف، لاننا اذ لم نقر بحقيقة هذا التآمر تكون كمن خان الحقيقة والواقع، وخان تضحيات شعوبنا، ودما شهدائنا، من اجل ان نصنفا من لا يهمننا تصريف خانة الموضوعيين والعقلانيين الماركيزين للمعصر وعاله الجديد، ومفرداته او شعاراته التي يراد لنا ان نضعها وتلوها ويتردها قسرا واجبارا.

تراه وهو يجادلنا او يناظرنا، ولا اخلاقيات، بكل حيله الفضائية او تلك، متحزما ومتمترسا- تحزم وتمترس قادة هذا العالم الجديد باشد اسلحة الفتك دمارا- بكل شعار ما سمي زورا وبهتانا بالعالم الجديد، ولا اخلاقيات، بكل حيله واباطيله، بكل خوائه وترهاته، مستعدا الكثير من صف وغرور من يعظون هذا العالم، واضعا الاخرين ضمن ثنائية عجيبة، وحرية مطلبة، عاطلة معطلة، تزعم ان حرية الاوطان شعار، وحرية السوق عقلانية وموضوعية، مصالح اوطاننا وامتنا شعار، ومصالح امريكا عقلانية وموضوعية. وحدث شعوبنا وامتنا شعار، ووحدة العالم بقوية صغيرة عقلانية وموضوعية.

حقا ان الاوحد المتوحد يشعل كل الجبهات: فاذا كان يشن حروبه القذرة هنا وهناك، وباسلحته الذكية والغيبية، فانه هنا ايضا يشن حربا، من نمط خاص، حرب الشعارات الذكية والغيبية ضد الشعارات التي كانت وستظل شعاراتنا نحن، ويخطيء كثيرا من يتصور ان هذه الحرب اقل دمارا وتأثيرا من تلك.

«المصطلح المسرحي عند العرب» لـاحمد بلخيري

الرباط- «القدس العربي»:

صدر عن دار البيوكسيكي بعبدنية القنيطرة، كتاب من تأليف احمد بلخيري بعنوان «المصطلح المسرحي عند العرب» يهدف من خلال بحث مضن وعميق الى رصد تفاصيل المعجم العربي في مجال النقد والشهادة، او «المسرح النقدي» لـاحمد مسكين، الخ.. وعلى هذا الاساس يعن الحديث عن هجرة المصطلحات المسرحية. عنوان هذا البحث هو «المصطلح المسرحي عند العرب» وليس المصطلح المسرحي العربي، والفرق بينهما عند القاريء اللبني واضح لا ليس فيه، والواقع هو انه مجال للتصعب العربي في مجال المصطلحات المسرحية، اذ نتاج حضاري عام، تتسام مختلف الثقافات في بلورته وتشكيله، وهي كذلك دليل ساطع على

سنة1880 وحتى عام 1935، للبحر والمباني والحدائق والتاحق والسكة الحديد والترام، وماذا تبقى من اسكندرية هذه الاعوام وما الذي اندثر منها، وتقام بهذه المناسبة مسابقة عن الكتابة القصصية الى الاسفلت الى جانب اقامة المهرجان الاول لسينما الشباب، وماذا يصنع الشباب للسينما القادمة، من خلال عرض التجارب الجديدة للسينما المستقلة الواحدة، واقامة الندوات والمحارات حول هذه التجارب.

المعروف ان قصر التدوق سيدي جابر، تم افتتاحه بعد التجديدات الشاملة عام 1994، واصبح احد قصور الثقافة المتخصصة في مصر، وتم تزين جدرانه باعمال الفنانين السكندريين، كما صدرت اشعار كخافيس الشاعر اليوناني الكبير الذي عشق الاسكندرية واحبها ووجهاها قصر التدوق، فكتبت على احد الجدران ابياته الشعرية التي يقول فيها: بالفن صورت رغبات وعواطف، اشياء قامة، شخصوا ورسوما وذكريات سيهما. عن حب لا نهاية، فلابه حياتي للفن، انه يعرف كنه يسعد ويك الحياة لساته الريفية، وينشق الشاعر والايام.

تبلغ مسافة القصر 324 مترا مربعا، ويتكون من خمسة طوابق، بالاضافة الى طابق تحت الارض، وروعي في تصميمه اقصى استغادة ممكنة من الساحة الحدودية. وبه عدة قاعات للندوات والمحاضرات والكتابة العامة للزعماء ال15 تضم 15 الف كتاب ومرجع، وقاعة للتدوق، ومركز للمعلوماتية وقاعة للابداع ومكاتب الادارة.

تبلغ مسافة القصر 324 مترا مربعا، ويتكون من خمسة طوابق، بالاضافة الى طابق تحت الارض، وروعي في تصميمه اقصى استغادة ممكنة من الساحة الحدودية. وبه عدة قاعات للندوات والمحاضرات والكتابة العامة للزعماء ال15 تضم 15 الف كتاب ومرجع، وقاعة للتدوق، ومركز للمعلوماتية وقاعة للابداع ومكاتب الادارة.

تتوالى الى اتحاد الكتاب المصريين في الفترة الاخيرة الكثير من المنح والعهادات، التي تؤهله للقيام بدوره، وتعرض الادياب في مصر بعض ما فاتهم من سنوات سابقة، وسبق ان اعلن فاروق حسني وزير الثقافة المصري موافقته على تخصيص مبلغ نصف مليون جنيه لصالح صندوق الخدمات الصحية القادم المبني الجديد بالقاعة، الذي متكامل للرعاية الصحية لكتاب وادباء الاتحاد، ويعد الاتحاد لاصدار مجلة ثقافية جديدة للاسهام في دعم الحياة الثقافية العربية بايداعات ودراسات اعضاء الاتحاد، ومن المتوقع صدور العدد الاول من هذه المجلة في شهر تشرين الاول (نوفمبر) القادم، ايضا من المتوقع ان يتسلم اتحاد الكتاب اوائل الشهر القادم المبني الجديد بالقاعة، الذي منحه وزير الثقافة للاتحاد، وهو المبني الذي سيدير فيه الاتحاد بعض الانشطة الثقافية الفردي والجماعية الى جانب ميناه الحالي في منطقة الزمالة، الذي يشهد الان عمليات ترميم وتجديد واسعة، والموقع الجديد هو ضمن مواقع هيئة الاثار في منطقة القلعة، سيخصص بعضها لاصاح الناشرين والشوق الدائم للكتاب، بالاضافة الى مكتب دائم لوزير الثقافة.

من جانب اخر وافق المجلس الاعلى للثقافة

سنة1880 وحتى عام 1935، للبحر والمباني والحدائق والتاحق والسكة الحديد والترام، وماذا تبقى من اسكندرية هذه الاعوام وما الذي اندثر منها، وتقام بهذه المناسبة مسابقة عن الكتابة القصصية الى الاسفلت الى جانب اقامة المهرجان الاول لسينما الشباب، وماذا يصنع الشباب للسينما القادمة، من خلال عرض التجارب الجديدة للسينما المستقلة الواحدة، واقامة الندوات والمحارات حول هذه التجارب.

المعروف ان قصر التدوق سيدي جابر، تم افتتاحه بعد التجديدات الشاملة عام 1994، واصبح احد قصور الثقافة المتخصصة في مصر، وتم تزين جدرانه باعمال الفنانين السكندريين، كما صدرت اشعار كخافيس الشاعر اليوناني الكبير الذي عشق الاسكندرية واحبها ووجهاها قصر التدوق، فكتبت على احد الجدران ابياته الشعرية التي يقول فيها: بالفن صورت رغبات وعواطف، اشياء قامة، شخصوا ورسوما وذكريات سيهما. عن حب لا نهاية، فلابه حياتي للفن، انه يعرف كنه يسعد ويك الحياة لساته الريفية، وينشق الشاعر والايام.

تبلغ مسافة القصر 324 مترا مربعا، ويتكون من خمسة طوابق، بالاضافة الى طابق تحت الارض، وروعي في تصميمه اقصى استغادة ممكنة من الساحة الحدودية. وبه عدة قاعات للندوات والمحاضرات والكتابة العامة للزعماء ال15 تضم 15 الف كتاب ومرجع، وقاعة للتدوق، ومركز للمعلوماتية وقاعة للابداع ومكاتب الادارة.

تتوالى الى اتحاد الكتاب المصريين في الفترة الاخيرة الكثير من المنح والعهادات، التي تؤهله للقيام بدوره، وتعرض الادياب في مصر بعض ما فاتهم من سنوات سابقة، وسبق ان اعلن فاروق حسني وزير الثقافة المصري موافقته على تخصيص مبلغ نصف مليون جنيه لصالح صندوق الخدمات الصحية القادم المبني الجديد بالقاعة، الذي متكامل للرعاية الصحية لكتاب وادباء الاتحاد، ويعد الاتحاد لاصدار مجلة ثقافية جديدة للاسهام في دعم الحياة الثقافية العربية بايداعات ودراسات اعضاء الاتحاد، ومن المتوقع صدور العدد الاول من هذه المجلة في شهر تشرين الاول (نوفمبر) القادم، ايضا من المتوقع ان يتسلم اتحاد الكتاب اوائل الشهر القادم المبني الجديد بالقاعة، الذي منحه وزير الثقافة للاتحاد، وهو المبني الذي سيدير فيه الاتحاد بعض الانشطة الثقافية الفردي والجماعية الى جانب ميناه الحالي في منطقة الزمالة، الذي يشهد الان عمليات ترميم وتجديد واسعة، والموقع الجديد هو ضمن مواقع هيئة الاثار في منطقة القلعة، سيخصص بعضها لاصاح الناشرين والشوق الدائم للكتاب، بالاضافة الى مكتب دائم لوزير الثقافة.

من جانب اخر وافق المجلس الاعلى للثقافة

فتوحات وصحية

الجازية الهلالية.. ومسرح الشارع

القاهرة- «القدس العربي»:

في سلسلة المسرح العربي التي تصدرها هيئة الكتاب المصرية صدرت للكاتب والنقاد المسرحي الينا داود مسرحية «الجازية الهلالية»، وهي مستوحاة من ملحمة السيرة الاحد من الجزء الاخير من هذه الملحمة، المعروف باسم «ديوان الازمان» وتمثل تجربة ناضجة في استلظام تراثنا الشعبي بدارك معاصر، وكشكل فني يحمل الكثير من اوجه التجديد، وهي من ناحية الخطاب الدرامي ترمي بظلال الخراب على الواقع المعاشي، وذلك الجرح الذي يديم قلوبنا، وتأتي مسرحية «الجازية الهلالية» كواحدة من الاعمال التي استلهمها جاذب الغني داود من ملحمة الهلالية، والتي كتب فيها من قبل «ابوزيد فارس بني هلال، او «غريب في بليس»، «وتويعات هلالية»، و«عزيزة ويوس».

ومن سلسلة الالف كتاب الثاني التي تصدرها هيئة الكتاب المصرية، صدرت الترجمة العربية للكاتب عبد الغني داود احمد عبد الفتاح لكتاب مسرح الشارع.. الاء التمثيلي خارج المسرح، وهو من تأليف مجموعة من المسرحيين هم الان ماركونال، وستيفن ستيجلي، وفيليب هوتون، والكتاب يتناول الاء التمثيلي خارج المسرح القديم وكذلك القوانين الخاصة بالحماية من الحرائق التي تنتشر في

المسرح. كما تشهد ايام قرطاج المسرحية التي تستيق الدورة الاولى للمهرجان العربي لمسرح الطفولة التي تقام في الفترة ما بين 8-12 تشرين الثاني (نوفمبر) اقامة ورشة لمسرح الطفولة ينشطها اخصابون. وتجدد الاشارة الى ان ايام قرطاج المسرحية تقام مرة كل عامين وبالتناوب مع ايام قرطاج السينمائية.

مسرح لوركا وأسطورة الزمن

■ القاهرة- ق.ن.أ: صدر حديثا عن المجلس الاعلى للثقافة بلمصر ضمن الشروع القومي لترجمة كتاب للشاعر الاسباني فيديريكو غارسيا لوركا يضم مسرحيتين هما «حتى تضي خمس سنوات» و«اسطورة الزمن» و«ماريانا ببيندا».

وحاول لوركا في المسرحيتين الذي ترجمهما الى العربية الدكتور محمد ابو العطار ان ينهل من اكثر من نبع جمالي وتعمير اعماله المسرحية بزمع بساطة الخط الدرامي وتميز المسرحية بأنها غنية في مكوناتها وتشتمل على عناصر سوربالية.. كما انها ثغرة تمثل مبادئ عالم لوركا الخاص الذي يكرس في المسرح تقنية المولوج الداخلي.

علاء ولي الدين يبدأ قريباً تصوير ثاني أفلامه؛

لا اقلد اسماعيل ياسين وحرب النقاد بدأت ضدي



علاء ولي الدين

القاهرة - «القدس العربي» - من اسلام صادق:

نقى الفنان علاء ولي الدين أنه يقلد فنان الكوميديا الراحل اسماعيل يس في فيلمه الجديد «عبود على الحدود» الذي يتناول حياة عسكري في حرس الحدود. يقول علاء: أنا لا اقلد اسماعيل يس لأن لكل منا لونه واسلوبه وشكله في الأداء.

واسماعيل يس نجم كوميدى كبير لا تزال لأفلامه صدى عند الجماهير رغم وفاته منذ ربع قرن.. وقال: «بعض الأفلام تستذكر على أن تكون نجما في مجال الكوميديا ونسوا أشياء كثيرة أن الساحة الفنية لا بد أن يظهر فيها نجوم جدد يحلون محل النجوم القدامى لأن هذه هي سنة الحياة وطبيعة الأشياء.. وعندما بدأت أحصل على حقي كفنان وهذا شيء من حقي وجدت أفلاما كثيرة هي أقرب إلى السهام منها للأفلام تدق نجوميتي وتحاول التقليل من كفايتي في الفيلم رغم المجهود الكبير الذي بذلته لأعلن عن نفسي أنني نجم كوميدى جديد على الساحة»

■ هناك حركات ومشاهد في فيلم «عبود على الحدود» تقلد فيها اسماعيل يس عن طريق الحركة والإشارة في الأداء.. فما تفسيك لذلك؟

■ من منا لم يتأثر بأداء اسماعيل يسن ويبدى إعجابيه به كفنان كبير في الكوميديا.. ورغم هذا الإعجاب فانا لا اقلد اسماعيل يسن لاني باختصار شديد احاول ان اصنع الفيلم بادائي الخاص.. وإذا خائنتني بعض الحركات فهذا ليس معناده انقلد اسماعيل يسن مع احترامي له فكانت عظيم جدا ومتكمن في الأداء.

■ لماذا تقول دائما ان حرب النقاد بدأت ضدك؟

■ هذا ما استعصرته عن برد عرض فيلم «عبود على الحدود» مباشرة فبدأ من أن تقول الأرقام رايها وجدت هجوما عنيفا

على ولا اعرف سر هذا الهجوم وفي هذا التوقيت بالذات.. هل تريد هذه الأرقام ان امكث في بيتي ولا اعمل ام تريد هدمي قبل ان ابدأ.

■ رغم هذه الحملة ضدك.. لماذا تبدأ في تصوير ثاني تجاربك في السينما وهي فيلم «منحوس على تل فلوس»؟

■ انا وضعت يدي على خدي فالأفضل ان اجلس في بيتي بلا عمل.. فانا لست ضد النقد بشكل عام.. ولكني حزين لاجتماعي ان هناك ظلما وقع علي والمفروض ان اجهزة الاعلام تساعدني وتأخذ بيدي بدلا من اعلان الحرب ضدي في يوم عرسى.

■ في رايك لماذا حقق فيلم «عبود على الحدود» مبلغ خمسة ملايين ومع ذلك لم يعجب بعض النقاد؟

■ هذه هي العارلة التي لا افهمها لكن العارلة ببساطة عندما تقول ان عملا فنيا يحصد خمسة ملايين في بداية عرضه هذا يعني فشلا واحدا لا غير وهو انه لم ينجح بكل المقاييس وهذا ما توافر في فيلم «عبود على الحدود» ولكن لا تنسى ان هناك افلاما تحقق ارباحا عالية جدا ومع ذلك لا تعجب النقاد.. فهذا العارلة لا افهمها حتى الان.

■ وماذا يعني ان يحقق فيلم همام في استرداد عطله صديك محمد هندي مبلغ ثلاثة ملايين فقط؟

■ السبب ان الناس اردت ان ترى علاء ولي الدين في اول بطولة مطلقة له.. فجاءوا لي دور العرض ليشاهدوه.. اما محمد هندي فقد عبر حاجز النجومية واصبح بالفعل نجما مشهورا تحرض معظم الاسر على مشاهدة اعماله.

■ هل صحيح ان علاء ولي الدين بعد نجاحه في «عبود على الحدود» ركب الغرور واصبح يعامل الجميع «بعينيه»؟

■ من مضبوط.. وسأضرب لك مثالا يدل على تواضعي.. هل تصدق مثلا وأنا أشاهد عرض فيلم «عبود على الحدود» واثنا الفيلم سمعت صراخا قادما من سيدة في الصالة حضرت بصحبة زوجها وشاهدة الفيلم.. وعندما جريت نحوها وجدتها تعانين من الام الخاض وانها في طريقها للولادة اخذتها على الفور في سيارة لي والسيستفي.. والطريف ان زوجها اصغر على ان يسمي ابنه «عبود» تيمنا باسم الفيلم.. انا ابعاد ما يكون الغرور.

■ هل صحيح انه بعد شهرتك واصبحت نجما.. واصبح هندي كذلك سينفرد كل منكما بأعمال خاصة.. بل يجمعهما عمل مشترك؟

■ غير صحيح.. لانا بالفعل منذ فترة نبحت عن عمل مشترك لجمعنا وحتى الان لم نعتصر على هذا العمل.. وأنا وهندي اصداقنا عمل من زمان ولا شيء

ساحة القديس مرقس يهددها الخطر 40 مرة في العام؛

مدينة البندقية تصارع الزمن من اجل البقاء!



المهندس ماوريزيو جانتلتومو



ايلينا زامباردي

البندقية - «القدس العربي» من جمال الجايده:

تخوض مدينة البندقية الإيطالية صراعاً من أجل البقاء كي تظل متلاثلة وسط أكبر بحيرات المتوسط وأكثر جمالا.. فهذه المدينة تواجه حالياً خطر الزوال لتعرضها المستمر للفيضانات الناتجة عن ارتفاع مياه البحر وانخفاض مستوى اليابسة. وتعتبر (البندقية) واحدة من المدن العريقة في التاريخ الايطالي والانساني واحتلت مكانة مرموقة في التبادل الحضاري بين ايطاليا والعالم. ونظراً لوقوعها في الجنوب الايطالي فانها مع مرور الزمن تتعرض للتلوث والتلف نتيجة مخاطر السيول وهذه المدينة التاريخية، ولذلك كلفت الحكومة الإيطالية (اتحاد البندقية) باتخاذ التدابير اللازمة لحماية هذه المدينة، والقيام بحملة عالمية لانقاذ (البندقية) واقام الاتحاد بالتعاون مع السفارة الإيطالية لدى الامارات معرضاً في المجمع الثقافي بآبوظبي تحت عنوان «مشروع ترميم واصلاح مدينة البندقية وشواطئها».. تم خلاله لقاء الضوء على المخاطر التي تهدد البندقية، وقدم المهندس ماوريزيو جانتلتومو المستشار الهندسي لاتحاد البندقية شرحاً تفصيلياً بالصور والخرائط التي توضح اهمية ترميم البندقية التي تتعرض الزمن من اجل البقاء كعلم من المعالم الحضارية والأثرية في ايطاليا.

مخاطر كبيرة

تقول ايلينا زامباردي مسؤولة الدائرة الاعلامية في (اتحاد البندقية): خلال السنوات العشر الاولى من هذا القرن، كانت ساحة القديس مرقس الشهيرة للفيضانات سبع مرات في العام الواحد.. واليوم اصبح الخطر يهددها 40 مرة في العام.. حيث وصل في العام 1997 الى 67 مرة ووصل على مستوى ارتفاع المياه فيها الى 1.34 متر.. ولواجهته هسدا الخطر اناسست الحكومة الإيطالية (اتحاد البندقية) الذي عهد له بالامتنان من قبيل وزارة الاشغال العامة وهيئة المياه في البندقية لوضع التدابير الاحتياطية لحماية هذه المدينة وبحيرتها.

وينص قانون البندقية على اعتبار المدينة والبحيرة المحيطة بها جزءاً لا يتجزأ منها.. بمعنى ان بقاء البندقية يتوقف على اعادة توازن حياة البحيرة.. وتقول ايلينا: ما زالت بحيرة البندقية الباسطة اجنحتها من مدينة

حماية الحياة الطبيعية العاصرية والبحيرة والمواقع المحاطة بها من المياه العالية والمصب والاثني إعادة التوازن البيئي. ويقول ان الخطورة الاساسية من هسدا المشروع تستهدف حماية الديسنة وبحيرتها من المياه العالية حيث وضعت لها الغرض دراسات تشمل المجالات التالية:

- تأمين الحماية المحلية للجزر الصناعية في المراكز التاريخية والمحاطة بالقنوات من خطر ارتفاع منسوب المياه.

- بناء الحواجز المتحركة المانعة للسيول عن مداخل البحيرة للتحكم بانداخالها وهذا يعني اغلاق الشروم.

- تدعيم الخط الساحلي وذلك بترميم الشواطئ المتآكلة برملا جديدة وانشاء شبكات مانعة للتسرب واصلاح الجدران البحرية والهضاب الرملية.. ويمتد هذا المشروع على طول 60 كم ما بين مصب نهرى (بيافي) و(انديجي).

- تحويل ممرات النقل النفط عن البحيرة حيث يمر سنوياً عبر بحيرة البندقية أكثر من 10 ملايين طن من النفط الخام والمواد البترولية ولهذا وضعت دراسة جدوى لاجراء طرق ملاحية بديلة.

«افينا» التي «ريستيتي» على مساحة تصل الى 550 كلم مربعا تتميز بكونها أكبر البحيرات الإيطالية والأكثر من أهمية من حيث النظام البيئي الذي يتعرض في منطقة الاريايتيكي العليا الى ارتفاع مياه المد التي تصل الى 60 سم.. لم يتبق من مداخل البحيرة المتعددة التي كانت في الماضي واسعة وغير عميقة الا ثلاثة شروم تحولت الى قنوات ضيقة بسبب بناء الارصفة الطويلة على ضفتها.. فقد حفرت على مر القرون كثير من القنوات الملاحية وطمت اماكن كثيرة من البحيرة لأغراض مختلفة.

ويقول مهندس المشروع «ماوريزيو جانتلتومو» ان التغييرات التي طرأت على البحيرة جعلتها عذبة وعرضة للخطر، فالسيول الهائلة التي زحفت على المدينة في شهر نوفمبر كانون الاول (نوفمبر) من عام 1966 كان لها تأثير كبير، إذ انها كانت الشاهد الحي على ان بقاء الوضع المتدهور.

خطة لحماية البندقية

وتحدث المهندس جانتلتومو عن خطة طموحة لانقاذ (البندقية) وضعتها اتحاد البندقية تدور حول هدفين اساسيين هما:



البندقية صراع من أجل البقاء

المساجين الثلاثة (محمد عوض - يوسف شعبان) حركة - كوميديا - 8.10 التمرد (فريد شوقي - مدوح عبد العليم - ليلى علوي) حركة - اجتماعي، 9.50 فرجت (نعيمه عاكف - محسن سرحان) اجتماعي، 11.50 جري الوحيش (حسين فهمي - نور الشريف - محمود عبد العزيز) درامي - اجتماعي، 14.00 دعوى الحب (محمد عبد الوهاب - نجاة علي - غنائي، 16.25 ايدك عن مراتي (رشدي ابابطة - صباح كوميدي، 18.00 السيد قسطة (عادل دهم - سهيل البيايبي) اجتماعي - درامي، 20.15 فيلم عرض اول، 22.00 غنائي (محمد فوزي - نعيمة عاكف) رومانسي - غنائي، 00.00 تكري ليله حب (صلاح ذو الفقار - نيلي خيلة عبيد) درامي، 2.00 صاحبك من بختك (سعيد صالح - اسعاد يونس) كوميدي.

الشاشة الفضائية برامج الثلاثاء

مختصر مفيد (لنول اوربا)، 21.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21.30 مسلسل فكاهي - رحلة فطولة السحرية، 22.00 الفيلم العربي - فرجت - محسن سرحان - نعيمة عاكف، 00.00 المسلسل الدبلج - اعاد، 00.55 موعات غنائية، 2.00 المسلسل العربي - احلام، 3.00 افلام متحركة، 3.55 القرآن الكريم.

القناة الفضائية المصرية
7.00 صباح الخير يا مصر، 11.15 مسلسل عربي، 1.35 اصره عصية، 2.15 امانتي واغاني، 3.15 الفيلم العربي، 5.55 موبات ظل، 6.15 مسلسل عربي، 7.00 ايو، 9.15 فيلم عربي، 12.15 مسلسل عربي، 1.20 شريط تكريمات، 3.05 فيلم عربي، 5.30 مسلسل ديني.

راديو وتلفزيون العرب ART
8.00 افو، A.R.T، 10.00 مسلسل عربي، 11.00 لغة هنية، 12.00 اوراق شخصية، 5.30 كلمات، 6.00 مسلسل عربي، 7.00 النوم الشافى، 8.00 مسلسل عربي، 9.00 فتن خلق، 10.00 مسلسل مكسيكي، 1.00 تمثيلية السهرة، 5.00 مسلسل ديني.

أوربت، القناة الأولى
4.20 القلوب عند بعضها (فيلم تلفزيوني)، 6.05



الجزيرة
12.30 الجزيرة منتصف اليوم، 13.35 برنامج وثائقي، 13.45 صور، 14.00 رحلات تشالك هنري، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 مرة الصحافة، 15.30 الاخبار، 15.40 ملاح عربية، 16.00 مراسلون (اعادة)، 16.30 الاخبار، 16.40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 اخبار الرياضة، 17.15 مرة الصحافة، 17.30 الاخبار، 18.05 الاتجاه المعاكس (مباشرة)، 18.30 الاخبار، 19.45 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20.00 اخبار الرياضة، 20.30 حصاد اليوم، 21.35 صيف وقضية، 22.30 الاخبار، 22.40 المحيط المتجمد (اعادة)، 23.05 أكثر من رأي (اعادة)، 23.30 الاخبار، 23.35 أكثر من رأي (اعادة)، 00.30 الاخبار، 1.00 اخبار الرياضة، 1.30 الاخبار، 1.40 الاخبار، الحدا البرية (اعادة)، 2.30 الاخبار، 2.45 الاحوال الجوية، 2.50 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3.30 الاخبار، 4.00 هذه الدنيا (اعادة)، 4.30 الاخبار، 4.35 رحلات الاخبار، 5.00 اخبار الرياضة، 5.10 برنامج وثائقي، 5.30 الجزيرة هذا الصباح، 6.35 وثائقيات متفرقة (اعادة)، 7.30 الاخبار، 7.40 صيف وقضية (اعادة)، 8.30 الاخبار، 8.40 وثائقيات متفرقة، 9.30 الاخبار، 9.45 برنامج وثائقي، 10.05 الاتجاه المعاكس (اعادة)، 10.30 الاخبار، 11.45 المجلة العلمية.

ديي الفضائية
6.00 نشرة الاخبار، 6.40 اغاني كلاسيكية، 8.00 المسلسل الدبلج، 10.45 مسلسل اطفال، 1.00 مسلسل عربي، 2.25 الرسوم المتحركة، 4.15 نوماتش، 5.05 مساء الخير يا ديي، 8.00 مسلسل خليجي، 10.00 الفاجات والسحوبات، 11.10 ساعة لصحتك، 1.00 فيلم عربي، 2.00 بصائر.

قناة MBC
7.00 القرآن الكريم، 7.05 دين ودنيا، 7.15 من هدى اليمان، 7.30 افلام وثائقية، 8.30 موعات غنائية، 9.00 مسلسل عربي - ارض النعام، 10.00 بانها والشقا، 10.30 مسلسل فكاهي - مرايا، 11.00 لقاء مع فنان - حلقة معاد، 12.00 عناوين الاخبار، 12.05 برامج اطفال، 13.00 عناوين الاخبار، 13.05 المسلسل العربي - مرايا الحب، 14.00 عناوين الاخبار، 14.05 المسلسل الدبلج - الجحاش، 15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15.30 المسلسل العربي - الطير، 16.30 مسابقات اللمطة بورطة/حلقة معاد، 17.15 احداث وقران (الكاميرا الخفية)، 17.45 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 18.30 الفيلم الاجنبي، 20.30 طرقات والتبساتات (على عرسات)، 20.30

مشروع بلير ويتش»

فيلم رعب من نوع استثنائي

لوس انجليس - من كريستي ليمبار:

صانع، حاد، خصب الخيال. هذه نعوت قليلة تطرق لبالبل عن فيلم «Blair Witch Project» في السينما هذه السنة، يفترض ان «بلير ويتش» هو مقطع من فيلم عثر عليه بعد اخفاءه ثلاثة سبتمانيين طالب في الغاية في اثناء تصويرهم لفيلم وثائقي عن ساحة خرافية.

صانعو «بلير ويتش» يريدون ان تصدق ان المقطع حقيقي، وان قصته حقيقية، وان الشبان الثلاثة لا قوا حتفهم وان ما تشهدهم هو الايام الثلاثة الاخيرة من حياتهم على هذه الارض، انما الواقع هو خلاف ذلك وكل شيء فيه خيال بحت.

غير ان الوداد، سانشيز وان ميريك اللذين تعاونوا في كتابة النص واخراج الفيلم يقبلاننا في حافة التصديق ونحن نلتوي على مقاعدنا طيلة فترة العرض، انه فكرة طموحة ومنتقة التنفيذ.

ولعل مقولة ان مشروع «بلير ويتش» قد يكون حقيقيا بعد انائها تجعل الفيلم أكثر اخافة من افلام الرعب التي شاهدناها في السنوات الاخيرة. كلمات قليلة بالابيض الناصع على لوح اسود تهمد لهجة الفيلم الخفية، حيث نعلم ان ثلاثة طلاب يدرسون السينما اخفوا في شهر تشرين الاول (نوفمبر) سنة 1994 في غابة قريبة من بوركستيفيل بماريلند وان المقطع الذي صوروه عثر عليه بعد سن من ذلك اليوم.

ثم نلتقي بهيذر دوناهيو وجوشوا لينارد ومايكل وليمز وهم يستعدون لرحلتهم، هذا المشروع هو مشروع هيذر وهي صاحبة الامر والنهي في كل شيء، وهي منتمية في نفس الوقت بتسجيل شريط فيديو بجهاز يدوي لا يجري وراء الكواليس قبل الرحلة. ولا يتخلف الشريط كثيرا عن اي شريط فيديو منزلي، فالكاميرا تفرق من مشهد الى آخر دون دقة في التركيز، ويقرب او يبعد المشاهدون سبب وهذا النوع من الغوية هو من عده اشياء تجعل الفيلم يبدو واقعي. وتبدو العنوايت مرتفعة فيما الثلاثة يدخلون السوبر ماركت لشراء ما يحتاجونه من الحلويات الغذائية للرحلة.

اخبار فنية من لبنان

جوائز للموسيقى ربيع ابو خليل

بيروت - «القدس العربي» من زهرة مرعي:

في ختام مهرجانات بعليك التي احيها ليليتها الاخيرتين للموسيقى اللبنانية ربيع ابو خليل في معهد باخوس، قدم صاحب شركة «انجاء» العالية لاسطوانات ماتياس وينكلمان اربع جوائز عالية للفنان ابو خليل الامر الذي شكل مفاجأة لدى الجمهور. وقد منحت الجوائز لأبو خليل كوسيقى يجمع بين النوعية الحسنة والراقية في الموسيقى ونسبة المبيع المرتفعة.

وقال صاحب الشركة ان اي موسيقى في العالم لم يحصل على الجائزة لأكثر من مرة عن اسطوانة واحدة باستثناء ابو خليل. كما تسلم ابو خليل من الوزع وولف بانك جائزة خامسة هي الجائزة الالمانية للجاز عن اسطوانته ابراء ايضا.

حضر الحفل السفير الاناثي والايطالي في لبنان، اضافة الى 20 صحافيا المانيا وحضروا خصيصا للنسبة والمواكبة الحدث. وسجل غياب رسمي كامل عن الالمستين اللتين احياهما ابو خليل في بعليك، مع العلم انه يعترف في لبنان للمرة الاولى بعد ان جال العالم.

مياه وائل كفوري مع اسديو الفن عادت لجاريها

■ افاد مكتب «استديو الفن» ان المياه عادت في مجاريها مع الفنان وائل كفوري، وان الحبية والتفاهم والزمالة عادت لتكسب عنوان العالمة الجديدة. وافاد المكتب ان اطر العمل الجديدة لم تحدد بعد، والامر يتم دراسته.

صباح تتبرع بأثوابها
■ للمرة الثانية تتبرع السيدة صباح بعدد من اثوابها لصالح الاعمال الخيرية. مؤخرا قدمت السيدة صباح مجموعة من الفساتين التي ظهرت بها في افلامها. وذلك لصالح الزاد العلني الذي سيقام في فندق سميراميس بالقاهرة في الخريف المقبل وذلك لدعم المشروعات الانسانية التي تشرف عليها منظمة الفاو العالمية. وكانت صباح قد تبرعت بعدد من اثوابها لصالح احدي الجمعيات الخيرية اللبنانية قبل مدة.



هيذر دوناهيو تصوب الكاميرا على نفسها في فيلم «مشروع بلير ويتش».



أحمد مختار البابان

يلقى في البلاط نفس العناية التي يلقاها رئيس الوزراء القائم، أي نوري.

في عهد المرحوم نوري السعيد كنت اشعر احيانا ان سياسيا هذه في البلاط لم تكن مستساعة من بعض رجال السياسة الذين حتى كان يوجد بينهم من يعتقد بان افضل صالح جبر على نوري السعيد، وهذا خطأ فاضح وقع فيه عدد من اركان حزب الاتحاد الدستوري، واعتقد ان الذي دفعهم الى هكذا تصور هو انني كنت اميل الى اجراء انتخابات حرة، واصرح بذلك احيانا، فلم تكن هذه السياسة مقبولة لدى بعض اعضاء حزب الاتحاد الدستوري، اي حزب نوري باشا السعيد. كما ان بعض اركان ذلك الحزب كانوا يتخوفون من مجيبي اما المرحوم نوري باشا نفسه فقد كان يقدر حسن نيته وخالصه، على الرغم من نفوره مني احيانا متنازراً في ذلك بشأنثيرات خارجية، لكنه كان مع ذلك، يصرح دائماً بانني عنصر مفيد ومخلص، وحسن النية.

ومهما يكن من امر فاني اعتقد بانني لظنت ان مهمتي رئيساً للديوان الملكي، واغلب الظن ان ذلك دفع المقام الملكي الى اختيارني ثانية لاشغال المنصب نفسه في نيسان (ابريل) 1953 بعد ان خرجت من الديوان قبل ذلك على اثر استيزازي. ولا اشك في ان اسلوب عملي في الديوان الملكي كان من بين العوامل التي اهلنتني كي ارشح اكثر من مرة لمنصب رئيس الوزراء، وهو موضوع اعود الى تفصيلاته لاحقاً.

■ تنشر "القدس العربي" هذا الكتاب باتفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي ستصدره قريباً

الهوامش

- (1) كان ذلك في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) 1942.
- (2) كان التقدير من وضع الدكتور الهنديس احمد سوسة (1900 - 1982) الذي كان يوصف بمؤامراً من كبار موظفي مديرية الري العامة، وقد وضع مجموعة من التقارير المهمة تضمنت توصيات عملية بخصوص المنطقة الكربية، تحفظ كريمة المذكورة عالية بعد منها.
- (3) كان ذلك ضمن الملف من الناحية السوفية. ذلك لان العراق قد تحول الى احد الطرق الرئيسية لنقل الاسلحة والذخيرة الامريكية عن طريقه، وغير الاراضي الايرانية، الى الاتحاد السوفيتي.
- (4) في توضيح لصاحب المذكرات عن اهمية هذه الاجراءات يقول ان المصريين حين شرعوا قانوناً مماثلاً للقانون الذي صدر في عهده اقاموا احتفالات خاصة بانتصائهم.
- (5) من اشهر رجال القانون المصريين، دعى الى بغداد للتدريس في كلية الحقوق في العام 1936، وبقي لمدة سنة دراسية واحدة اكتسب خلالها سمعة رفيعة بين رجال القانون العراقيين، كان احمد مختار بابان من اشد المعجبين بالدكتور عبد الرزاق السنهوري، وهو احد كبار المهتمين في المرة الثانية لزيارة العراق.
- (6) ان جزءاً من الصفحة التي وردت فيها هذه المعلومات قد ضاع من اصل المذكرات، وهو الجزء المرون بخط صاحبها، ولم تتوفر معلومات في الاقسام الاخرى من المذكرات، ويبدو انه يتحدث فيه عن اهتمامه بجملة القضاء.
- (7) كان صاحب المذكرات متحمساً للقوانين التي شرعتها وزارة العدل في عهده، متفقاً لها، مما يبدو جلياً من مناقشاته للاستفسارات التي طرحت بصدها في مجلس النواب، وينتظر على سبيل المثال (الدولة العراقية - مجلس النواب - الدورة الانتخابية العاشرة - الاجتماع العادي لسنة 1944)، بغداد، 1944، ص 158 - 160، 166، 167، 262، 263، 265، 266، 267، 268، 269، 292، 392، 393، 416 - 418 وغيرها.
- (8) كان ذلك ضمن الدورة الانتخابية التاسعة لمجلس النواب التي بدأت اعمال دورته تلك يوم الثاني عشر من حزيران (يونيو) سنة 1939، وانتهت اعماله بصدور الارادة الملكية بحل المجلس يوم التاسع من حزيران (يونيو) سنة 1943.
- (9) اهم مؤسسة في البلاط الملكي، يعود تاسيسه الى عهد الملك فيصل الاول، كان له دور ملموس في حياة البلاد على جميع الصعد منذ ذلك العهد. من ذلك ينظر، غازي كلثي بالدخول في وزارته كوزير للمالية، فانكرت عليه دحام عهد الرسومي، البلاط الملكي في العراق ودوره في الحياة السياسية 1921 - 1933، رسالة دكتوراه غير منشورة اعادت باشراف الدكتور هاشم صالح مهدي الكوثبي، كلية الآداب/جامعة بغداد، 1991.
- (10) محمد رستم بن علي حيدر (1889 - 1940) من مواليد بعلبك بلبنان، مثقف بارز، خريج سوريون، من اقرب اعوان الملك فيصل الاول، اول رئيس للديوان الملكي (بقي فيه زهاء تسع سنوات)، تقلد مناصب وزارية ودبلوماسية عديدة، دخل البرلمان نائباً وبعيناً.
- (11) في وقت كتابة المذكرات.
- (12) سال المؤرخ عبد الرزاق الحسني صاحب المذكرات عن سبب استقالته من وزارة توفيق السويدي الثانية بتاريخ الثالث والعشرين من نيسان (ابريل) سنة 1946، فكان جوابه: "كان رئيس الوزراء السويدي قد ترشح التعيين الدكتور ابراهيم عاكف الالوسي مديراً عاماً للصحة، فقام صفيح الالواء على هذا الترشيح فاسروا الى زملائي الوزراء بالاسد علي. فلما اصرت على ترشيح الالوسي، شعرت بفقدان الانسجام فاستقلت. وكان سعد صالح وزير الداخلية طلب مني إحالة مدير النفوس العام عبد الحميد الشالجي على التقاعد، فرفضت تدخله في امور وزارتي، بنظر: عبد الرزاق الحسني، تاريخ لسوزارات العراقية، الجزء السابع، ص 16.

مذكرات احمد مختار البابان آخر رئيس وزراء عراقي في العهد الملكي [2]

العرش الهاشمي عمل على تعزيز الوحدة وتدخل الملك فيصل الاول للمصالحة بين اقطاب المعارضة الاتفاقيه العدلية العراقية البريطانية انتهت وانا وزير للعدلية وتحرر العراق من الناحية القضائية

وكتب رسالة خاصة، على ما أتذكر، الى رئيس وزراء مصر آنذاك المرحوم مصطفى النحاس للموافقة على اعارة خدماته للعمل في العراق. بدأت افكر في تشريع قانون مهم، لكنني لم اتمكن من انجازه، وكان العراق بحاجة ماسة اليه، وهو قانون تشكيل مجلس للدولة، وكنا نضطم دائماً بعدم وجود عدد كاف من القضاة من الدرجات العليا لاشغال مناصب هذا المجلس الذي كان يجب ان لا يقل عدد اعضائه عن 30 عضواً. إلا أنني وضعت أسس هذا القانون ومبادئه، واعتقد انه موجود في ملفات وزارة العدلية، وكانت الحكومات العراقية المتعاقبة في العهد الملكي تستهدف اتمام هذا المشروع.

كان من المقرر ان يكون مجلس الدولة مجلساً قضائياً عالياً يكون من واجباته الاساسية حسم الخلافات بين الافراد والدولة، كما انه مؤسسة تشريعية للقوانين وابداء المشورة الى الوزارات، كما كان من المقرر ان تكون له في الوقت ذاته سلطة انضباطية لحاكمه موظفي الدولة وغير ذلك من المهمات الحساسة.

كانت السلطة القضائية للمجلس المقترح تختلف عن سلطات محكمة التمييز، وكانت المهمات المقترحة له موزعة بين محكمة التمييز ودائرة التدوين القانوني التي كانت تضم الى المجلس لو كان قد تم تنفيذه (7).

وقد فكرت بضرورة إرسال بعثات قضائية الى المعاهد الأوروبية للتخصص بالقانون، وقد تمكنت من ايفاد شابين الى اوربا لهذا الغرض. وكنت اصطدم احياناً مع وزارة المالية حول تنفيذ مطالبتي، وفي عهد وزاراتي للعدلية انتهت مدة الاتفاقية الناجحة العراقية البريطانية، وتحرر العراق من بريطانيا، وفعلاً لم يعين رئيس محكمة بريطاني في عهدي، وإنما كان كل حاكم بريطاني ينتهي عقده يعين بحله عراقي، وحتى المستشار ادوين دراوير اعتقد انه يحق لي ان اعترض بانجازاتي في وزارة العدلية، مع العلم انني حاولت قدر الامكان ان لا اقتصر في أي منصب وزاري آخر عهد الي، بما في ذلك وزارة الدفاع التي تسلمتها في العشرين من حزيران (يونيو) سنة 1957 ضمن تشكيلة وزارة علي جودت الأيوبي الثالثة، وقد قل علي زملائي السياسيون بقبول هذا المنصب تقليداً للدول وبريطانيا التي تفضل عادة ان يكون وزير الدفاع مندباً بدلاً من ان يكون عسكرياً قديماً يحرق الساعي العسكرية، لذا فانهم ارادوا ان يكون رجل القانون وزيراً للدفاع، فاختاروني على هذا الأساس، وكان المرحوم نوري باشا يوماً رئيساً لمجلس الوزراء، كما كان في الوقت نفسه وكيلاً لوزير الدفاع.

كانت مشاركتي في الحياة البرلمانية محدودة، فقد دخلت مجلس النواب مرتين، المرة الاولى مثلت اللجنة لمدة ثلاثة اشهر قبلية حين التختيت في آذار (مارس) سنة 1943 لأجل محل السيد عبد الهادي الظاهر الذي استقال من عضوية المجلس (8)، وفي الدورة الانتخابية التالية التي بدأت اعمالها يوم التاسع من تشرين الاول (اكتوبر) سنة 1943 مثلت الوزارة للدفاع، فاختاروني على هذا الأساس، وكان المرحوم نوري باشا يوماً رئيساً لمجلس الوزراء، كما كان في الوقت نفسه وكيلاً لوزير الدفاع.

وقعت قانوناً واحداً للسنة والشريعة على السواء، فشكلت لجنة مشتركة من الاختصاصيين والمتخصصين بالفقهين السني والشيعي، وكان من حسن الحظ اننا لم نجد هناك فروقا ذات اهمية الا لشيء من الامور الطفيفة، فعملت المادة فقرتين (1) للسنة (2) للشريعة، ولكن هذا القانون لم يصدر في عهدي، فيبعد ان تم وضعه بمدة وجيزة خرجت انا من وزارة العدلية، وعندما قدم الى مجلس النواب بعدي حصل عليه اعتراض، فاضطر وزير العدلية آنذاك جميل عبد الوهاب ان يسحب اللائحة من المجلس.

وقعت بتشريع قانون مهم لم يكن موجوداً في العراق من قبل، واعني به قانون الاجبار والاستنجاز، وبهذا القانون حفظ حق المستاجر، ان اصبح لا يحق للمالك اخراج المستاجر من المأجور الا في حالات معينة، ومبصوح علياً بالقانون الذي أقر ونفذ في عهد وزارتي، وقد اجريت عليه بعد ذلك تعديلات بحسب الحاجة.

وشرعت قانوناً مهما جداً، وهو قانون تصفية الوفاق النزي، وقد تم تشريعه، وصدق عليه من مجلس الامة، وهو الآن نافذ المفعول، وبموجب هذا القانون اصبح في الامكان تصفية الوفاق النزي (بطبعا غير الخيري) بمجرد ان يطلب احد المرتزقة تصفيته، ويوزع البديل على المرتزقة على ان يدفع عشرة في المئة الى الاوقاف العامة، وادعت الى الجهات القضائية سلطة التنفيذ، وجعلت قراراتها تابعة لحكمة التمييز.

وعلى الرغم من الاعتراضات التي حصلت في مجلس الامة، ومن بعض رجال الدين، إلا ان المشروع صودق عليه ونفذ، فزالت الخصومات التي كانت تنشأ بين المرتزقة بسبب هذه الاوقاف، وخصوصاً القديمة منها التي مرت عليها مئات السنين، واصبحت اقل حصة فيها لكثرة عدد المرتزقة لا تساوي شيئاً، وفي الوقت نفسه تخلص هؤلاء المرتزقة من تعسف المتولين ومشاكلهم، وما زالت المحاكم دائمة على تصفية هذه الاوقاف القضائية التي يجب ان اسجلها هذا ان القضاء العراقي كان مفخرة للعراق، وكان الحكام والقضاة الشرعيون يتمتعون بالزمامة والعدالة وسرعة البت في القضايا التي تعرض عليهم، وكان الحكام يمثلون الطبقة المتأزعة من ابناء الشعب، ان كانوا يحرصون على اداء واجباتهم، وكانوا جريئين في اصدار احكامهم، وكان من الصعب التدخل بشؤون القضاء من قبل اي سلطة ادارية او سياسية، وكان الحكام يحافظون دائماً على كراماتهم، وتصرفاتهم الشخصية.

كان التفتيش العدلي يقوم بواجباته تحت اشراف وزير العدلية، واذا ما ظهر ان لدى احد الحكام شائبة في سلوكه الشخصي او الرسمي، كانت الوزارة، حرصاً على سمعة القضاء، تتخذ التدابير القانونية للتخلص من ذلك الحاكم، والحاكم الذي كان يعزل لا يجوز اعادته تعيينه في سلك القضاء قطعاً، بل يسمح بتعيينه في وظائف اخرى غير قضائية (6).

لا بد لي ان اذكر أيضاً تاييد زملائي الوزراء في مجلس الوزراء، وعلى رأسهم الرئيسان اللذان كنت وزيراً للعدلية بعهدهما، وهما الرحمان نوري باشا السعيد وحدي الباجه جي، ان كانا يسهلان اموري في كل التشريعات والاعمال التي قمت بها مدة ايشغالي هذه المدة الطويلة لوزارة العدلية، ولا بد أيضاً من ان اذكر بصورة خاصة فضل المرحوم نوري السعيد على تسهيله تشريع القانون المدني، فكان هو المنسج لتشريعي، وهو الذي ساعد كثيراً على ترشيح الدكتور عبد الرزاق السنهوري،

كان صاحب جبر معارضا لسياسة نوري السعيد كان به، ونسب كل شيء.

عندما جئت الى رئاسة الديوان الملكي وجدت الوضع على غير ما كان عليه أيام الملك فيصل الاول، ففتحت المجال لكل الاحزاب، على اختلاف ميولها، للاتصال بالبلاط، وزيارة الأمير عبد الله، فعندما كان صالح جبر معارضا لسياسة نوري السعيد كان



مصطفى النحاس يتوسط موسى الشايندر وتوفيق السويدي



ياسين الهاشمي

الجسيمة التي اصبحت ملكاً للكلية، وقد جرى تعبير اكثرها، بينما كانت خربة من قبل، على ان من هذا القانون كلما كانت الجهات القضائية تجد لزوماً للتعديل لوجود بعض الغموض في بعض مواد القانون حتى اصبح ان كل من السهولة لتطبيقه، وقد اشتركت كثيراً في اعدله بصفتي عضواً في مجلس النواب او وزيراً.

بقيت اكثر من ثلاث سنوات، ولا أتذكر في وضع التشريع، كنت خلالها دائب العمل في وضع المناسبة لابد ان اذكر رجلاً من رجال القانون المتخصصين بالتشريع، واعني به احمد حسن البغدادي المصري الذي عينته بترشيح من الاساتذ السنهوري صورياً قانونياً بصفة مستخدم، وكان لهذا الرجل المحترم الفاضل ضلع كبير مع التوطين القضائي، وعلى رأسهم المرحوم عبد الجبار التكرلي، وكان من كبار القضاة، على اتمام هذه التشريعات المهمة.

وفي الوقت نفسه وسعت التشكيلات القضائية في العراق، وعينت عدداً كبيراً من نواب الحكام في المحاكم كي يتمرنوا على اعمال القضاء، ثم يجري تعيينهم قضاء بعد مرور سنتين معينة، لعلها كانت سنتين، كذلك انتشرت من تعيين حكام للتحقيق من اجل حصر التحقيق في الجرائم في الجهات القضائية بعد ان كان يمارس قبلاً من قبل الشرطة بموجب سلطات قضائية تمتع من قبل وزير العدلية.

والحقيقة التي يجب ان اسجلها هذا ان القضاء العراقي كان مفخرة للعراق، وكان الحكام والقضاة الشرعيون يتمتعون بالزمامة والعدالة وسرعة البت في القضايا التي تعرض عليهم، وكان الحكام يمثلون الطبقة المتأزعة من ابناء الشعب، ان كانوا يحرصون على اداء واجباتهم، وكانوا جريئين في اصدار احكامهم، وكان من الصعب التدخل بشؤون القضاء من قبل اي سلطة ادارية او سياسية، وكان الحكام يحافظون دائماً على كراماتهم، وتصرفاتهم الشخصية.

كان التفتيش العدلي يقوم بواجباته تحت اشراف وزير العدلية، واذا ما ظهر ان لدى احد الحكام شائبة في سلوكه الشخصي او الرسمي، كانت الوزارة، حرصاً على سمعة القضاء، تتخذ التدابير القانونية للتخلص من ذلك الحاكم، والحاكم الذي كان يعزل لا يجوز اعادته تعيينه في سلك القضاء قطعاً، بل يسمح بتعيينه في وظائف اخرى غير قضائية (6).

لا بد لي ان اذكر أيضاً تاييد زملائي الوزراء في مجلس الوزراء، وعلى رأسهم الرئيسان اللذان كنت وزيراً للعدلية بعهدهما، وهما الرحمان نوري باشا السعيد وحدي الباجه جي، ان كانا يسهلان اموري في كل التشريعات والاعمال التي قمت بها مدة ايشغالي هذه المدة الطويلة لوزارة العدلية، ولا بد أيضاً من ان اذكر بصورة خاصة فضل المرحوم نوري السعيد على تسهيله تشريع القانون المدني، فكان هو المنسج لتشريعي، وهو الذي ساعد كثيراً على ترشيح الدكتور عبد الرزاق السنهوري،

واحد اكثر من مدة معينة هي حوالي الاربعة سنوات على ما أتذكر، وذلك حتى يمكن نقل الحكام من الاماكن الجيدة الى اخرى فينتابون على اشغال هذه الاماكن، كما يستطيع كل حاكم ان يعرف بفضل ذلك كل اشياء بلاده وهو لا يزال شاباً وبدرجة صغيرة. وحددت البقاء في الاماكن التي لا تتوفر فيها الراحة التامة بسنة واحدة على ما أتذكر او سنتين، ومن ثم يحق للحاكم طلب النقل منها، وعينت هذه الاماكن في جدول خاص، كما وسعت التشكيلات القضائية، وعينت حكاماً في الاقضية التي كانت تدار قبلاً من محاكم المنطقة.

ومن الانجازات المهمة التي انجزتها وزارة العدلية في عهدي كان حصر شؤون الحكام بلجنة الحكام التي اُتيت بها حق تعيين الحكام وترقيتهم ونقلهم، فحصلت عن النظر في سائر امورهم الانضباطية، بما فيها العزل الذي اصبح من صلاحيتها دون غيرها، وتقرر منع نقل الحاكم الى وظيفة غير قضائية الا بموافقة التحريية، لتصبح حقوق الحكام مصونة بفضل هذه الاجراءات (4). بدأت ايضاً في تشريع القانون المدني بمعونة رجل من فقهاء القانون، ومن اقدر الشرعين في البلاد العربية، واعني به الدكتور عبد الرزاق السنهوري (5) الذي استعانت الحكومة العراقية به للقيام بهذا العمل الجبار المفيد، اي تشريع القانون المدني ليقوم مقام مجلة الاحكام العدلية التي كانت نافذة المفعول بحكم المادة 12 من القانون الاساسي العراقي، اي الدستور. وقد عينت عدداً من كبار القضاة لعاونة هذا الانساذ الكبير في تشريع القانون المذكور، وكلهم كانوا عراقيين من ذوي التجارب والكفاءة القانونية المتأزعة.

تم وضع هذا القانون الخطير في عهد وزارتي، وقبل ان ترفعه الى المجلس النيابي وزعت نسخاً منه، بعد ان طبع، على الحكام والناامين لبدء آرائهم فيه، لكنه قدم الى المجلس النيابي لتشريعه في عهد وزير العدلية حسن تاتار، وهو الآن نافذ المفعول في العراق، وكان من احدث واحسن القوانين المدنية لأنه تضمن الأسس الاصلية المفيدة من مجلة الاحكام الخاصة، كما اخذ الكثير من النصوص القابلة للتطبيق في العراق من القوانين الماثلة في العالم المتقدم.

شرع في عهدي ايضاً قانون تشكيل المحاكم، ولم يكن موجوداً من قبل، فنظمت بموجبه درجات القضاء المنفرد والاستئناف والتمييز، وبذلك فصلت بين الاستئناف والتمييز، وشكلت محاكم استئناف خاصة في كل من بغداد والموصل والبصرة، مع فسح المجال لتشكيل محاكم اخرى مشابهة في المستقبل في المناطق الاخرى بمجرد صدور ارادة ملكية بذلك، ولا يزال هذا القانون، الذي ظهرت فوائده، نافذ المفعول.

تم ايضاً تشريع قانون محاكم الطوائف غير



من اليمين الى اليسار: سراب ابنة احمد مختار البابان وجميل عبد الوهاب واهم مختار البابان وتوفيق السويدي

يوصل السياسي العراقي بابان في حلقة اليوم عرضه لنجازاته في مجال العدل والقضاء العراقي، حيث اتاح له منصب وزير العدلية العمل على اقرار الدستور العراقي وكتابته بمعونة القانوني المصري البارز عبد الرزاق السنهوري الذي استعداه خصيصاً من مصر نوري السعيد، كما يتحدث البابان عن فترة عمله في الديوان الملكي المنصب الذي قربه من العائلة الحاكمة والطريقة التي حاول فيها التعامل مع المعارضة العراقية. ويصف البابان الظروف العامة التي عمل فيها مع فريق من الرجال الخالص العراقيين لبناء نظام قضائي مستقل.

احييت منصب العدلية

بعد مدة اسند الي منصب وزير المواصلات والاشغال (1)، وقد بقيت فيه ايضاً مدة قصيرة، وكان ذلك على اثر استقالة السيد عبد المهدي وزير المواصلات والاشغال في 21 تشرين الاول (اكتوبر) 1942 من وزارة نوري السعيد السابعة، وقد عين في مكاني في نفس الوزارة السيد عبد الرزاق الازري وزير الشؤون الاجتماعية، وهذا يعني انني بقيت مدة شهر واسبوع في وزارة الشؤون الاجتماعية، ومدة اشهر قليلة في وزارة المواصلات والاشغال ضمن تشكيلة نفس وزارة نوري السعيد.

كانت وزارة المواصلات والاشغال من الوزارات المهمة في العراق، اذ كانت تتبعها مجموعة من المديرات العامة الحساسة، مديرية الاشغال العامة ومديرية البرق والبريد العامة والمديرية العامة للري والمساحة والزراعة والمديرية العامة للسلك وكذلك مديرية الميناء العامة في البصرة.

كان وزير المواصلات والاشغال رئيساً في الوقت نفسه للجنة الصراف العراقية، وكانت هذه المصايف في بدء تشكيلها، ثم احدثت مديرية اخرى لتنظيم شؤون توزيع المكائش والآلات الزراعية في ظروف الحرب العالمية الثانية الصعبة، فقد كانت الحكومة هي التي تستورد المكائش، وكان توزيعها يجري على المواطنين من قبل هذه المديرية.

تمكنت مدة وجودي في هذه الوزارة، على الرغم من ضعف الميزانية، ان اشرف في تنظيم تقسيم الري والمياه في منطقة شقلاوة و في الشمال، ودرست وضع الأراضي الزراعية، وقدم لي نائب العام للري تقريراً بهذا الخصوص (2).

كانت السلطة العسكرية البريطانية آنذاك (انتهت الحرب بطلب باصرار السماح بمرور القطار العسكري فوق سدة الهندية المعروفة التي كان قد تم انشاؤها واخر العهد العثماني، قبيل الحرب بسنوات قليلة، وكانت التقارير الفنية تؤكد عدم تحمل هذا السد لمرور القطار عليه، لان ذلك قد يؤدي الى انهيار السد، الامر الذي كان من شأنه ان يسبب اضراراً كبيرة تتم جميع المزارع والمدن في مناطق كربلاء والحلة والديوانية، وعلى الرغم من الالاح الذي كان يأتي من الجانب البريطاني عن طريق السفارة البريطانية ببغداد (3) فان مواقف وزارة المواصلات والاشغال لم تتبدل قطعاً، فكانت دائماً ترفض ذلك الطلب حتى اضطر الإنكليز الى استدعاء احد كبار المهندسين، فاجرى كشفاً فنياً في الموقع، ورغم عطائه تقريراً بتحتمل السدة فان الوزارة اصرت على وجودي في هذا المنصب، وكان هذا الخط الحسدي يوصل بين بغداد وكربلاء، وكان استعماله يقتصر على اوقات معينة لنقل الركاب بشكل لا يولد خطراً على السدة المتكورة.

ولا بد لي بهذه المناسبة ان اذكر الموظفين البريطانيين الذين كانوا يعملون معي، وهم المستشار المستر لوكن، ومدير الري العام المستر ايتكنسن، ومدير السلك الحديدية العام الجنرال سمنت الذي كان ازاراهم موقية شفها دائماً لرأي الوزير، ومشجعة له على الرضا متوخين في ذلك مصلحة العراق.

كان حب منصب وزاري الى نفسي هو منصب وزير العدلية، وذلك بحكم اختصاصي وعملي الطويل في القضاء. عهد لي منصب وزير العدلية لأول مرة في حزيران (يونيو) 1943 في نفس تشكيلة وزارة نوري السعيد السابعة، وذلك على اثر نقل وزير العدلية داود الحيدري الى السلك الخارجي، وقد بقيت في هذا المنصب لمدة طويلة نسبياً، اذ عهد لي المنصب نفسه في الوزارة التالية التي شكلها نوري السعيد يوم الخامس والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) سنة 1943، وهذا يعني ايضاً انني تقلدت ثلاثة مناصب وزارية في وزارة نوري السعيد السابعة.

ويعني انني كنت قبلاً حاكماً في المحاكم العراقية، ومفتشاً عدلياً، ورئيساً لادعاء العام مدة طويلة فقد كنت اعرف الامور التي تحتاج الى العناية في وزارة العدلية، فبدايت بتشريع قانون الخدمة القضائية ليحل محل قانون القضاة والحكام القديم، وبموجب هذا القانون ارتفع مستوى القضاء سواء كان ذلك من الناحية المادية حيث زيدت الرواتب والدرجات حتى اصبحت محيية كما نص عليها في هذا القانون، متوخياً بذلك الحرص على استقلال القضاء من جميع النواحي، والاصح للحكام ملاك خاص يختلف عن الملاك العام لموظفي الدولة، كما تمكنت من اعطاء مخصصات للحكام علاوة على رواتب وظائفهم، وحددت درجات الحكام، وعينت هذا اُسعد في المحاكم من الدرجات الصغرى، وعدم جواز بقائهم في مركز

القضاء العراقي كان مفخرة للعراق وكان الحكام والقضاة الشرعيون يتمتعون بالزمامة والعدالة وكان الحكام يمثلون الطبقة المتأزعة من ابناء الشعب وكان من الصعب التدخل بشؤون القضاء من قبل اي سلطة ادارية او سياسية



نتائج

ملاكمة: ذهبية وزن 81 كغ للمصري اسماعيل

عمان- أف ب: احرز الملاكم المصري احمد اسماعيل ذهبية وزن 81 كغ بفوزه على الجزائري محمد بحاري في المباراة النهائية في عمان ضمن الدورة العربية التاسعة المقامة حالياً في الاردن.

وتقاسم الاردني تيسير الجمال والعراقي محمد غالب الميدالية البرونزية.

ذهبية وزن 91 كغ للجزائري الزاوي

واحرز الملاكم الجزائري محمد الزاوي ذهبية وزن 91 كغ بفوزه على المصري عمرو مصطفى، وتقاسم السوري مهدي خاني والتونسي ودي مياره الميدالية البرونزية.

ذهبية وزن فوق 91 كغ للاردني ابو خديجة

واحرز الملاكم الاردني محمد ابو خديجة ذهبية وزن فوق 91 كغ بفوزه على اللبنياني علي منصور في المباراة النهائية.

وتقاسم العراقي علي عبد العزيز والتونسي سامي الجنودلي الميدالية البرونزية.

كاراتيه: المغرب يعرز ذهبية القتال الجماعي للرجال

واحرز المغرب ذهبية القتال الجماعي في مسابقة الكاراتيه للرجال ضمن الدورة العربية التاسعة بفوزه على السعودية الاحد.

في عمان، وتقاسمت الجزائر وسورية الميدالية البرونزية.

بريدج: مصر تعرز ذهبية الرجال

احرزت مصر ذهبية مسابقة البريدج للرجال ضمن الدورة العربية التاسعة بفوزها على المغرب في المباراة النهائية.

وتقاسم الاردن ولبنان الميدالية البرونزية.

الاهلي يتصدر الدوري المصري

القاهرة- رويترز: تصدر الاهلي الدوري الممتاز المصري لكرة القدم بعد اول مباراة فوزه مزارع دينا 3 صفر وجاءت الاهداف الثلاثة في 22 دقيقة.

سجل على ماهر الهدف الاول في الدقيقة 68 من المباراة التي اقيمت في ختام الاسبوع الاول بعد ان تلقى ركلة عرضية من احمد بلال فسدها براسه في شباك دينا.

واضاف علاء ابراهيم الهدف الثاني قبل تسع دقائق من نهاية اللقاء بعد ان تلقى تمريرة من وليد صلاح الدين بعد دقائق من نزولهما ارض الملعب.

واحرز سعيد عبد العزيز الهدف الثالث في الدقيقة الاخيرة من اللقاء الذي حضره 30 الف متفرج.

واصبح الاهلي في صدارة القائمة بفسارق الاهداف عن المصري يليه الاسماعيلي ثم الشارقة ثم القناة.

بطولة تونس: الترجي والنجم دائما في الطليعة

تونس- أف ب: واصل الترجي حامل اللقب والنجم الساحلي تصدرهما للدوري التونسي في كرة القدم اثر فوزه على النوالي على مستقبل الرسي 4-1 والترجي جرحيس 2-1 في المرحلة الثالثة.

وقاد دوس سانتوس على ضيفه مستقبل الرسي بفضل ثلاثية للزيتوني (7 و 54 و 68) بعد ان افتتح له العميدي التسجيل مسكرا (4)، فيما سجل المجدوب هدف فرقة الوحيد (12).

وقاد دوس سانتوس النجم الساحلي الى الفوز على ضيفه الترجي جرحيس بعدما سجل له الهدف الثاني (88) وكان الاول بتوقيع الحمصي (14) قبل ان يدرن البوغامي التعادل في نهاية الشوط الاول (45).

وقاد النادي الافريقي على ضيفه اتحاد المنستير بثلاثة اهداف نظيفة وقع عليها الرويسي (5) من ركلة جزاء) وعمروش (26) والجلاصي (52)، والنادي البنزرتي على الملعب التونسي بثلاثة نظيفة ايضا باضواء الغربي (29) وكارلوس (74) والولهازي (83) من ركلة جزاء).

وتغلب الاولبي للثقل على شبيبة القيروان بهدف للحيواي (83)، واوبكيت الباجية على الصفاقسي بهدف للنعيمي (14).



اللاعب الليبي جهاد المنتصر ينفذ بالكرة (أف ب)



ياسر حامد لاعب العراق (الى اليسار) في منافسة قوية على الكرة مع اللاعب الليبي محمود شافتز (رويترز)

اعمال شغب ومواجهات في مباراة العراق وليبيا التي اوقفها الحكم قبل نهايتها

عمان- أف ب: شهدت مباراة العراق وليبيا في الدور نصف النهائي من مسابقة كرة القدم ضمن الدورة العربية التاسعة في الاردن اعمال شغب ومواجهات عنيفة بين الجمهور الليبي ورجال الامن الاردنيين مساء الاحد، ما اضطر الحكم اللبنياني نبيل عباد الى وقفها قبل نهايتها بقليل عندما كانت النتيجة تشير الى تقدم العراق 3-1.

وكان الجمهور الليبي بدأ مناوشاته عندما اطلق اسهما نارية ومفرعات لدى تسجيل المنتخب هدف التعادل 1-1 منتصف الشوط الاول، فاضطر الحكم الى وقفها لنحو ثلاث دقائق قبل ان يتدخل رجال الامن للسيطرة على الوضع.



الساعدي معمر القذافي، اعتر عن تصرفات المشجعين الليبيين (أف ب)

تفوق سوري واخترق عراقي في المصارعة

عمان- أف ب: اكدت المصارعة السورية عراقتها في دورة الالعاب العربية التاسعة التي تختمت فحالياتها اليوم الثلاثاء في العاصمة الاردنية عمان، فبعد حصولها على 7 ميداليات متنوعة في المصارعة الرومانية التوالى في تاريخ الدورات العربية بعد دورتي دمشق 92 وبيروت 97.

وعلى الطرف الثاني حافظ المصري هشام عبده على ذهبية وزن 130 كغ ناسخا انجازته في بيروت 97، فيما نال مواطنه حسن ابراهيم ذهبية وزن 54 كغ.

ودخل العراق طرفا قويا في معادلة التفوق السوري المصري ونال ذهبية وزني 85 و 97 كغ عبر مصارعها حسن فاضل ومحمد عبد الستار، واقتنعت باقي الدول المشاركة بما نالت من الفضة والبرونز وان كان بعضها سجل تراجعاً كما الجزائر التي نالت برونزيتين فقط مقابل ذهبية واحدة وفضيتين في دورة بيروت.

فيما رفع الاردن رصيده الى فضية وبرونزيتين مقابل فضية واحدة في بيروت، كذلك الامر بالنسبة الى تونس التي نالت فضية واحدة و4 برونزيات مقابل برونزية واحدة في بيروت.

وارتضى كل من المغرب واليمن ببرونزية واحدة لك منهما، فيما نال لبنان برونزيتين كما فعل في بيروت.

وكان الشوط الثاني هادئا حتى قبل نهايته بنحو ثلاث دقائق عندما قام الجمهور الليبي المقدر بنحو الفتي متفرح بصورة مفاجئة بتحطيم الكراسي ورميها باتجاه ارض الملعب في الوقت الذي تنتشر فيه رجال الامن الاردنيون بسرعة في محاولة لكبح جماح الجمهور، فوقعت اشتباكات بين الطرفين، واضطر الحكم الى وقف المباراة مرة جديدة، بعدما هرب بعض الاعلاميين واللاعبين نحو ارض الملعب.

ولم يتكف الجمهور الليبي بهذا القدر، بل رمى بالكراسي والحجارة باتجاه المنصة الرئيسية حيث كان يجلس اداريو ومسؤولو المنتخبين

بالاضافة الى امين عام الاتحاد الاسيوي بيتر فيلابان، فهربوا جميعا الى المقصورة الداخلية. في هذه الاثناء توجه الساعدي القذافي بنجل الرئيس الليبي بحماية الشرطة باتجاه غرف الملابس في حين احتسب لاعبو ليبيا واداريوها تحت مظلة مقاعد الاحتياطيين.

واستعمل رجال الشرطة الهراوات وانهالوا ضربا على الجمهور الليبي من دون هوادة وطاردوه في المدرجات في الوقت الذي حاول بعض الجمهور الهروب، قبل ان يطلقوا اقنابل مسيلة للدموع في محاولة لتفريقهم.

ولم يسلم مصور وكالة «فرانس برس»، فقال نصيبه بلكمة وجهها احد رجال الامن الى راسه، وتجمع اللاعبون في وسط الملعب مع الطاقم التحكيمي وسط حراسة مشددة من رجال الامن، وبعد انتظار دام ربع ساعة اطلق الحكم صفرة طويلة معلنا انتهاء المباراة وفوز العراق.

واستمرت المواجهة العنيفة خارج الملعب حيث قام انصار المنتخب الليبي بتحطيم زجاج احد الباصات المتوقفة في حرم الملعب، وشهدت الشوارع المتاخمة للملعب مطاردة مشيرة بين رجال الامن وانصار المنتخب الليبي.

وتأثر المنتخب العراقي من نظيره الليبي ففاز عليه 3-1 وبلوغه المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم ضمن الدورة.

وسجل حبيب جعفر (3) وحسام فوزي (18) وعصام حمد (32) اهداف العراق، واحمد فرج (16) هدف ليبيا.

وكان العراق خسر امام ليبيا صفر-2 في الدور الاول، وهي المرة الثالثة التي يفوز فيها العراق على ليبيا في تاريخ لقاءهما في الدورات العربية، بعد فوزه 3-1 عام 1957، و2-صفر عام 1985 في الرباط.

وبرغم الاجراءات الامنية المشددة، لم يكتب للمباراة ان تنتهي فتوقفت قبل نهايتها، واستمر توقف المباراة لنحو ربع ساعة وبقي طاقم التحكيم محاطا برجال الامن والمسؤول عن الحكام التونسي ناجي الجويني، قبل ان يطلق الحكم اللبنياني تبديل عباد صفرة النهائية معلنا انتهاء المباراة وفوز العراق.

وبكر العراق بالتسجيل بعدما قاد هجمة ابو الهيل وحسام فوزي الذي سمر الكرة الى جعفر فحسم التسلسل وسدد في الزاوية اليسرى البعيدة (3).

وارتبك الدفاع الليبي، الذي تأثر لغياب الليبيرو خالد رمضان بداعي الايقاف بعد طرده في المباراة ضد الامارات، وارتكبت مجموعة من الاخطاء كاد يؤذي ضمها غالبا وخصوصا فشله في تطبيق خطة التسلسل.

وسنحت مجموعة من الفرص للعراقيين الذين لعبوا باعصاب هادئة وتركيز كبير، لكن الليبيين ادرعوا التعادل في الدقيقة 16 اثر تمريرة من العمق من الزميري الى جهاد المنتصر المتوغل في الجهة اليسرى حيث مرر كرة عرضية باتجاهه رأس احمد فرج الذي لم يجد صعوبة في ايداع الكرة داخل المرمى الخالي.

ولم يتأخر العراق في الرد على هدف ليبيا بتسجيله الهدف الثاني اثر ركلة ركنية لعبها هاشم محمد وياسر عبد اللطيف الذي مرر باتجاه رأس حسام فوزي الى المرمى (18).

وتبادل المنتخبان الهجمات من دون ان ينجح اي منهما في هز شباك الآخر، وانظر الجمهور حتى الدقيقة 32 ليتمتع بهدف عراقي ثالث سجله عصام حمد براسة اثر ركلة حرة جانبية نفذها هشام محمد (32)، ونزلت ليبيا بكل ثقلها على مرمى الحارس خميس، وتأنق لاعب الوسط طارق ابراهيم وجهاد المنتصر ومدا زملاءهما بكرات عدة لتقليص النتيجة ابرزاها تمريرة على طبق من ذهب من طارق الى عز الدين المتوغل لكن تسديده تصدى لها هاشم خميس قبل ان يعيدها الدفاع (35).

واهر فرج فرصة ذهبية لادراك التعادل عندما تلقى تمريرة من الزميري فوجد نفسه وجها لوجه مع الحارس خميس لكن الاخير تصدى لمحاولة ببراعة (45)، وكاد جعفر يضيف الهدف الرابع بعد مجهود فردي من وسط الملعب حيث انفراد بالحارس سويدان وسدد لكل المدافع مخلوف ابعد الكرة الى ركنية كاد رزاق فرحان

32 جريحا بينهم 9 رجال شرطة

ونكر مصدر في مستشفى البشير الحكومي في عمان انه تم نقل 32 جريحا بينهم 9 من رجال الشرطة اثر اعمال الشغب، وكانت مباراة ليبيا وفلسطين شهدت سقوط 20 جريحا اثر مواجهات مماثلة يوم الاثنين الماضي.

وفي بغداد قالت صحيفة (بايل) العراقية امس الاثنين ان عدي الابن الاكبر للرئيس صدام حسين قتل من احدات شغب قام بها مشجعون ليبيا قرب انتهاء مباراة كرة قدم بين ليبيا والعراق في العاصمة الاردنية عمان.

وتأثر الليبيون اعمال شغب قبل دقائق من نهاية مباراة الدور قبل النهائي في دورة الالعاب العربية المقامة في الاردن في الوقت الذي كان العراق متقدما بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لليبيا، واوقف حكم المباراة اللعب وحكم بفوز العراق بالمباراة.

ويلقى العراق مع الاردن في المباراة النهائية اليوم الثلاثاء.

وتلقت الصحيفة عن عدي قوله ان مثل هذا السلوك الذي قام به بعض الليبيين لا يعبر عن المشاعر الحقيقية للجماهير في ليبيا، وتابع عدي الذي يرأس اللجنة الاولمبية العراقية ويشرف على الرياضة في العراق ويدير صحيفة بايل اكثر الصحف انتشارا في بلاده ان من ارتكبوا هذا السلوك يمثلون اقلية فقط بين المشجعين الليبيين الذين حضروا المباراة.

وقال شهود ان عدة اشخاص من بينهم رجل شرطة اصيبوا بجروح طفيفة.

واظهرت لقطات تلفزيونية حية عددا من المشجعين الليبيين يضربون رجل شرطة، وقال الشهود ان اثنين من مشجعين الليبيين على الاقل اصيبوا بجروح طفيفة في الاشتباكات.

بلاده ان من جراء اعمال الشغب التي قام بها الجمهور الليبي خلال مباراة فريقه مع العراق في الدور نصف النهائي من مسابقة كرة القدم الاحد.

وتجول الامير فيصل برفقة امين عمان نضال الحديد في ارجاء الملعب واكد ضرورة اعادة صيانة مراقب الملعب المتضررة في اسرع وقت ممكن.

عمان- من مصطفى النجاوي:

يشهد استاد عمان الدولي اليوم الثلاثاء على الساعة السادسة مساء (التوقيت المحلي) مواجهة حامية بين المنتخبين الاردني والعراقي في نهائي مسابقة كرة القدم ضمن الدورة العربية التاسعة في الاردن.

وستكون المباراة مسك ختام الدورة العربية، ولن تخلو من الندية والاثارة على اعتبار ان المنتخبين التقيا في الدور الثاني واثنتي عشرة لصالحة اصحاب الارض 2-1 بعدما سجل بدران الشقران هدف الفوز لاردن في الدقيقة الاخيرة من المباراة، وتحتفل مباراة الغد عن سابقاتها لانها نهائية ستحدد الفائز بالذهب ولقب بطل العرب.

ويسعى الاردن الى الاحتفاظ باللقب الذي احزره قبل عامين في بيروت ليؤكد ان نتائجه الجيدة وتألقة في الدورة الحالية لم يكن وليد صدفة وان خسارته امام لبنان 3-1 في اولى مباريات الدور الثاني كانت مجرد كيوه.

ويملك الاردن من الاسلحة ما يرضحه للظفر بالميدالية الذهبية على راسها ملعبه وجمهوره الذي لا يدخر جهدا في تشجيعه بكافة الوسائل والطرف، بالإضافة الى حضور الملك عبدالله الثاني والملكة رانيا الى ارض الملعب ما يعطي دفعا معنويا كبيرا للاعبين الذين يزداد حماسهم بمجرد علمهم بوصولهما وغالبا ما سجلوا اهدافا حاسمة منحتهم الفوز.

ويعمل الاردن على ورقنتيه الاربعتين غانم حمزانة وبدران الشقران اهدف الدورة حتى الان برصيد 6 اهداف، بالإضافة الى الجناح فيصل ابراهيم وعبدالله ابو زمع.

وسيلعب الاردن بصوف متكلمة بعد عودة صانع العاب حسونة الشيخ وقائده جمال ابو عابد اللذين غابا عن مباراة نصف النهائي لتبليهما اذارتين.

وفي طريقه الى المباراة النهائية، فاز الاردن على قطر 3-صفر وفلسطين 2-صفر في الدور الاول، وخسر امام لبنان 3-1 قبل ان يفوز على العراق 1-2 وعمان 2-صفر في الدور الثاني، ثم جسد فوزه على فلسطين 4-1 في الدور نصف النهائي.

في حينه، لم يخسر امام الاردن 2-1، قبل ان يسحق لبنان 4-صفر، وفي نصف النهائي فاز على ليبيا 3-1.

جدول الميداليات

في ما يلي جدول الميداليات بنهاية منافسات اليوم التاسع عشر من مسابقات الدورة العربية التاسعة التي يحضنها الاردن:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	الجموع
مصر	102	76	78	256
تونس	38	40	57	135
الجزائر	34	31	35	100
سورية	32	37	57	126
المغرب	30	41	42	113
الاردن	25	32	67	124
السعودية	14	16	46	76
قطر	12	9	22	43
الامارات	8	9	16	33
العراق	8	6	29	43
لبنان	7	13	22	42
عمان	4	4	7	15
اليمن	1	-	4	5
البحرين	-	2	4	6
ليبيا	-	-	14	14
فلسطين	-	1	9	10
السودان	-	-	1	1
	315	317	480	1112



بيب غارديو الو لاعب برشلونة (الى اليمين) فقد الكرة التي فاز بها من الخلف لاعب سانتانا «خافيير مانجارين» (أف ب)



ديفيد بيكهام لاعب مانشستر يونايتد الى اليمين يتنازع لاعب نيوكاسيل يونايتد (ارون هيوود)



مدافع يوفينوتوس بارولو ومونتيرو (الى اليمين) يحاولان الحفاظ على الكرة (أف ب)

الصدارة على حالها في بطولة الارجننتين

■ بويوس ايرس - أف ب: بقيت الصدارة على حالها في المرحلة الرابعة من الدوري الارجننتيني لكرة القدم اثر فوزه سان لورنزو على تاليريس بهدف لروميرو (49)، بوكا جونيورز حامل اللقب على تشاكاريتا بهدفين لباروس شيلوتو (28 و 75)، وريغو بلايت على استوديانتيس بأربعة اهداف لسافويلا (56 و 62) وايمار (70) وانخل (79) مقابل هدف لرومانولي (78).

وصعد كولون الى المركز الرابع بفوزه على نيولز اولد بويز بهدفين لدايز (42 و 55) من ركلة جزاء)، ووزاريو سنترال الى المركز الخامس بفوزه على يونيون بثلاثة اهداف نظيفة لبينتزي (59 و 80) ومانشيراتيني (66)، وتراجع ارجنطينوس جونيورز الى المركز السابع لخسارته امام مضيغه لانوس بهدفين لغيلالونغا (56 و 76).

وتعادل فيوركاريل اويستي مع راسينغ كلوب بهدف لغوروتشيتو (41) مقابل هدف لاسينغيز (36)، وانستيتوتو مع جيمنازيا اسغريما بهدف لكورتري (56) مقابل هدف لسافا (59)، وانديبينديتي مع فيليز صفر-صفر. وتختتم المرحلة بلقاء بفرانغو مع جيمنازيا دي خوخوي.

بطولة هولندا: تنافس قوي بين ثلاثي الصدارة اياكس وايندهوفن وفينورد

■ لاماي - أف ب: احتدمت المنافسة من جديد بين ثلاثي الصدارة اياكس امستردام وايندهوفن وفينورد روتدام حامل اللقب بعد فوز الأخير على ضيفه هيرينغين 3-1 في ختام المرحلة الثالثة من الدوري الهولندي لكرة القدم.

وكان اياكس فاز على لوفاردن 3-صفر في الافتتاح الجمعة، وايندهوفن على فورتونا سيتارد 2-1 امس السبت، فصار رصيد كل منهما 9 نقاط من 3 انتصارات.

وفي مباريات امس الاول، فازت اورتخت على توتني انشكيد 1-صفر، فيما خسر فالفيك امام الكمار 1-2.

بطولة رومانيا: دينامو بوخارست يبتعد في الصدارة

■ بوخارست - أف ب: ابتعد دينامو بوخارست في مركز الصدارة بفوزه على مضيغه استرا 2-1 في المرحلة السابعة من بطولة رومانيا لكرة القدم. وهو الفوز السابع على التوالي لدينامو بوخارست الذي رفع وصيده الى 21 نقطة وبفارق 6 نقاط عن ارغش الذي تغلب على مضيغه اونيستي 2-1. وتراجع غالاتي الى المركز الثالث اثر تعادله مع مضيغه ناسيونال 1-1. وفاز روكار بوخارست على بتروول 2-1، وبراشوف على اكستنتيف كرايوفا 2-1، ورايديد بوخارست على فلوربا 2-1، وفارول على ستديو بوخارست 2-1، وخسر جامعة كرايوفا امام باكاو 3-2، وريزيتا امام بايترا نيمت 3-1.



تاتاليا نازورفا (الى اليسار) خلال اخر دورات سباق التتابع 400 متر (أف ب)

بطولة اسبانيا انطلاقة قوية لريال مدريد وبرشلونة ورايو فالكانو

برشلونة 6
4- ريال سوسيداد
4- ديپورتيفو كورونا
5- في ما يلي نتائج مباريات المرحلة الثانية من الدوري الاسباني لكرة القدم:
- السبت:
ريال سوسيداد - اتلتيكو مدريد 1-4
الاحد:
ريال ملقة 2-3
اسبانيول - فالنسيا 1-2
راسينغ سانتاندر - برشلونة 1-2
رايو فالكانو - مايوركا 1-2
ريال مدريد - نومانسيا 1-4
سرسقطة - اوفبيدو 4-صفر
بلد الوليد - اتلتيك بلباو 1-صفر

البرنو غامارا، ولم يستطع بالتالي الصمود امام هجمات الكولومبي فيكتور بونيا ودي باولا اللذين سجلا الاهداف الاربعة بالتساوي لسوسيداد.

وحقق سرسقطة فوزا كاسحا على ضيفه اوفبيدو بأربعة اهداف نظيفة تعاقب على تسجيلها خاسميلي (5) وماركوس فاليس (7) وفيليسكا (66) وميلوسيفيتش (90). فيما فاز بلد الوليد على اتلتيك بلباو بهدف لفكتور (11)، وسلتا فيغو على اشبيلية بهدفين للجنوب افريقي بينيديكت مكارثي (23) وماكجيلي (78) مقابل هدف لتاسراتاس (75)، والافيس على ملقة بهدفين للمخضرم العائد من الدوري اليباني خوليو ساليناس (63 و 83) مقابل هدف لكاتانيا (10).

- ترتيب فرق الصدارة:
1- ريال مدريد 6 نقاط
2- رايو فالكانو 6

لكاريراس (43)، فيما تغلب برشلونة على ضيفه راسينغ سانتاندر بهدفين للبرازيلي ريفالندو (39) والهولندي فيليب كوكو (44) مقابل هدف لسافا (78) من ركلة جزاء).

ومني فالنسيا، احد المرشحين للمنافسة على اللقب بخسارته الثانية عندما سقط امام مضيغه اسبانيول بهدفين لندييتا (46) من ركلة جزاء) وخوان سانشيز (90) مقابل ثلاثة لبينتيز (10) ودي لوкас (13) ومارتن بوسي (52).

وكان اتلتيكو مدريد، الذي غاب عنه لاعب الوسط البرازيلي جونينيو المستبعد من قبل المدرب الايطالي كلاوديو رانيري، خسر امام ريال سوسيداد 4-1 في الافتتاح السبت، وظهر خلل كبير في خط دفاعه رغم ضمه اللاعبين الهولندي جيمي فلويد هاسيلينك والباراغواياني كارلوس

بطولة ايطاليا

ثلاثية ليفيري وتعثر ميلان ويوفنتوس وتعادلات للفرق المرشحة

وتكفل فييري بمهمة التسجيل واصاف الهدفين الثاني (53) والثالث (65)، لينتج فريقه فوزا نظيفاً يعني استعادته لتوازنه في بداية مهمة مدربه الجديد مارشيو ليبي.

وميلا، الذي استهل، في حضور رئيس الوزراء ماسيمو دالهما، الموسم المثلث بتعثر واضح عندما تعادل على ارضه مع ليغشي الوافد حديثا الى الدرجة الاولى 2-2.

وبعد شوط اول سلبي، تقدم ميلان عن طريق المخضرم الليبيري جورج ويا (57) وعادل الضيف بعد 8 دقائق بواسطة سافينو، لكن الدولي الاوكراني اندري تشفتشينكو المنقول الى ميلان لاقع 22 على دولار خاض مباراة رائعة سجل هدفها (72) مانحا فريقه التقدم مجددا قبل تعادل ليغشي مرة ثانية بعد 5 دقائق عبر لوكاريلي.

وفاز فيورنتينا، الذي غاب عنه قائده وهدافه

روما - أف ب: اثبت كريستيان فييري انه يستحق مبلغ الـ50 مليون دولار الذي دفعه انتر ميلان الى لاتسيو للوصول على خدماته عندما سجل اهداف فريقه الثلاثة في مرمر فيرونا (3-صفر) ضمن المرحلة الاولى من الدوري الايطالي لكرة القدم.

وكانت الاهداف الثلاثة في مستهل النوري كافية لتوجيه انذار مبكر جدا الى جميع اللاعبين الطامحين بتصدر ترتيب الهدافين بين فئهم زميله البرازيلي الذي كان احتياطيا في اللقاء.

واقترح فييري التسجيل في الدقيقة 16، ثم اسباب زميله في خط الهجوم التشيلي ايفان زامورنو القائم بعد قليل، وخرج في الشوط الثامن تاركا مكانا لرونالدو، الذي لم يترقب الى مستواه المجهود لكن مجرد وجوده في المستطيل الاخضر اربك دفاع الخصم وترك ثغرات في دفاعه.

ليون يلحق بسان جرمان هزيمته الاولى وفوز كبير لموناكو يضعه في صدارة بطولة فرنسا

■ باريس - أف ب: اوقف ليون زحف ضيفه باريس سان جرمان في صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفوزه على استاد لويس الثاني امام 6 الاف متفرج. تمكن ليون من الحاق ، في حين صعد موناكو الى مركز الصدارة اثر تغلبه على ضيفه تروا الوافد الجديد 3-صفر.

على ملعب جيرلان، امام اكثر من 38500 متفرج، تمكن ليون من الحاق اول هزيمة بسان جرمان المنطلق بقوة منذ بداية البطولة، بفضل هدف وحيد سجله البرازيلي سوني اندرسون من ركلة جزاء في الدقيقة 50.

وكانت المباراة قوية وندية تحولت في بعض فصولها الى مشاهد من العنف فاستخدمت فيها البطاقة الصفراء 4 مرات بالتساوي، فيما طرد بن عربية (53) وروبري (62) من سان جرمان، وبلان (53) من ليون.

وساهمت خسارة سان جرمان

نقطة لكل من سندرلاند وكوفنتري في بطولة انكلترا

■ لندن - أف ب: تقاسم سندرلاند وضيغه كوفنتري نقاط المباراة بتعادلهما 1-1 ضمن المرحلة السادسة من الدوري الانكليزي لكرة القدم، وسجل فيليبس هدف سندرلاند 3-بعد ان تقدم كوفنتري عن طريق الشباص الايرلندي روبي كين في الدقيقة 33. ويحتل سندرلاند المركز الحادي عشر برصيد 8 نقاط من 6 مباريات، وكوفنتري في المركز السادس عشر وله 6 نقاط من 5 مباريات.

وفي ما يلي نتائج مباريات المرحلة السادسة من الدوري الانكليزي لكرة القدم:

- السبت:
استون فيلان - ميدلزبره 1-صفر
برادفورد - وست هام صفر-3
دربي كاوتني - ايفرتون 1-صفر
ليفربول - ارسلال 2-صفر
ساوثمبتون - شيفيلد ونزادي 2-صفر
توتنهام - ليدز 2-1
ويمبلدون - تشلسي صفر-1
الاحد:
سندرلاند - كوفنتري 1-1
الاثنين:
مانشستر يونايتد - نيوكاسل ليستر سيتي - واتفورد

بطولة العالم السابعة لاعاب القوى في اشبيلية 26 ميدالية عربية وابطال دخلوا التاريخ من الباب الواسع

ابعد ثمة، لقد حققت كثيرا من احلامي حيث اصحت الرقم 1 في العالم واسرع رجل على هذا الكوكب، لكني ولم يكن مايكل جونسون، بطل سباق 400 م، اقل «تالفا ولعانا» في هذ البطولة من مواطنه، وهو الذي اذبح استطاع تحطيم رقم قياسي في البطولة بعد 8 دقائق بواسطة سافينو، 11 عاما بعد ان حققه مواطنه هاري بوتش ريتولنز عام 1988.

وتقدمت الولايات المتحدة على روسيا (6 ذهبيات) والمانيا (4) واليونان (2)، وجاء المغرب خاسما. وفي لغة الحسابات، سمحت الدورة السابعة لبعض النجوم بتثبيت اقدامهم كابطال حقيقيين خالدين في حين عرف آخرون الفشل.

وحافظ 8 رجال على القابهم فضلا عن منتخب الولايات المتحدة في سباق التتابع 4 مرات 400 م، وه سيدات فقط، والرجال هم الامريكانيان غرين (100 م) وجونسون (400 م) والدنماركي ويليوسن كيكيتير (800 م) والاسباني جيمس سيبلاسي (10 الاف م) والاتيويي هايبل جيمس سيبلاسي (10 الاف م) للمرأة، والابسة، والاسبانية ايليل النطون (الماراتون) والتشيكي توماس دفوراك (العشارية) والكوبي ايفان بديوزو (الوثب الطويل) للمرأة الثالثة.

اما السيدات فهن الامريكية ماريون جونز (100 م) والجامايكية كاتي فريمان (400 م) والرومانية غابرييلا تشاباي (الكرة الحديد) للمرأة الثالثة.

وهذا من استعداد لبقا كان فقده قبل دورة او اكثر ويأتي في الطليعة البريطاني كولين جاكسون حامل الرقم القياسي لسباق 110 م حواجز، والذي استفاد من خروج حامل اللقب عامي 95 و97 الاميريكي النل جونسون واستبعاد مواطنه مارك كيرير، وكذلك الامريكية غايل ديفرز التي توجت بطلة في 100 م

«المفوق» من جراء الإصابة، لا سيما انها تهرت في اتلانتا 96 وفي غوتبورغ 95 جميع المنافسات الواثي شاركن الى جانبها.

وعوض القرني فشل مواطنه نور الدين مرسللي الذي اقل نجمه على ما يبدو، وسجل اسم بلاده في لائحة الميداليات التي ضمت، كما في الدورة السابقة، 42 بلدا، حصل نصفهم على ميدالية ذهبية على الاقل، و12 دولة من النصف الباقي على ميدالية فضية على الاقل وبقي للدول العشر الاخيرة ما «تيسر» من البرونز.

وبدت الولايات المتحدة بحجمها الطبيعي، فاضافة الى احتفاظها بالمركز الاول في اللائحة، رفعت رصيدها من 7 الى 11 ذهبية، ولو حالفا الحظ لكانت غلظتها قابلة للزيادة من 2 الى 3 ميداليات صفراء اخرى، لكنها ظهرت بشكل اوضح من حيث النوعية وليس الكمية بوجود عدائين من طينة موريس غرين ومايك جونسون.

واستطاع غرين بطل سباق 100 و200 م، وهي الناقضية الاولى التي تتحقق منذ 15 عاما بعد ان استطاع الأمريكي كارل لويس القيام بذلك في اولياد لوس انجليس، اضافة الى احرازه ذهبية سباق التتابع 4 مرات 100 م مع منتخب بلاده، لفت الانتظار وتحويلها باتجاه الجوقة الامريكية، يدخل حامل الرقم القياسي لسباق 100 م (9.79 ث) سجل العدائين العظماء.

وهذا الانجاز الثلاثي المنتظر من غرين، وهو الاول ايضا منذ عهد لويس في اولياد لوس انجليس، دفعه الى التأكيد انه يريد ان يبقى سيدا للمسافة القصيرة وتجاوز موطنه.

وقال في هذا الصدد «لا اريد ان اأخذ شيئا من كارل لويس، لكنني لا اريد ان اكسون كارل لويس، وانما موريس غرين، قلت دائما اني اريد ان اذهب خطوة

اشبيلية (اسبانيا) - من اليااس طعمة:

اسفرت منافسات بطولة العالم السابعة لاعاب القوى في اشبيلية الاسبانية من 20 الى 29 آب (أغسطس) الحالي عن ارتفاع في اللغة العربية من 4 ميداليات في الدورة السادسة الى 7 مختلفة الانواع، كان للمغرب النصيب الاكبر منها (5 ميداليات). وارتفعت الحصيلة العربية في جميع المشاركات الى 26 ميدالية هي 11 ذهبية و5 فضيات و10 برونزية، بعد حصول السورية عادة شعاع على برونزية المسابقة السابعة والجزائري جابر سعيد القرني على برونزية سباق 800 م.

ويعتبر المغرب سفير العرب عن «جدارة واستحقاق» الى البطولات العالمية والدولية في العاب القوى، وهو يملك قاعدة تؤهله لتلك ومدرسه تخرج الابطال كان ظهورهم الحقيقي مع العداء سعيد عويطة والعداء نوال المتوكل في منتصف الثمانينات، ثم يأتي جيل ابراهيم بو الطيب وخالد سناح وغيرهما.

ويسلم هؤلاء الرماية الى الجيل الواعد، جيل صلاح حيسو بطل 5 الاف م وشام الكروج (1500 م) ونزهة بدوان (فضية 400 م حواجز) وزهرة واعيز (فضية 5 الاف م) وعلى الزين (برونزية 3 الاف م موانع)، كما سيقوم الجيل الحالي بوضع الامة في عتق جيل جديد بات وكبره تظهر مع الشباب عادل الكوش بطل العالم للشباب في 1500 م وبوئس مدر (الوثبة الثلاثية) الذي بلغ الدور النهائي في اشبيلية، وستكر معهم السباحة مما حباته مدارس العاب القوى المغربية.

ولم تكن عودة السورية شعاع موفقة تماما كما انها لم تكن في الوقت ذاته مخيبة تماما، ولو انها استطاعت تحقيق ارقامها السابقة لاستعاد للقب

السعودية ترفع أسعار غاز البترول المسال

■ طوكيو - رويترز: قال تجار يابانيون أمس الاثنين أن أسعار التعاقد لغاز البترول المسال لشهر أيلول (سبتمبر) المقبل.

وزاد سعر البترول 30 دولارا إلى 290 دولارا للطن بينما زاد سعر البوتان 20 دولارا إلى 290 دولارا للطن. وتحدد أسعار التعاقد للغاز السعودي بناء على نتائج ثلاثة مزادات تعقدتها أرامكو كل شهر تباع من خلالها كميات في السوق الغورية بالإضافة إلى تقدير الشركة لاجتاهات السوق. وقال تجار أنهم يعتقدون أن الأسعار في المزا الأخير تجاوزت 300 دولار للطن للبربان.

ويمثل سعر التعاقدات السعودية لغاز البترول المسال مقياسا تحدد على أساسه أسعار أغلب المبيعات في الشرق الأوسط وآسيا.

ارتفاع أرباح ممفيس المصرية للأدوية

■ القاهرة - رويترز: أعلنت شركة ممفيس للأدوية أمس الاثنين أن أرباحها الصافية ارتفعت في السنة المالية 1998/1999 إلى 26.83 مليون جنيه من 22.35 مليون في السنة المالية السابقة. وزادت مبيعات الشركة حسب بيانات منشورة بصحيفة (الجمهورية) اليومية إلى 120.81 مليون جنيه من 117.06 مليون في السنة السابقة.

الدولار يساوي 3,44 جنيه مصري.

انهيار أرباح بنك القاهرة وباريس

■ القاهرة - رويترز: أعلن بنك القاهرة وباريس أمس الاثنين أن أرباحه الصافية في النصف الأول من العام الجاري انخفضت بشدة إلى 2.65 مليون جنيه من 17.85 مليون في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وانخفضت الأصول الإجمالية للبنك حسب البيانات المنشورة أمس لتصل في نهاية حزيران (يونيو) الماضي 1095.08 مليون جنيه من 1173.41 مليون في نهاية العام الماضي كما انخفضت وادخلت العمالة 807.37 مليون جنيه من 916.10 مليون. وزادت حقوق المساهمين إلى 85.38 مليون جنيه من 82.72 مليون في نهاية كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

بيع سيارة الفاروميو نادر باربعة ملايين دولار

■ بيبيل بيتش (كاليفورنيا) - رويترز: سجلت سيارة الفا روميو ميلغا قياسية في مزااد السيارات نظمتها صالة مزادات كريستي في بلدة بيبيل بيتش الأمريكية الشمالية بكاليفورنيا.

وقال منظمو المزاد السيارة رماية اللون التي ترجع إلى عام 1937 بيعت باربعة ملايين دولار وهو أكبر مبلغ يدفع في مزاد لشراء سيارة خلال العقد الحالي.

وكان المبلغ القياسي السابق مليوني دولار عندما بيعت سيارة فيراري في مزاد نظمتها كريستي العام الماضي.

ووصف خبراء السيارات الالفا الرياضية التي شاركت في سباق (ميل ميبيا) الإيطالي منذ عام 1938 بأنها «أفضل سيارة في العالم» وكان منظمو المزاد يتوقعون أن تباع مقابل ما يتراوح بين أربعة ملايين وثمانمائة ملايين دولار. وأنتج من هذا النوع أقل من 30 سيارة.

وقال مشتري السيارة النادرة الذي رفض نشر اسمه لروبيرت أنها ستكون أفضل ما في مجموعته التي تتضمن 30 سيارة سباق إيطالية وأنه يعتزم قيادتها في الشوارع والإشتراك في عروض محلية.

القاهرة - من ناهد طنطاوي:

قال محللون أمس الاثنين أن نقص الدولارات في السوق المصرية يلقي بظلال سلبية على سوق الإسمه وأن هناك حاجة لإجراءات جادة لمعالجة أزمة العملة وتشجيع المستثمرين الأجانب على ضخ أموالهم في السوق.

وقال امتياز أحمد السمسار في برنام سكويرتيز «بعض المستثمرين الأجانب واجهوا مشكلات في تحويل أموالهم للخارج في صورة دولارات». وبلغ سعر تداول الدولار في السوق السوداء 3,52/3,49 جنيهه بينما بلغ سعر الصرف الذي أعلنته البنك المركزي المصري عند 3,44/3,43 جنيهه.

وقال أحمد أن نقص الدولارات يجعل المستثمرين غير واثقين من قدرتهم على سحب أموالهم وقصا شعورا أو أن استثماراتهم ستحافظ على قيمتها. وعزا بعض السماسرة ركود تعاملات بورصة القاهرة في الفترة الأخيرة إلى أسباب منها عدم تآكلهم من ثبات سعر الصرف ونقص السيولة. وقالت صحيفة (الأهرام) القاهرة أمس الاثنين أن تعليمات «مشددة صدرت للبنوك لتغطية

اعتمادات الواردات للمستثمرين لاي سلع وسيطة أو رأسمالية بالدولار فورا».

ونشرت الصحيفة رقم هاتف مكتب كمال الجنزوري رئيس الوزراء ليحصل به أي مستثمر يواجه مشكلة في هذا الصدد. وأضافت الصحيفة أن «التعليمات صدرت لأجهزة الرقابة في البنك المركزي بتشديد رقابتها على جميع البنوك المصرية لإنهاء الأزمة المتفجرة للجنة المصرفي مقابل الدولار».

وقال مصرفي كبير من القطاع الخاص «لا أحد يتكر أن هناك مشكلة في سعر الصرف. الأشياء لا تسير بسلاسة والمصارف لا تقدم دولارات كافية لشراء الواردات». وتابع أن من غير الواضح أن كانت المشكلة تتعلق بمستوى الاحتياطيات الأجنبية أم بطريقة إدارتها.

وبلغت الاحتياطيات الأجنبية 18,92 مليار دولار في آذار (مارس) انخفاضا من 19,3 مليار في فبراير شباط و20,1 مليار في مارس من عام 1998. ويقول المصرفيون أن العملاء يلجأون لسد احتياجاتهم من العملات الأجنبية في مساهرة العملة بدلا من البنوك التي تلتزم بسعر صرف الدولار الذي يحدده البنك المركزي. وبدأ نقص سيولة الدولار في السوق المصرية أثر

رجال الأعمال المصريون يرحبون بقرار الحكومة اعفاء جميع المصدرين من الضرائب

قرار الحكومة اعفاء جميع المصدرين من الضرائب

في القطاع الصناعي سيكون خطوة إيجابية وسياسد في الحفاظ على توازن الحسابات الخارجية». وقال مصطفى عبد اللطيف كبير الاقتصاديين في شركة البنك التجاري للمسمرة «القرار سيقدم مصدرين جد إلى السوق وقد يدعم أرقام الصادرات خلال العامين القادمين». وقال نبيل رضوان المدير التجاري لشركة جهينة للمشروبات ومنتجعات الالبان التي تصدر عصائير إلى أوروبا والولايات المتحدة وبعض الدول العربية أن القرار يدعو للتفاؤل.

وارد في «لا شك أنه قرار ممتاز. فهو سيرفع حجم صادراتنا». وطلب رضوان من الحكومة توسيع نطاق استراتيجية انعاش الصادرات من خلال الأعداد لسرعة رد ضريبة المبيعات والرسوم الجمركية المفروضة على واردات المصدرين من المواد الخام. وأوضح أن رد هذه الأموال حاليا «عادة ما يستغرق ما بين أربعة أشهر وخمسة أشهر».

وقال شليبي أن من غير المرجح أن يكون للقرار تأثير جوهري قصير

الأجل على إيرادات الحكومة في ضوء صغر حجم الصادرات المصرية ووجود عدد كبير من الإعفاءات الضريبية بالفعل. يذكر أن المشاريع والشركات الجديدة المتمركزة في المناطق الصناعية الجديدة تستفيد بالفعل من إعفاءات جمركية. كما شكك عبد اللطيف في أن يكون للقرار تأثير كبير على الإيرادات بسبب قلة الصادرات المصرية. وقال أن من المستحيل تقدير حجم الخفض الضريبي لأن الحكومة لا تكشف عن تفاصيل إيراداتها من الضرائب. وتابع أن إيرادات الحكومة تشهد ازديادا من مصادر أخرى مثل صادرات النفط وصناعة السياحة التي عاودت الانتعاش.

ويرى أحمد كمال رئيس إدارة الأبحاث في شركة البنك التجاري للمسمرة أنه لن يكون للأجراء سوى تأثير محدود على الشركات المدرجة في البورصة. واستطرد أن شركات قطاع السائح ستستفيد من القرار مثل شركة النصر للملابس والمنسوجات (كابو) وأيضا شركة العز

التقرير الاقتصادي العربي الموحد:

نمو سلبي للاقتصاد الفلسطيني

أبو ظبي - «القدس العربي» -

من جمال المجايدة:

جاء في مسودة التقرير الاقتصادي العربي الموحد الذي ينشره الكمال الأسبوع المقبل أن إجمالي الناتج الوطني للأراضي الفلسطينية بلغ في العام الماضي نحو 4.6 مليار دولار أمريكي، في حين بلغ إجمالي الناتج المحلي 4.3 مليار دولار.

وتُعد التقرير أن معدل التضخم في المناطق الفلسطينية بلغ في العام الماضي 5.6% وتوافق مع ذلك انخفاض متوسط الدخل الفردي وارتفاع مستويات الفقر.

وقال التقرير أن معدل النمو الحقيقي كان سلبيا بسبب ارتفاع معدلات التضخم وانخفاض قيمة العملة الإسرائيلية التي تشكل إحدى العملات الرئيسية في التداول.

وأشار التقرير إلى أن تدني الناتج المحلي انعكس في تراجع نصيب الفرد منه من 377 دولارا شهريا في عام 97 إلى 370 دولارا في العام الماضي. وقال التقرير أن مشكلة البطالة تشكل تحديا مستمرا للسلطة الفلسطينية نظرا لارتفاع معدل الاعالة (عدد الذين يعيهم العامل) في ظل مروحة نسبية قوة العمل في حدود 21% من إجمالي السكان الفلسطينيين.

وأوضح أن مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي بلغت في العام الماضي 635 مليون دولار أمريكي، وأشار إلى الصعوبات التي يواجهها هذا القطاع مثل ندرة المياه، ومحدودية الأرض الزراعية، ووضع المزيد من العراقيل الإسرائيلية بوجه المنتجات الزراعية الفلسطينية مما يؤدي إلى انخفاض أسعارها نتيجة منع تصديرها إلى الخارج. وقال التقرير على الرغم من افتقار القطاع الصناعي الفلسطيني إلى الموارد الطبيعية، إلا أن

فلسطين بلغ في العام الماضي 34 مليار دولار عام 1998. وبلغت القيمة السوقية للأسهم الفلسطينية في العام الماضي نحو 588 مليون دولار. وشهد قطاع التجارة السلعية الفلسطينية ارتفاعا عاما ونسبته 12% ليصل إلى 3.05 مليار دولار. وارتفعت مساهمة في الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني بنحو 6,4%.

للبروسلين وربما شركة الأهرام للمشروبات. وقال عبد اللطيف أنه ستكون هناك حاجة لواقعية جيدة حتى لا يحاول البعض التحايل على القرار والحصول على إعفاءات دون وجه حق.

كما أعلن الوزير حماد أيضا أن اللجنة العليا قررت تشكيل لجنة من وزراء التجارة والاقتصاد وقطاع الأعمال العام والمالية والتخطيط فضلا عن محافظ البنك المركزي لبحث إنشاء وحدة مركزية لتابعة الإحصاءات التجارية.

وقالت مصادر مجلس الوزراء أن الهدف من ذلك هو تخادي صدور أرقام تجارية متضاربة عن الوزارات المختلفة.

وبلغت صادرات مصر 1,015 مليار دولار خلال الربع الثالث من العام المالي 1999/98 انخفاضا من 1,028 مليار دولار في الربع الثاني و1,083 مليار دولار في الربع الأول من ذلك العام. وبلغ إجمالي صادرات العام 1998/97 حوالي 5,13 مليارا انخفاضا من 5,35 مليارا في 1997/96.

إيطاليا تقترض إيران بقيمة 120 مليون دولار

■ طهران - ا ف ب: أعلنت الصحف الإيرانية أمس أن إيطاليا منحت إيران قرضا بقيمة 120 مليون دولار لساعدها على مواجهة المشاكل الاقتصادية الكبيرة التي تعاني منها.

وقالت صحيفة (طهران تايمز) أن مسؤولين في المصرف المركزي الإيراني وفي البنك العربي الإيطالي وقعا اتفاقا السيت الماضي في روما بهدف تمويل صادرات إيطالية إلى إيران.

وكان الرئيس الإيراني محمد خاتمي أعلن أخيرا أن بلاده بحاجة إلى قروض خارجية بقيمة 12 مليار دولار للفترة ما بين عامي 2000 و2005. وقام في آذار (مارس) الماضي بزيارة إلى إيطاليا اعتبرت الأولى لرئيس إيراني إلى أوروبا منذ الثورة الإسلامية عام 1979.

وعانى الاقتصاد الإيراني كثيرا من انهيار سعر النفط العام الماضي ومطلع السنة الجارية، كما يعاني من زيادة نسب التضخم وارتفاع نسب البطالة ومن عجز في الموازنة. وادى تراجع أسعار النفط إلى تسجيل ربح فائت على إيران بقيمة خمسة مليارات دولار.

مجموعة خليجية تسيطر على بنك باكستاني

■ كراتشي - رويترز: قال بنك يونيون أن مجموعة استثمارية خليجية تولت إدارة البنك بعد شراء حصة أسهم مسيطرة من مجموعة سايفول الصناعية الباكستانية. وجاء في بيان صدر عن البنك في لاهور أمس الاثنين أن البنك المركزي وافق على الشراء. وأسست مجموعة نسيم سايفول بنك يونيون في 1991 ولدى البنك قاعدة وادائع تبلغ عشرة مليارات روبية. وارتفع أمس سعر سهم البنك 65% بيسه إلى 11,90 روبية في بورصة كراتشي.

الرئيس الجزائري يتعهد باصلاح الاقتصاد وتعجيل عملية التخصيص ومكافحة الفساد

الاستثمار الاساسيتين التابعتين للدولة هيئة دعم وتنشيط الاستثمار والمجلس الوطني للشركات القابضة باعتباريهما «مؤسستين أكتلين للموازنة».

وتابع «علينا اما تفعيل هاتين المؤسستين... أو أن تختفيا كما فعلت في الماضي شركات أخرى ثبت عدم فعاليتها». وحديثا هنا وتخصيص معدل البطالة البالغ 28 في المئة من قوة العمل البالغة ستة ملايين شخص.

وقال بوتفليقة أن عزل 22 حاكم ولاية الاستبوع الماضي ليس الا خطوة أولى ستتبعها اجراءات حادة مماثلة لتحسين الكفاءة. وأضاف «يجب أن تشهد البلاد اصلاحا في جميع القطاعات... في السياسة والدبلوماسية والحكم الحلي والاقتصاد والشؤون الاجتماعية».

وانتخب بوتفليقة رئيسا للبلاد في نيسان (أبريل) اثر انتخابات اقتصرت عليه وحده بعد انسحاب جميع منافسيه المعارضين.

جميع القطاعات المؤهلة بعد دراسة شاملة. وهذا لا يعني أن ذلك سيستغرق وقتا طويلا. سنشرع في ذلك بكل التصميم والسرعة اللازمين».

وتعزز الجزائر ببع أصول مملوكة للدولة قيمتها نحو 500 مليون دولار في إطار خطة تعديل هيكلية تهدف إلى زيادة معدل النمو وتخصيص معدل البطالة البالغ 28 في المئة من قوة العمل البالغة ستة ملايين شخص.

غير أن مسؤولين واقتصاديين قالوا أن شركات صغيرة فحسب هي التي يبعث حتى الآن نظرا إلى عملية التخصيص تواجه عراقيل ضخمة منها الروتين وتفشي الفساد في النظام الإداري والقضائي.

وفي تحرك اعتبر بداية حملة واسعة النطاق لمحاربة الفساد بين موظفي الحكومة أقال بوتفليقة في الاسبوع الماضي نحو نصف حكام الولايات. كما أنشأ لجنة لاصلاح النظام القضائي. وهاجم بوتفليقة كذلك هيئتي

الجزائر - من عبد الملك تواتي:

تعهد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بالقيام بعمل حازم لتعجيل ببرنامج التخصيص الجزائري ومحاربة الفساد واصلاح النظام القضائي وتحويل بلاده المثقلة بالديون إلى اقتصاد السوق.

وقال الرئيس الجزائري لروبيرتز مصممة على أن تنتهج سبيل اقتصاد السوق. كما أنها مصممة أيضا على تعزيز المشاركة الانتاجية مع الشركات الأجنبية الراغبة في ذلك. وأضاف «ولتحقيق ذلك تعتزم الجزائر بدء اصلاح اداري واسع النطاق يهدف ازالة جميع الحواجز البيروقراطية».

وأوضح أن شركات القطاع العام الناجحة وحدها هي التي سيسمح لها بالبقاء في إطار خطته لاسراع خطى برنامج التخصيص المعتد الذي بدأ في عام 1994. وقال أن «التخصيص سيؤثر على

مكتب الاستثمار الكويتي يعرض للبيع فندق ميريديان بيكاديلي لندن بـ 90 مليون جنيه



بوابة فندق ميريديان البيكاديلي أمام مدخله الرئيسي

لندن - «القدس العربي»: ويتميز بناء ميريديان البيكاديلي بأسلوب هندي كلاسيكي محدث متأثر بالذوق الفرنسي. وكانت لندن شهدت بالشهور الأربعة الماضية عشر عمليات بيع لفنادق تزيد قيمة أرخصها عن عشرة ملايين جنيه استرليني. وبلغ مجموع قيمة الفنادق المباعة، وأكثرها من فئة 4 نجوم، 384 مليون جنيه (أكثر من 600 مليون دولار). ويضيفون أن ما شجع المكتب على التفكير ببيع ميريديان الارتفاع الكبير بأسعار العقارات في لندن وحدث حركة بيع وشراء واسعة في القطاع الفندقي فيها مع وجود عدد كبير من المستثمرين الأجانب الساعين لامتلاك عقارات فاخرة بالعاصمة البريطانية بما في ذلك

لندن - «القدس العربي»:

يتجه مكتب الاستثمار الكويتي إلى بيع أحد الأصول الفاخرة التي يمتلكها في لندن وهو فندق ميريديان بشارع البيكاديلي بقلب العاصمة البريطانية. ويقدر خبراء العقارات قيمة الفندق من فئة 5 نجوم بتسعين مليون جنيه استرليني (حوالي 142 مليون دولار). ويضيفون أن ما شجع المكتب على التفكير ببيع ميريديان الارتفاع الكبير بأسعار العقارات في لندن وحدث حركة بيع وشراء واسعة في القطاع الفندقي فيها مع وجود عدد كبير من المستثمرين الأجانب الساعين لامتلاك عقارات فاخرة بالعاصمة البريطانية بما في ذلك

امريكا تمنح الاردن 30 مليون دولار لتقليص الديون وعجز ميزان المدفوعات

خلق الفرص الاقتصادية للاردن منذ عام 1997 إلى 249.5 مليون دولار.

وأثر تعهد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بزيادة حجم المساعدات الأمريكية الاقتصادية السنوية لعمان عقب وفاة الملك حسين في شباط (فبراير) الماضي، ارتفع حجم هذه المساعدات من 150 مليون دولار في العام الماضي إلى 200 مليون دولار لهذا العام.

ومن المنتظر أيضا أن يزيد هذا العام حجم المساعدات العسكرية الأمريكية للاردن التي بلغت في العام الماضي 75 مليون دولار.

بعثة الوكالة الأمريكية للأنماء الدولي.

وأوضح البيان أن النخبة الأمريكية أعيدت استمكتن الاردن من «تخفيض اعباء الديون الخارجية المرتبة عليه (6.8 مليار دولار في العام 1998) وتحسين احتياطي الاردن من العملات الصعبة» وتهدف إلى «دعم برنامج الإصلاح والتجارة وخلق فرص العمل وزيادة الدخل في الاردن».

وأشار إلى أنه «بالواقع على هذه الاتفاقية، يصل حجم مساهمة الحكومة الأمريكية في برنامج

■ عمان - ا ف ب: تم أمس الاثنين في عمان التوقيع على اتفاقية تقدم بموجبها الولايات المتحدة منحة قدرها 50 مليون دولار لدعم ميزان

الدفعات الاقتصادية السنوية التي تقدمها واشنطن للمملكة الهاشمية. وأفاد بيان للسفارة الأمريكية في عمان، أن ناصر اللوزي وزير الأعمال والثقافة ووزير التخطيط بالوكالة وقع الاتفاقية عن الجانب الاردني فيما وقعها عن الجانب الأمريكي وليام بيرنز، السفير الأمريكي في عمان ولويس لاك مدير

600 الف برميل اول شحنة لسنغافورة

السودان ينضم الى نادي الدول المصدرة للنفط

الوطنية الماليزية (بتروناس) 30% و«سيتيت بتروليوم كورپوريشن (كندا) 25%» فيما تملك الشركة الوطنية السودانية «سودابست» 5%.

ويقدر الاحتياطي النفطي في حقل حويلج بـ 800 مليون برميل والإنتاج الحالي يبلغ 150 ألف برميل يوميا، أي خمس مرات أكثر من الاستهلاك المحلي الذي يبلغ 30 ألف برميل في اليوم. وتقدر الاحتياطيات النفطية الإجمالية في السودان بأكثر من ملياري برميل بحسب الأرقام الرسمية.

وتشير الدراسات إلى أن النفط موجود في مناطق سوادانية عديدة بينها كفرة (الشمال الغربي) والنيل الأزرق والخروطم والبحر الأحمر وفي شمال السودان بين الحدود مع مصر ومنطقة الدبة حيث ينتظر أن تبدأ قريبا عمليات التنقيب.

وتتولى شركة ترافيفغورا المتعددة الجنسيات مهمة تسويق النفط السوداني بموجب عقد موقع مع الكونسورسيوم الدولي شركة نفط اعالي النيل. وشركة نفط اعالي النيل هي كونسورسيوم تملك شركة النفط الوطنية السودانية «سودابست» 5%.

وقد تم تشغيل الانبوب الذي بلغت كلفة بنائه مليار دولار في أواخر ايار (مايو) الماضي وبدأ ضخ النفط المستخرج من حقل حويلج في أواخر حزيران (يونيو).

وتتولى شركة ترافيفغورا المتعددة الجنسيات مهمة تسويق النفط السوداني بموجب عقد موقع مع الكونسورسيوم الدولي شركة نفط اعالي النيل. وشركة نفط اعالي النيل هي كونسورسيوم تملك شركة النفط الوطنية السودانية «سودابست» 5%.

ويقدر الاحتياطي النفطي في حقل حويلج بـ 800 مليون برميل والإنتاج الحالي يبلغ 150 ألف برميل يوميا، أي

وقد تم تشغيل الانبوب الذي بلغت كلفة بنائه مليار دولار في أواخر ايار (مايو) الماضي وبدأ ضخ النفط المستخرج من حقل حويلج في أواخر حزيران (يونيو).

وتتولى شركة ترافيفغورا المتعددة الجنسيات مهمة تسويق النفط السوداني بموجب عقد موقع مع الكونسورسيوم الدولي شركة نفط اعالي النيل. وشركة نفط اعالي النيل هي كونسورسيوم تملك شركة النفط الوطنية السودانية «سودابست» 5%.

ويتم نقل النفط السوداني عبر انبوب بطول 1610 كيلومترا يربط حقل نفطي في السودان، في حويلج بولاية كردفان الجنوبية (جنوب غرب)، بحصب بشاير.

■ الخرطوم - ا ف ب: صدر السودان أمس الاثنين أول شحنة من نفطه الخام والنضم إلى نادي الدول المصدرة للنفط.

وترأس الرئيس السوداني عمر البشير احتفالا اقيم للمناسبة في مرفأ بور سودان على بعد 600 كلم شمال شرق الخرطوم على البحر الأحمر حيث جرى تحميل ناقلة متجهة إلى سنغافورة بـ 600 ألف برميل من النفط السوداني. والقي البشير كلمة نقلتها محطات الإذاعة والتلفزيون مباشرة شدد فيها على أن النفط سيستخدم «لبناء السودان».

ويتم نقل النفط السوداني عبر انبوب بطول 1610 كيلومترا يربط حقل نفطي في السودان، في حويلج بولاية كردفان الجنوبية (جنوب غرب)، بحصب بشاير.



مستخدمة في شركة ماتسوويتا اليابانية للالكترونيات تعرض امس في طوكيو جهاز كمبيوتر محمول جديدا ومستقبلا لاسلكيا (يمين) يسمح لاستخدمه الدخول إلى شبكة الانترنت دونما خط سلكي هاتفي (أف ب)

بوتفليقة يشيد بكفاءات وزير النفط اليوسفي ويرى أنه سيكون أميناً عاماً جيداً لمنظمة أوبك

■ الجزائر - رويترز: صرح الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أن يوسف وزير الطاقة والمناجم سيكون أميناً عاماً جيداً لأوبك. وأضاف الرئيس الجزائري «سيعمل كوني لصالح بلدان أوبك مثلما عمل للجزائر. ذلك بالطبع إذا كان راجياً وإذا كانت بلدان أوبك بحاجة إليه لقيادة المنظمة، وأضاف «سواء هنا أو هناك أعلم أنه سيعمل لصالح الجزائر وأوبك بما اشتره به من حماس ومهارة وإخلاص والتزام».

غير أن بوتفليقة امتنع عن التصريح بما إذا كان سيعيّن رئيس أوبك الدوري الحالي ضمن تعديل وزاري ضخم مقرر في وقت لاحق من الشهر المار.

وقال لرويتز في رده في مطلع الأسبوع على أسئلة مكتوبة «ستعرفون (بشأن مستقبل يوسف) في الوقت المناسب».

وستراقب صناعة النفط العالمية التعديل الوزاري بعدما تردد أن يوسف مرشح لتولي منصب الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك).

وقال مراقبون لاوضاع أوبك أن يوسف إذا فقد وظيفته الحالية سيكون مرشحاً نموذجياً لقيادة المجموعة التي يتزايد نفوذها حالياً.

وأشار بوتفليقة بيوسفي قائلًا إن «فدراته ومكانته الطبيعية أهله لمنصب الذي يشغله حالياً في بلاده».

وأضاف الزعيم الجزائري أن الوزراء في الحكومة القادمة ينبغي أن يكونوا «رجال دولة»، يستطيعون استعادة الثقة والصداقة لمؤسسات الدولة.

السعودية تستدرج عطاءات الشركات العالمية لإضافة مليون خط هاتف محمول جديد

■ المنامة - رويترز: قالت مصادر صناعية في المملكة العربية السعودية أمس الاثنين أن السعودية دعوت شركات عالمية لتقديم عطاءاتها لشروع تليفونات جديد بهدف إضافة مليون خط جوال (محمول) إلى شبكة الاتصالات.

وقالت المصادر إن ست شركات عالمية تتنافس للمؤز بالشروع الذي عرض الأسبوع الماضي لمدة ستة أسابيع تنتهي في 30 يوليو (سبتمبر) المقبل.

وأضافت تقول إن الشركات هي لوستن تكنولوجيز والكاتيل وسيمنز وإريكسون وموتورولا وشركة توكيا التقنية، وقال مصدر في إحدى الشركات العالمية لوكالة رويترز بالتليفون كالمريض «إن العرض قدم الأسبوع الماضي ويهدف إلى إضافة مليون خط جوال»، وأضاف «إن العرض لمدة ستة أسابيع».

ولكنه لم يقدّر تكلفة المشروع.

كما أكد المسؤولون في شركة أجنبية إن شركته تنافس للمؤز بالشروع ولكنه لم يعط أي تفاصيل أخرى.

ولم يتسن الوصول إلى مسؤولين في الشركة السعودية للاتصالات للحصول على تعليق.

وحصلت لوستن تكنولوجيز في 1998 على عقد قيمته 699 مليون دولار من الشركة السعودية للاتصالات لتوسعة شبكة الجوال في المملكة. ويتضمن المشروع إضافة 575 ألف خط على مدى 15 شهراً لرفع عدد المشتركين إلى أكثر من مليون مشترك.

وأقيمت الشركة السعودية للاتصالات العام الماضي برأسمال مدفوع قرره 10 مليارات ريال (2.6 مليار دولار) كجزء من جهود المملكة للتخصيص. وتحتزم الشركة مضاعفة عدد التليفونات في المملكة ثلاثة مرات.

توقع استقرار السندات المصرية وسط شكوك بشأن اتجاه أسعار الفائدة

■ القاهرة - رويترز: توقع مصرفيون ومحللون أن تشهد السندات المصرية استقراراً هذا الأسبوع مع إقتران أسعار السندات قصيرة الأجل وسط استقرار حالة سعر الفوائد.

وقال أشراف الغزالي من شركة انتركابيتال للمسيرة «تراجعت أسعار الفائدة بين البنوك طفيفاً الأسبوع الماضي، وبداناً تشهد زيادة طفيفة في السيولة، غير أن السوق مازال يفتقر إلى وضوح الاتجاه حالياً».

وتوقع مصرفي أن يبيع البنك المركزي الدولار للبنوك أوائل سبتمبر في ضوء ميه في الآونة الأخيرة لذلك في بداية كل شهر مشيراً إلى أن ذلك ربما يقلل السيولة في الجنيه المصري مما يؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة وعوائد السندات.

وقال متعامل في السندات «يفضل المستثمرون السندات قصيرة الأجل لأن اتجاه أسعار الفائدة ما زال غير واضح».

وتوقع محللون أن يستقر العائد على السند بفائدة 12 في المئة المستحق في أيار (مايو) 2000 أو يرتفع طفيفاً داخل نطاق 9.5 في المئة، كما توقعوا أن يصل العائد على السندات بفائدة 11 في المئة المستحقة في تشرين الأول (أكتوبر) 2003 إلى ما يتراوح بين عشرة و 10 1/4 في المئة.

وقال محللون أن أسعار الفائدة إذا تراجعت عن هذا المستوى سيستغرق الأمر وقتاً قبل أن تتأثر سوق السندات.

وارتفعت أسعار الفائدة على التعاملات بين البنوك لاجل ليلة واحدة 5/8 في 11 في المئة الأحد من 8 1/4 في المئة يوم الخميس الماضي مقارنة مع 4 1/4 في المئة في أواخر تموز (يوليو) 0.

وفي سوق سندات الشركات قال المتعامل أن السند الصادر عن الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) سيعمل كمؤشر قياسي وتوقع أن تتراوح أسعار العائد على سندات الشركات بين 11 1/4 في المئة و 12 1/4 في المئة وسط طلب ضعيف.

الدولار يساوي 3.44 جنيه مصري.

تقرير: التسوق عبر الإنترنت يكلف الخزينة البريطانية 10 مليارات جنيه ضرائب فائتة

■ لندن - رويترز: قال معهد المديرين أمس الاثنين أن التسوق عبر شبكة الإنترنت في بريطانيا قد يخفف حصيلة الحكومة السنوية من الضرائب بما يصل إلى عشرة مليارات جنيه (15.8 مليار دولار).

وأجرت مجموعة (إن.أوب) لبحايات بحكومة لدراسة لتأثيراتها على بريطانيا تشهد ثورة في عالم التسوق عبر الإنترنت.

وتوصلت الدراسة إلى أن 1.5 مليون بريطاني استخدموا شبكة المعلومات الدولية في التسوق حتى شهر حزيران (يونيو) الماضي بزيادة 44 في المئة عن دراسة مماثلة أجريت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

وتوقع أن يزيد الاتفاق على التسوق الإلكتروني من حوالي ثلاثة مليارات جنيه هذا العام إلى 9.5 مليار جنيه بنهاية عام 2001.

وقدر ريتشارد بارون المتحدث باسم معهد المديرين أن تتراوح قيمة الضرائب التي ستفقد في الدولة بين خمسة مليارات و عشرة مليارات جنيه.

وأشار التقرير إلى أن الخزانة العامة تضاعف عليها حالياً مدفوعات ضريبة القيمة المضافة عن منتجات موسيقية وبرامج كمبيوتر يتم شراؤها وتحميلها عن طريق الإنترنت من موردين في الخارج.

ولكنه توقع زيادة العجز في الضرائب مع تنوع المنتجات والسلع التي تستهلكها التجارة الإلكترونية.

المكتب العربي للشحن في لندن

شحن بالطائرة إلى كافة أنحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة - أسعار رخيصة - تسهيلات في الدفع - تخليص شهادات المنشأ وتغليف البضائع وربطها بالاحزمة القوية

انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خابروا ولنقل بضاعتكم من منازلكم

هاتف:

0171-3735017 - 0171-3731034

فاكس: 0171-3701760

امين عام اوبك يقلل من اهمية اترزياة الاسعار على الدول المستهلكة السعودية ترى ان المخزونات وليس الاسعار هي المحددة لحجم الانتاج النفطي

دبي - من مايكل جورجي:

قال مسؤول سعودي بقطاع النفط أمس الاثنين إن المملكة تريد أن تتحدد الخطوات المقبلة لمنظمة أوبك بناء على مستويات مخزون النفط العالمي لا على أساس الأسعار.

وقال المسؤول الذي طلب الايتنر اسمه في تصريح لرويتز إن «مفتاح اللعبة هو مستوى المخزونات النفطية. هذا أهم عامل من العوامل الأساسية في السوق».

وأضاف «أي قرارات تتخذ يجب أن تبنى أساساً على مستويات المخزون، هذا ما يجب أن يحدد القرارات».

وجاءت هذه التعليقات بعد يومين من اجتماع وزراء نفط السعودية وفنزويلا والمكسيك في كراكاس وإعلانهم أن التخفيضات الانتاجية التي اتفق عليها المتجون بقيادة الدول الثلاث خلال 18 شهراً مضت يجب أن تظل سارية المفعول حتى نيسان (أبريل) المقبل على الأقل.

وستعقد أوبك اجتماعاً وزارياً يوم 22 يوليو (سبتمبر) في فيينا، وتبدو المنظمة عازمة على وضع حد للكتبات بأن الدول المنتجة للنفط قد تخفف من قيود الانتاج بعدما تضاعفت أسعار النفط منذ شهر شباط (فبراير) الماضي.

وقال المسؤول النفطي السعودي «ينبغي علينا أن نضرب

افتسنا بزيادة الانتاج لجرد ارتفاع الاسعار». وأضاف قوله «الاسعار انما ارتفعت بفضل التمسك الشديد بتخفيضات الانتاج، نحن بحاجة للتأكد من وجود عوامل اساسية قوية بالسوق بشكل عام قبل التفكير في أي تحرك جديد. علينا أن نكون يقظين».

ولا تزال المخزونات النفطية مرتفعة مقارنة بالسنوات الماضية.

كما إن الطلب العالمي على النفط الذي قل قليلاً في العام الماضي يتوقع له أن ينمو هذا العام بأكبر من واحد أو اثنين في المئة.

وأثار انتعاش السوق تساؤلات حول كيف يمكن لأوبك الحفاظ على الاسعار في النطاق المستهدف بين 18 و 20 دولار للبرميل.

وفي اجتماع كراكاس طرح وزراء نفط السعودية وفنزويلا والمكسيك أفكاراً حول سبل تحقيق الاستقرار لاسعار النفط مستقبلاً. وكان من بين هذه الأفكار اقتراح فنزويلا بإيجاد آلية للتحكم في امدادات النفط من أجل الحفاظ على الاسعار داخل اطار معين.

وقال المسؤول النفطي السعودي إن المملكة التي تعد أكبر منتج ومصدر للنفط في العالم تريد أن تكون هذه الآلية أداة لقياس العرض والطلب وليس للتحكم في السعر.

الوليد بن طلال يتوقف عن شراء الاسهم الامريكية لان اسعارها تفوق قيمتها

واشنطن - «القدس العربي»:

قال الأمير الوليد بن طلال إنه قرر عدم القيام بأي استثمارات جديدة في الأسهم الأمريكية لارتفاع أسعارها من جهة ولأن لديه شكوى حول ما إذا كانت قادرة على الحفاظ على مستوياتها الحالية المرتفعة للغاية.

وكان الوليد، الذي يعتقد أنه ثامن أغنى شخص في العالم حسب تصنيف مجلة (فوربس) الأمريكية، قد أتى بحديث في نهاية الأسبوع الماضي لوكالة بلومبيرغ الأمريكية العالمية للأنباء الاقتصادية جاء فيه أنه لن يقوم في المستقبل المتصور بأي مشتريات للأسهم الأمريكية لزيادة حصته في الشركات المساهمة التي يستثمر بعض أمواله فيها.

وقال الوليد بن طلال، الذي يقدر ثروته الشخصية بـ 14.5 مليار دولار، إنه يتوقع حدوث هبوط لموسم في قيم الأسهم الأمريكية، وبالتالي فإنه سينتظر قبل القيام على أي عملية شراء كبيرة لاسهم شركات غير التي لديه حصص فيها.

وأضاف الأمير السعودي المستثمر، الذي استقبل مراسل وكالة الأمريكية على يخته الراسي قبالة مدينة كان الفرنسية حيث يقضي بعضاً من عطلة الصيف، أننا متردد جداً في الاستثمار في هذا السوق (الأمريكي) الآن لأنه مرتفع الحرارة جداً وأسعاره مبالغ فيها وتوقع القيمة الحقيقية، واية مخاوف فيه قد تؤدي إلى تصحيح كبير بالأسعار».

ويعتقد محللون أن ثروة الوليد بن طلال زادت بمقدار 2.5 مليار دولار منذ نهاية العام الماضي بفضل

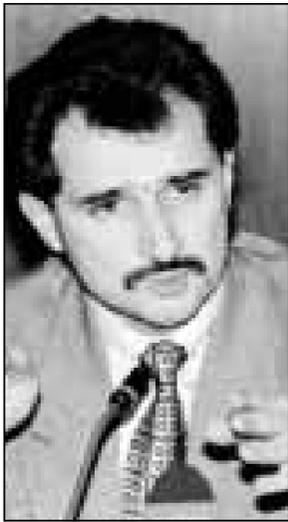
الارتفاع الكبير في أسعار اسهم مصرف سيتي بانك الأمريكي للعلاق الذي بلغت نسبته 46 % والذي يملك الأمير حصة رئيسية فيه.

وحسب الوكالة فإن الوليد يحتفظ بحوالي مليار دولار بشكل نقدي سائل وسندات قابلة للبيع في أي لحظة ويستعمل من ذلك حوالي 200 - 300 مليون دولار للدخول والخروج من أسواق الاسهم عندما تكون فيها تقلبات سعرية بهدف تحقيق ارباح سريعة. وأضاف الأمير أنه حقق بالعام الماضي 140 مليون دولار أرباحاً من هذه الغارات السريعة التي قام بها في البورصات العالمية وكذلك في سوق الاسهم السعودية.

وتكشف الوليد أنه حقق بالاسبوع الماضي عشرين مليون دولار أرباحاً في عملية بالبورصة لكنه رفض إعطاء أي تفاصيل عن ذلك أو ذكر اسم البورصة المعنية.

ويملك الأمير السعودي حصصاً بنسب متفاوتة في عدد من كبريات الشركات العالمية بدءاً من ابل كمبيوتر وسيبي بانك وانتهاء بسلسلة مطاعم بلايت و هوليود التي رفق حصته فيها الأسبوع الماضي بعد أن تعرضت لمشكلات مالية حادة دفعت ادارتها إلى طلب الحماية القضائية خشية تعرضها لمطالبات تسديد من قبل دائئتها الكثيرين.

ورغم أن الوليد حقق خلال العام الماضي أرباحاً تفوق بثلاث مرات قيمة الاستثمار في شركة نكوب لانتنترت والبالغ 146 مليون دولار، إلا أنه يبدي هذه الأيام قدراً زائداً تجاه الاستثمار في شركات الانترنت.



الوليد بن طلال

سلطنة عمان واثقة من كفاية ما تملكه من غاز لتلبية احتياجات المناطق الصناعية في صحار وصلالة

الرغم من عدم تحصر قطاع بيع الوقود بالجزيرة والشحوم إلا أنه بعد تخصيص سلسلة لها سيتم رفع جميع القيود.

وأضاف أن عمليات التنقيب عن النفط والغاز بالعديد من مناطق الامتياز تجري وفقاً لخطة الحكومة، مشيراً للتناجح الجيدة التي حققتها شركة تنمية نفط عمان في هذا الجانب بكل من غفير وسمرد وجرالوب وجنوب عمان.

وقال مسؤول بوزارة الكهرباء والمياه العمانية أمس الاثنين إن الوزارة بدأت معاهدات مع كونسورتيوم من شركات محلية ودولية بشأن عقد إنشاء ثاني محطة كهرباء خاصة في البلاد.

وقال المسؤول لرويتز إن الحكومة منحت كونسورتيوم طاقم خطاب نوايا قبل أسابيع قليلة بدعوة المجموعة للتباحث بشأن بناء وتشغيل محطة بطاقة 200 ميغاوات في صلالة.

وأضاف أن شركة رويال داتش / شل عضو في الكونسورتيوم الذي تقوده بي اس آي جي غلوبال التي جانب مقاولين محليين.

وتكرت صحيفة (عمان ديلي

استطرد قائلًا إنه بعد النجاح في تسويق جميع كميات الغاز المتوقع إنتاجها بصنع الغاز الطبيعي المسال الذي يجري تشييده بطنين حالياً، يظل احتمال توسعة المصنع قائماً.

إلا أنه أوضح أن الحكومة لم تتخذ قراراً نهائياً من هذا الشأن لأنه قبل اتخاذ مثل هذا القرار يجب التأكد من إمكانية تزويد كميات الغاز الصناعية من الغاز ووجود منافذ لتسويق الناجب الإضافي من الغاز الطبيعي المسال.

وأكّد وزير النفط والغاز العماني أنه قد تم اكمال 95 في المئة من المشروع كما تم الانتهاء من 85 في المئة من أعمال البناء المباشرة فيه ويخطط لاعمال المشروع مع بداية العام 2000.

وفيما يتصل بتفاصيل عملية تخصيص سلسلة محطات المهاي للبترول التي تملكها الحكومة قال الدكتور الرمي أن عملية التخصيص مستمرة كما هو مخطط لها، مضيفاً أن التفاصيل سوف تلمح قريباً بعد اكتمال التسجيل وتشكيل مجلس إدارة المؤسسة.

وتكرّر أن خطط الحكومة المستقبلية المتعلقة بسوق الوقود المحلي تعتمد على جدوى وضرورة توسيع شبكة توزيع الوقود الكلية، وأضاف أنه على

■ مسقط - ق ن: قال الدكتور محمد بن حمد الرمي وزير النفط والغاز بان السلطنة تملك كميات من الغاز العماني تكفي لتغليط الوحدات الصناعية التي تتركز على الغاز بكميات من صحار وصلالة.

وأضاف في تصريح له لصحيفة (عمان اوبزيرفر) نشرته أمس ان المخاوف التي عبر عنها البعض فيما يتصل بالاداء بالمطالبات الصناعية من الغاز لا اساس لها من الصحة.

وأكّد ان الاولوية في استخدام الغاز ستكون لشروع في مصهر الالنيوم ومصنع البتروكيماويات، مضيفاً قوله ان الحكومة تواصل بناء خطوط انابيب الغاز لكل من صحار وصلالة حتى يتقل نفق مواقع هاتين الصناعتين الهامتين هذا بالإضافة لاستخدامه في توسعة مشروع الكهرباء.

وقال الدكتور محمد بن حمد الرمي وزير النفط والغاز بان السلطنة تملك كميات من الغاز العماني تكفي لتغليط الوحدات الصناعية التي تتركز على الغاز بكميات من صحار وصلالة.

افتتاح اول كلية لتدريس العلوم السياحية بالسعودية

دبي - «قدس برس»:

أعلن في المملكة العربية السعودية أن كلية علمية متخصصة في تدريس العلوم الفندقية والسياحية هي الأولى من نوعها في البلاد ستبدأ في استقبال الطلاب السعوديين مطلع الأسبوع المقبل.

وستعمل الكلية الجديدة تحت إشراف جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران، ويعتبر إنشائها إحدى خطوات تنشيط القطاعات الاستثمارية غير النفطية.

وتتمتع المناطق الجنوبية في البلاد بمقومات طبيعية سياحية عالية، حيث الغابات والحميات والمناطق التي تتمتع بحضرة على مدار العام، وقد بدأت الحكومة السعودية بتوجيه الاهتمام نحو استعمارها بصورة أفضل منذ انهيار أسعار النفط خلال العامين الماضيين.

وستتولى التدريس في الكلية مجموعة خبراء من بريطانيا وأستراليا وأمريكا.

وسيسبب الطبيعة الجماعية التقليدية للمجتمع السعودي، فإن صناعة السياحة هناك ستستحضر طابعاً خاصاً يمزج بين استعمار الطبيعة والخدمات ومخاطبة السياح من أوروبا وأمريكا، دون الأساس بعادات المجتمع وتقاليده، في معادلة صعبة أمام هذه الصناعة الجديدة.

ولي العهد السعودي: التخصيص وتوفير الوظائف مفتاح التنمية

■ الرياض - رويترز: وصف ولي العهد السعودي الأمير عبدالله أمس الاثنين قرار الرياض بإنشاء مجلس اقتصادي يرأسه من جزء من جهود المملكة لتسليم الاقتصاد وتوفير الوظائف للسعوديين ودعم خطط التخصيص.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إن تصريحات الأمير عبدالله الذي يرأس المجلس الاقتصادي الأعلى الجديد جاءت خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء.

وقال الأمير عبدالله أن إنشاء المجلس يأتي في إطار تطوير ودعم الاقتصاد الوطني في كل القطاعات وفي إطار استمرار عملية التنمية

وإضافة إلى سياسات التنمية في المملكة تهدف إلى توفير مزيد من الوظائف للسعوديين ودعم الاستثمارات في الاقتصاد ورفع برامج التخصيص الحكومي.

ونقلت عنه الوكالة القول إنه يجب على المسؤولين خطاً مضاعفة جهودهم لضمان نجاح عمل المجلس.

ورحب بولوماسيون ومحللون بقرار تشكيل المجلس الجديد بوصفه خطوة جادة نحو إصلاحات الاقتصاد الحيوية في فترة تواجه فيها المملكة نقصاً في الإيرادات بعد عقود من التراء الواسع بفضل النفط.

العراق يضخ لتركيا كمساعدة نفطاً بعشرة ملايين دولار

■ بغداد - رويترز: قال رئيس جمعية الهلال الأحمر العراقية أمس الاثنين إن بغداد بدأت ضخ نفط قيمته عشرة ملايين دولار إلى تركيا مساهمة في تخفيف آثار الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد هذا الشهر.

وقال صادق حميد علوش رئيس الجمعية في مؤتمر صحافي في بغداد الأحد ضخ نفط اللعونة بقيمة 100 برميل يوميا لمدة خمسة أيام.

وأضاف علوش أن العراق سيكمل في اليوم السادس ضخ الكمية التي تبلغ قيمتها الإجمالية عشرة ملايين دولار.

وكان العراق أعلن يوم السبت عن المعونة النفطية لتركيا وقال أنها ستزيد على المساعدات الأمريكية لاتقو.

وكانت المعونة العراقية لتركيا جزءاً من كمية النفط المسموح للعراق حالياً ببيعها بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم مع الام المتحدة. ولم يعرف بعد ان كان العراق قد حصل على موافقة الام المتحدة على تقديم هذه المعونة النفطية.

وقال علوش إن فريقاً من جمعية الهلال الأحمر العراقي سيغادر بغداد إلى انقده اليوم الثلاثاء بالتنسيق مع السلطات التركية بشأن توزيع المساعدات لاسر ضحايا الزلزال.

بنك الصادرات والواردات الياباني يبحث استئناف تقديم قروض لروسيا

■ طوكيو - رويترز: قال المتحدث باسم بنك الصادرات والواردات الياباني أمس الاثنين إن البنك يبحث استئناف برنامج قروض معلق لروسيا.

وأوضح المتحدث أن ذلك سيسمح بصرف نحو 700 مليون دولار من إجمالي 1.5 مليار دولار قروضاً جمعة تعهد بها كيبوزو أوبويوشي في أوائل 1998 عندما كان رئيساً لوزراء اليابان.

ونكرت صحيفة (نيهون كيبزاي شيمبون) الأحد أن القروض ستستأنف، وأضفت أن أوبويوشي سيقبل هذا النفا إلى فيكتور خريستينكو نائب رئيس وزراء روسيا الذي سبدا زيارة لليابان اليوم وفي آب (أغسطس) 1998 توقف البنك

دراسة: ارتفاع حرارة الارض قد يعول المناطق السياحية البحرية الى جحيم

■ لندن - رويترز: قالت جماعة بريطانية لحماية البيئة الأحد إن الحرائق والأمراض والفيضانات والجفاف وارتفاع درجات الحرارة وارتفاع منسوب البحار قد تحول المناطق السياحية إلى جحيم على الأرض.

وأوضحت دراسة أجرتها جامعة ايست انغليا لحساب الصندوق العالمي للطبيعة عن أثر التغيرات المناخية المحتملة على عشرة من أكثر الوجهات المفضلة للسياح إنه يتعين على الدول وشركات السياحة وضع عنصر التخيرات المناخية في خططها.

وقال ديفيد فينر كبير الباحثين في الجمعية «النطاق مثل منطقة البحر المتوسط المفضلة للسياح البريطانيين قد تصبح غير محتملة أثناء موسم العطلات التقليدي في الصيف».

الجذور التاريخية لنزاع الصحراء المغربية [2.2]

الخطاب الإسباني «لتحرير» الصحراء يقوم على اختراع شعب اسمه الشعب الصحراوي

حسن أوريد »

وتكاتب القوات الفرنسية خاصة وبالجزائر مع القوات الفرنسية بموريتانيا لتوجيه ضرباتها للريكيات.وفي نيسان (أبريل) 1919 استطاعت الحملة الصحراوية لقوات Compagnie saharienne de Touat لتسحب معسكرا للريكيات.وفي 1925 دخلت القوات الفرنسية ندوف لأول مرة وتحت لم تستقر فيها إلا بعد تسع سنوات من ذلك التاريخ. واستطاعت قبائل الريكيات أن تكبل للقوات الفرنسية بموريتانيا ضربات قاسية، ولم تخمد أعمال المقاومة، انتقلت المقاومة مرة أخرى تحت امره أحد أبناء عائلة ماء العينين محمد تقي لله ثم محمد تحت امره محمد المامون أحد أبناء الشيخ محمد الغاضل ماء العينين، وكان بعدده المامون هذا رجل علم وزهد وتصوف، جبال في بلاد السنمل بالشرق الاوسط ودرس بجامعة القرويين سنة 1907 وشارك في أعمال المقاومة ضد الفرنسيين بشمال المغرب ثم انضوى مع عبد الكريم الخطابي في حرب التحرير بالريف وشارك في معركة انوال سنة 1921. ثم استقر بتازة بعد هزيمة عبد الكريم حيث اشغل بالتدريس.. الا ان المضايقات الفرنسية اضطرته ان يرحل الى الجنوب في الصحراء سنة 1929 وليصبح بعدها أحد زعماء المقاومة بالصحراء معتمدا في حركته على قبائل الريكيات واولاد الدليم.. وترافقت مع حركة محمد المامون حركة أحد أبناء الريكيات العيسوي النتاري، لكن الشعب اخذ يدب في حركة المقاومة الصحراوية رغم الكفالت الحربية التي ابانوا عنها ومعرفهم بالصحراء، ذلك ان ميزان القوى كان لغير صالحهم.. فقد احكمت فرنسا قبضتها على شمال المغرب ووسطه، وعلى الصحراء الجزائرية وتذا على موريتانيا، مستعملة اسلحة متطورة، ومستغلة القوات الفرنسية القبيلية. اخذت معالقا المقاومة تسقط واحدة تلو الأخرى في الاطلس الصغير: سوي وبسلازم وبكافر سنة 1934، مريوي وبر كيربوس، قبائل آيت يا بعماران بسبدي افني، وعززت فرنسا تواجدها بتدفوق للتحكم في قبائل الريكيات، ثم ما لبثت جفاف برص المنطقة ان حد من قدرات القبائل في المقاومة واضطر قبائل الساحل الى التعامل مع السلطات الاستعمارية طلبا للنجاة والكلأ.

وسخت اسبانيا كذلك تواجدها بسبدي افني اذ حل الجنرال او سافالانو كبايس بها بتاريخ 4 اذار (مارس) 1934 قادا من تطوان، وبادخال ما يسمى بالصحراء الغربية.تحت الحكم الجمهوري بعد سقوط الملكية سنة 1931 – انطلاقا من طرفاية، ودخلت القوات العسكرية الاسبانية سمارا في ايار (مايو) 1934 وبتاريخ 17 – 21 كانون الال (ديسمبر) انقذ اجتماع بامكزن الترسيم الصحراوي وضبط الاختصاصات الضخم، بين القوات الاسبانية والقوات الفرنسية المعروفة بالناطق الجزائرية المغربية Confins Algero Marocains (CAN) وحدات افريقيا الغربية التي كانت تسيطر على موريتانيا، وتم التوقيع على بضعف وكيجيات الشرق الى ادارة مناطق التخوم الجزائرية الغربية، وريكيات الساحل الى موريتانيا، وان يترك رجل الصحراء الغربية وبشأنه وتعدده الاسبان بمراقبة حركات القبائل الواقعة تحت سيطرتهم وذلك بالتمركز بسمارا وبناه مراكز أخرى بالازا وتيشلة وحدات منتقلة بتيسر.. وفضل اغلب زعماء الريكيات العيش في الصحراء الواقعة تحت السيطرة الاسبانية.

الادارة الاستعمارية

من الناحية التنظيمية كانت افني والصحراء تخضع لنفص الادارة الموجودة بتطوان اي ان الادارة الاستعمارية الاسبانية كانت تضم تطوان، المنطقة الخلفية بشمال المغرب وسبدي افني وطرفاية والداخلية وكويرة بالصحراء. ولم تلتاز ادارة المناطق الصحراوية من الحرب الاسبانية الا ما كان من استحداث منطقة سبتونة فيلا سبريوس (الداخلة) مسجج للمعتقلين السياسيين المجهوبين.

والتاذا والجزا العالنية الاسبانية، ونظرا لد دول الحلفاء تحركت احلام التوسع واصدرت الحكومة الاسبانية كتابا بعنوان «جوانب من الرسالة الاسبانية العالمية» بقلم شخصية نافذة عضو في مجتمع الدراسات الدولية والاستعمعرات Universal de Espana Aspetlos de la mission catholique، كوسى ماريو كورديرو طويس، يزم فيه ان مجال اسبانيا الحيوي يتضمن كل من الاسبانية الواقعة تحت الاستعمار الفرنسي والاسباني بالإضافة الى موريتانيا ومنطقة وهران بالجزائر.. لكن من الناحية العملية لم تقدم اسبانيا على اية محاولة للتوسع باستثناء احتلالها لمنطقة سنة 1941 لغزة وجيزة.

لكن اهم فرق الاقدمت عليه الادارة الاستعمارية وقد تبلورت الحركة الوطنية في الشمال وانضحت معمال مطالبيها المتنامية بالاستقلال، كان هو فصل ادارة الصحراء الغربية عن سبدي افني وعن المنطقة الخلفية في الشمال التي كانت محمية، حسبما «ماخطر» الحركة الوطنية، ولذلك تبنت الادارة الاسبانية مشروع يرمي ما كان يسمى بافريقيا الغربية الاسبانية بتاريخ 20 تموز (يوليو) 1946 مع سبدي افني وطرفاية والصحراء وادي الذهب، مما كان يفضلهما عن المنطقة الخلفية على طرفاية التي كانت تعرف برأس جوسبي واطلق عليها اسبانيا مدينة بنيس تذكارا لاحتكامها فرانسيسكو بنيس، والتي كانت تابعة للادارة الاسبانية بتطوان.

وكانت الادارة الاسبانية في الصحراء الغربية مختصرة في بعض المستوطنات، وانشأت سنة 1940 ستونطة غير بعيدة عن الساحل، على صعب الساقية الحمراء في مكان يربح بالعيون المائية، سميت بالعيون واصبحت المركز الاداري للادارة الاسبانية من لدن العقيد ديل. (ومن هنا وقد تسمية المنطقة ريو دي اور وتتمته الى العربية بالقبلي وادي الذهب نسبة الى العقيد الاسباني في حين ان المنطقة كلها كانت تعرف دوما بالساقية الحمراء). وكان مركز فيلاسيدروس (الداخلية) مندوبية للاعريف الذي يسعرف بوادي الذهب، بالإضافة الى مركز سمارا وكويرة ومراكز عسكرية في بئر كتدوز، وكلتة زومور، وتيشلة والوالك.

وكانت التغييرات قليلة ضعيفة، وكان حجم الادارة الاسبانية ضعيفا لا يتجاوز 216 شخصا سنة 1952. 155 منهم من الصحراء، ولم يعدد عد المدارس سنة 1959 ست مدارس ابتدائية، يضم نظامها التعليمي خمسة معلمين، واحتقت منهم من الصحراء، ولم يتغير عدد قضاة سجان الصحراء المغربية، وحافظت الادارة الاسبانية على نمط التجزائل وعلى التنظيمات الصحراوية البنيية على العرف والجماعة، وانقضت الاستثمارات التعليمية على الصيد وعلى مناجم الفوسفات بنوا كراغ.

حركة جيش التحرير

في 1955 قام تنظيم حركة جيش التحرير في جبال الريف واجزاء من الاطلس وهو تنظيم شعبي يوجه ضرباته للقوات الفرنسية وقوم المتعاونين مع الادارة الفرنسية وقد بعثت حركة جيش التحرير هذه جنودا المقاومة بالصحراء.. ورغم عودة القمامة محمد الخنازبي الذي كانت تغته الادارة الفرنسية الى مدغشقر والاسقلال وسط المغرب بتاريخ 3 اذار (مارس) 1956 الذي كان تحت الحماية الفرنسية والجزء الشمالي الذي كان تحت الحماية الاسبانية بتاريخ 11 نيسان (أبريل) فقد انطلقت اعمال حركة جيش التحرير الى الجنوب، لقد اصرت اسبانيا تحت حكم فرانكو على الابقاء على «ممتلكاتها الافريقية».. وقد انتقلت

عقلانية فلسطينية ومراوغة اسرائيلية:

رغبة امريكية بانتظار عملية عسكرية ضد المدنيين تسمج لاسرائيل بالتصلص في التزاماتها؟

حاتم ابو شعبان »

لقد مضى على فوز ايهود باراك رئيسا لوزراء

اسرائيل اكثر من ثلاثة اشهر وهلل العالم اجمع لهذا الفوز وكان الفرح ات لا محالة، وهناك من احتفلوا في العالم العربي لهذا الفوز واستبشروا خيرا وكان هناك عصا سحرية قلبت الدنيا رأسا على عقب بحدوث انقلاب سياسي في اسرائيل سيؤدي الى حل القضية الفلسطينية. وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وبدأت الشائعات المتشائمة تظهر على السطح لدرجة ان احدى هذه الشائعات ذكرت ان السلطة الوطنية الفلسطينية قد اشترت قطع ارض في مدينة هيرتسليا قرب تل ابيب لاقامة مبنى السفارة الفلسطينية في اسرائيل وتم تفي هذا الاشاعة رسميا خلال اقل من اربع وعشرين ساعة من ظهورها.

وقبل الانتخابات بغترة كبيرة مورست ضغوط كبيرة على القيادة الفلسطينية للصرر وعدم التهور والتمزاق الصمت على اي تصريحات لباراك وغيره ممن يعتقد انهم رجالات السلام في اسرائيل ممن اعتراب ان هذه التصريحات هي من أجل الانتسابات فقط والامتيازك الحلي وسيستجر كل شيء الا ما فاز باراك في الانتخابات، واستجيابت القيادة

مسؤولية الاقاليم الجنوبية الى ادارة جديدة هي الادارة العامة للامكان والاقاليم الافريقية وتم حل الادارة التي كانت تشرف على المستعمرات المغربية والتي كانت تسمى الادارة العامة للمغرب والسعمرات Direction General De Marruecos Y Colonias بتاريخ 11 غشت 1956. وكان هذا الاجراء اداري ذا بعد سياسي، فلم تكن الادارة الاستعمارية الاسبانية مستعدة للتخلي عما كانت تعتبره «مهمتها الاستعمارية» بافريقيا. كان للصحراء الغربية ائذاك اهميت بالنبسية للادارة الاستعمارية من جهة تمكن الادارة الاستعمارية من اعادة انتشار قواتها التي كانت متمركزة بالصحراء الغربي، ومن جهة اخرى تستطيع الادارة استعمار الشروات المعدنية للامال المغربي، وفي سنة 1950 قام هو فرانسو بزيارة الى العيون والتقى باجيولوجي Manuel Alia Medina الذي اكتشف مناجم الفوسفاط في نهاية الريعينات، وهو ما دفع الادارة الاستعمارية باشاء مصلحة متجمية سنة 1952 تابعة للداراة العامة الغربية والمستعمرات، اما معاهدة 1860 مفضا القليم سبدي افني الابد، ولميما ضاربت الساقية الحمراء وادي الذهب فندرتع بالمعاهدتين الفرنسية الاسبانية لسنتي 1904 و1912. غير ان حركة التحرير بلخت الاقاليم الصحراوي وتكونت نواة للمقاومة تابعة لجيش التحرير سنة 1954 بتدريث بقيادة ابراهيم المرزي (واسمه الحركي ابراهيم الترتيني)، وتلقى نفوذه هذه الالات لتخصص حركة جماهيرية، وتكونت مناطق لحركة جيش التحرير في الريف والاطلس الكبير والمتوسط والصحراء تحت قيادة بنحمو السفيوي، وتمركز جيش التحرير بسوس واقام قواعد بتفزينت وبويو كارن وكلمين بما شكل تهديدا حقيقيا للقوات الفرنسية المتبقية هناك، وقد عمل الجيش المغربي (القوات المسلحة الملكية) على اخضاع حركة جيش التحرير والحق حوالي اثنى عشرة الف عضو بالجيش المغربي على المستوى الداخلي ونظر هؤلاء بتونس الى استمرار تواجذ قوات من الجيش الفرنسي في التراب المغربي في الوقت الذي كانت جبهة التحرير الوطنية تخوض حربا ضروسا ضد فرنسا في الجزائر، فكان توجه العناصر «الرافضة» مغاريبا، وكانت تنظر الى استقلال المغرب كجزء من الحركة التحريرية المغاربية العربية، وقد شجعت حركة بنحمو السفيوي قبائل آيت يا عمران على اعمال المقاومة وقدمت لهم الدعم، وتكون في خضم ذلك حركة ضد خمسة وعشرين صحراويا بقيادة شاب من قبائل الريكيات هو ابا الشيخ وانضمت لجيش التحرير مما حدا بكثير من ابناء قبائل التكتة والريكيات والى الانحياز لهذه الحركة التي كونت وحدات حرب عصابات ووجهت ضرباتها ضد القوات الفرنسية في العمادة قرب ندوف ومركز ااد العشار بيوثية 1956، مما اضطر القوات الفرنسية الى الانسحاب من الجبل الريفى حاسي سد النضر، وانطلقت عمليات جيش التحرير الى جنوب الصحراء الاسبانية وهاجمت مركز اكمار القريب من بير لم كرين Fort Triquet بتاريخ 15 فبراير 1957 وهو ما اعتبرته القوات الفرنسية تهديدا خطيرا وبخاصة على كونسوسويوم مناجم مسعد

بالزويرات Fort Gourand، بعد هجوم اكمار التمام اجتمع بتندوف، لوضع استراتيجيته عسكرية لدرء اعمال المقاومة الصحراوية ضم مهاجمة الادارة العسكرية الاستعمارية في شمال غرب افريقيا بما فيه رئيس اركان الجيش الفرنسي الجنرال ايلي Ely، وتذا الجنرال روينيه كوت رنه Rene Cogy قائد القوات الفرنسية الذي كان لا يزال مقفيا بالمغرب، واطن قلب الاجتماع ان تدابير امنية اتخذت لاحذواء جيش التحرير الذي انضخت من الصحراء الاسبانية ملجا، اما وزير الجيش المغربي آنذاك احمد بلقرفح فقد رفض اية سؤولية في تلك الاحداث مقلما عاين لمدوب الادارة الاستعمارية الفرنسية بغرب افريقيا كاستون كوزان Gaston Cusin في اجتماع معه بتاريخ 8 مارس 1958 ومن جهة أخرى عينت اسبانيا حاكما جديدا على الصحراء الغربية الجنرال ماريليو كوزين زامالو Mariano Gomez Zamalloa بعد اعلان القومية التي عرفها افني، خشيية ان تنتقل كل الاعمال الى الصحراء الحمراء، ولذلك كان زامالو على الادارة الاسبانية ان تتعاون مع القوات الفرنسية، والتقى زامالو بالجنرال بوركوداد General Bourquand القائد العسكري لغرب افريقيا (التي كانت تضم آنذاك كل من موريتانيا والسنغال ومالي) بالداخلة بتاريخ 11 يوليو، وبمقتضى هذا الاجتماع سمحت الادارة السابانية للقوات الفرنسية بعنصرات الصحراوية التي تكون داخل الصحراء الاسبانية، غير ان القوات الاسبانية لم تكن يقادرة على مراعية ثقافة التراب، بل انها انسحبت عن المراكز الداخلية لتمرركز في النقاط الساحلية بالداخلة والعيون وطرفاية، لكن الادارة الاسبانية وبخاصة بمدريد ما لبثت ان تبينت خطورة جيش التحرير وقد اخذت بوجهه ضرباته للصحراء الغربية مثملا حتى في 29 نوفمبر براس بوخارو (بوچودو) وفي ضواحي العيون بتاريخ 22 ديسمبر وغرب عين بريد، من الدخلة بتاريخ 15 يناير 1958، لذلك فكان تعاونا عسكريا مع القوات الفرنسية لا يمكنه الا ان يخدم المصالح الاستعمارية الاسبانية كذلك.

ولذلك استجمعت القوات العسكرية الفرنسية قواتها بنوادي Port Etienne شمال موريتانيا لاجتياح الصحراء الغربية.. وفي تلك الالات بلغت القادتين المدني والعسكري الفرنسيين لادارة غرب افريقيا كوسان وبوربون و Bourgnud ان تصعدا مع فرق في صفوف جيش التحرير بقيادة حطري ول مسعود الجمالي من قبيلة ركميات الترف، فرع لبيجات، وذلك بتاريخ 15 يناير 1958، ثم ما لبث ان تلاه جوهوا ولد الحبيب الذي استسلم للقوات الفرنسية بعين بن تلي، ومن الناحية العملية اعثت اسبانيا مطلقا على الصحراء الاقاليم اسبانية جزءا من اسبانيا..بمقتضى قرار يوم 10 يناير 1959 باستثناء القليم طرفاية الذي اعتبر مستعمرة، وفي اعقاب لقاء جمع جلالة الملك المغفور له محمد الخامس بوزير الخارجية الاسباني آنذاك فرندوماريا كاسيا بطنجة بتاريخ 15 – 17 سبتمبر 1957 وقد بالاستسحاب من القليم طرفاية، بمجرد ما يستبثق الاين في الجنوب، بيد ان ضربات جيش التحرير لم تقفر.. وضربت تمركزا بالندوشة قرب العيون حيث تلقى خسوس اسبانيا حقتهم فيه، وفي تلك الالات وضعت المصات الاخيرى بكل من لاس بالماس والاعراب، مما يسعرف بكونياعا ليعقيل Ecouvillon، وتقرر ان تكون العملية سريعة لا تتجاوز اسبوعين تقضي على جنوب الصحراء، واستندت قيادات افني في الجنرال بوركون والجنرال ميكتور فاسكيز Hector Vazquez عن الجانب الاسباني، وبتاريخ 10 فبراير تحركت القوات الاسبانية من طرفاية والعيون والقوات الفرنسية من ندوف وشمال موريتانيا في اتجاه الصحراء الحمراء وبتاريخ 20 – 24 فبراير دخلت القوات الفرنسية الاسبانية وادي الذهب والقبائل التي انزازن واوسرت واكرافشا وفي 3 مارس اعثت اللجنة الدفاعية العليا للدفاع الوطني عن بعث تعزيزيات الى بوزن كارن وكلمين التي كانت من اقل تليل قواعد لمحوم السفيوي.. وفي اعقاب ذلك استؤنفت المحادثات الدبلوماسية بين وزير الخارجية المغربي احمد بلا فريج والسفير الاسباني بالرباط الكورف سوريدي Alcover Sureda لهه لتبنيء له اللقاء مع نظيره الاسباني Castilla بتاريخ 18 مارس بسترا والبريتغال حول القليم طرفاية وتم الاتفاق على اعادة القليم الى المغرب بتاريخ 10 ابريل.. غير ان القوات المغربية التي كانت في طرفاية نحو طراية تم اعتراضها من قبل عصابيات بواد شبيمة وتم تسييل اسرها على 22 يوليو بمحض من ولى العهد المغربي آنذاك مولي الحسن.

شئت عملية كيونقباين شمل القاموين الصحراويين في جيش التحرير وفقد تثير منهم قطعانهم من الماعز والابل، اضف الي ذلك خلاف حاد ضرب المنطقة في تلك الالات، مما فع الكثير من الصحراويين بالانساقية الحمراء الى الاستقار بالشريط الحادي لقبائل كتة معتمدين على المساعدات التي كانت تقدمها الحكومة المغربية، وانضوى اللاف منهم في الجيش المغربي (القوات المسلحة الملكية)، ومنذ ذلك التاريخ ستأخذ المطالب المغربية في تحوير الاراضى

الستعمرة (بفتح الباء) منحى دبلوماسيا، المقاربة الدبلوماسية

اشتمت العلاقات المغربية الاسبانية في الستينيات بالواقعية الحذرة. لقد تكد ثقل الاستعمار الذي كان لا يزال يراعى للصحراء وسبدي افني، ثم وضع العلاقات بينتين سبينة ومليبية والحتلئين والنزاع حول مناطق الصيد البحري، يؤثر في علاقات البلدين.

بيد ان خنماي المد الاشتراكي اضطر النظام الفرانكو الي التعامل مع الفرانكو والى ارساء ميادين للتعاون، وهو المسار الذي كورسته زيارة الملك الحسن الثاني لمدريد في 3 يوليو 1964 والمعروف بروح براخاس.

لكن هذه الروح لم تكن لتصمد امام مطالب المغرب لاستكمال وحدته الترابية، وحينما غرض فرانكو على الحكومة المغربية استثمارا مشتركا مناجم بوزاغ في 1970 وافترع وزير مصر ووزير الخارجية المغربي آنذاك عبد الهادي بوزاغ في «انه لا يمكن المساومة حول المبادئ القدمة المرتبطة بالسيادة الوطنية والوحدة الترابية».

لذلك موازاة للعلاقات الثنائية طرحت قضية اهاء الاستعمار للاقاليم الجنوبية للمغرب على ساحة الامم المتحدة التي كانت الاطار الامثل لعرض قضية مرتبطة بآنها الاستعمار.

ففي سنة 1960 تبنت الجمعية العام توصية 1514 التي كانت تعد بانهاء الاستعمار والتي تدعو الى حق الشعوب في تقرير صيرها.. وبمقتضى هذه التوصية انبثقت لجنة 24 المكلفة بانهاء الاستعمار، وفي سنة 1963 تم ادراج الصحراء الغربية ضمن الحالات التي لا تزال مستعمرة، وفي اكتوبر 1964 صدرت اولي التوصيات عن اللجنة 24 التي تدعو الى اهاء الاستعمار عن الصحراء الغربية، منقذة لتلك الامم المتحدة توصية اخرى مكملة لتوصية 1514 حين التنفيذ، وتلك الجمعية العامة لجنة 24 بتبني اول توصية تتعلق بالصحراء وسبدي افني بتاريخ 16 ديسمبر 1965 تاه فيه «الحكومة الاسبانية باعتبارها السلطة الادارية بتأخذ كل التدابير لتحرير اراضي افني والصحراء الاسبانية من السيطرة الاستعمارية، ولهذا الغرض تدخل في مفاوضات حول مشاكل السيادة المرتبطة بينين الاقلميين».

وطبعا فان المفاوضات لا يمكن ان تتم الا بين دول ذات سيادة، ثم ان من توصية 1514 واوضح فيما يخص الوحدة الترابية، بعد بصرح بان كل محاولة للانفصال هي مخالفة للاهداف والمبادئ المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة، ولذلك تبنت الامم المتحدة توصية اخرى مكملة لتوصية 1514 هي التوصية 1541 التي تعلن ان اتهاء الاستعمار لا يترتب عنه قيام دولة منفصلة.. وقد استرجع المغرب سبدي افني من خلال الضغط الدبلوماسي المتعدد الاطراف والقوات الثنائية سنة 1969، وبقت قضية الصحراء الغربية معلقة، ذلك ان اسبانيا كانت حريصة على الشروات المعدنية للصحراء الغربية وبخاصة بعد اكتشاف مناجم الفوسفات ببوزراغ وكذلك الخيرات البحرية، ولذلك لتكتك في ايجاد حل لقضية الصحراء رغم الضغوطات الدبلوماسية الغربية الا الاممية، واستغل الخلاف بين المغرب وموريتانيا كما استغلها ظروف القليم الجديد وساكنته التي لم تقدم لهما توكينا يؤهلهم لتدبير شؤونهم، ولذلك لم يكن مستغربا ان الوعي بتحرير الصحراء والاشواء في تنفيذات تطلب بيانها الاستعمار انبثق من ابناء الصحراء الذين هاجروا الى طلمطان وتكلمم وارياضهما والمدن الداخية في الشمال على عملية Ecouvillon وارسوا بمدن الشمال باكادير وتارودانت ومراكش وتطوان وان تلتقوا توكينا جامعا بالرباط والدار البيضاء وتفاجس وانفقوا الد التحري الثوري الذي كان سائدا في الستينيات والسمينات وتوجس نماذج الفدائين الفلسطينيين والفتيح كونيخ.

وقد اعتمدت اسبانيا لمحاكمة مطالب المغرب على الصحراء على مخطط يقوم على:

– اولا المناداة بوجود شعب صحراوي Nuebo Sahraui وهو النداء الذي وجهه الجنرال كاميون ميميزن تولوسا في غاب زيارته للمنطقة بتاريخ 16 ايار (مايو) 1967(وصدحه بخطاب خلال تجمع اعدادا غير حصى من السكان الصحراويين من «الآخوة» الذين يحومون من الجانب (تذا) اولا الخيفة..برحيمهم الطمع، مشيرا في هذا الى مناجم الفوسفات.

– استعمال «الجماعة» هي الهيئة الاستشارية التي كانت تضم شيوخ القبائل المغطلية باستقلال ذاتي تدبير شؤونها باحسان من الكونويل ايدوارو بلاكو زورديريكير الذي كان اشغفل في الاخبارات الاسبانية.. وفي سنة 1970 تبنت «الجماعة» الاطار القانوني الذي يعقدها بجدد الاستقلال الذاتي والمعروف في الاديابات الاستعمارية الاسبانية بـ Estado Político.

– واجب موازاة مع التعامل مع الاعيان، ابتدعت الاخبارات الاسبانية حزبا يربط قادته باسبانيا وهو حزب الوحدة الوطنية الصحراوي المعروف بحزوة افني PUNS والتي انتقلت في العزب الحديث باللغة العربية (البونين) وكان يتولى ايداع التنظيم المفكر المهندس حلي ولد الرشيد، الذي تلقى كونه في لاس بالماس وكان مترجما باسبانية (لكنه ما لبث ان تبين مد تجرد تلك التنظيم، والتحق بالمغرب، مدافعا عن مغربية الصحراء).

– وفي اقق تنظيم استغفقا موال اكرامي اسبانيا اقدمت الادارة الاستعمارية على اجراء احصاء سنة 1974، وقد اجري هذا الاستغفقا على سبيل الاستحصال والقتصر على المراكز التي تتواجد فيها الادارة الاسبانية، الا ان الخطاب الاسباني «التحوري» كان يتفاني الوالع، فكيف يسوغ تحديد سكان الصحراء بمعدل عن سكان الاقاليم المتاخمة، فالواقع الاجتماعي يدل على ان عناصر من قبائل الجنوب هاجرت الى الشمال حين نجد مثلا اولاد النديم في تيرس الغربية (تيرس كلمة امازيغية تعني تربة خصبة، مقلما تعني كلمة زمور المكان الذي يزرع الزيتون) بالصحراء الغربية وفي سبدي قاسم واقبائل الريكيات بالرحامة وبمجوعو تراب البيضتان-في الصحراء-بل ان الزعيم الروحي لقبيلة الريكيات يتحدر من الشريف على بن منفيش بوزان قرب فاس، لكن لم يتم تخصيص هذا الشعب الصحراوي في الصحراء الغربية؟ هل تحدد التقسيمات الجغرافية التي وضعها المستعمر الطبيعية السوسولوجية لسفاهة ما وبالإضافة الى ذلك فان تعامل الادارة الاسبانية مع الامالي لم يكن يتلقى رغبة حقيقية للاقامة بساتعة الاقليم. بل صفت مستعمر الادارة السياسية الا في بنيات الفوسفات، ولم تدع اى خصوصية السكان وقرضت اللغة الاسبانية في التعامل وفي علامات القرع وتعرفت مدينة العيون بملهاجرين الاسبان ومن جزر الكناري واقامت ميميزا في التعامل الاداري بين سكان الصحراء والشغتلين في مناجم الفوسفات والذين لم يكونوا يتبعون بتلفظة صحية وبين الاسبان، او بين الصحراويين الحنديين من اطار Tropas nomads.. وفي صريف السنة 1974 اتمعت ارتباذ اماكن مخصصة كالمسبح البلدي او فندق البرادور في جزر الكناري، التي ادم صحراويين في تمجرح في اثره الاحداث المعروفة بخدات الزملة. وتلا ذلك الى ان تتحرر في مائة الارث الاستعماري الذي رسم الحمدوي، وفي مقرات المنظمة الاريقية التي جعلتها مقدمة sacro-saint وفي اوتاد هي من وضعها المستعمر، لا تزال نذل عن ارتباطها ولا بدويل عن التاريخ ولا عن معنى في التاريخ، ولقد يعيث الافراد او الظروف بمساره في احيان معينة، لكن هل مسار لا يجيد عنه.

* باحث من المغرب

استمرار المراوغة وقامت وزيرة خارجية امريكا بتأجيل زيارتها للمنطقة وكان هناك رغبة اسرائيلية لتسليم فلسطين بالانتظار الى ان تحدث عملية عسكرية كبيرة ضد المدنيين في اسرائيل تعطي مبررا لاسرائيل للتصلص من تنفيذ اي اتفاقيات تحت حجب امنية وتفقد العقلائية والمصداقية الفلسطينية قوتها في الساحة الدولية والمصداقية العربية.

لقد اضفيت اتفاقية واي ريفر وكأنتها الهدف الاستراتيجي فلسطينيا ويتناسى العالم ان هذه الاتفاقية هي لتنفيذ الجزء المتبقي من المرحلة الاولى لاتفاقية اوسلو وهناك المرحلة الثانية والمرحلة النهائية التي هي لب القضية الفلسطينية التي لا يمكن بدء المفاوضات بها الا بعد انتهاء المرحلة الاولى والشابنية.. هناك من قال ان باراك بحاجة الى شهرين بعد انتخابه وبعدها سيبدأ فوراً في خطوات السلام بسرعة الصاروخ ومضى الان على انتخابه اكثر من ثلاثة اشهر ولم يتم التقدم خطوة واحدة وما زالت المراوغة الاسرائيلية كما هي وتزداد يوما بعد يوم، وكل ما حدث هو تسويق جيد لباراك في العالم العربي ووصفه بالبرج الصادق والخلص والامين وفتحت الابدي لمصاحته في كل مناسبة من قيادات عربية كان لا يحلم يوما في مصاحته وفتح الحلم له بدون تقديم اي شيء.. فحالي يتم مستعمر خطا المراوغة الاسرائيلية بدون موقف دولي، عربي حازم

استمرار المراوغة وقامت وزيرة خارجية امريكا بتأجيل زيارتها للمنطقة وكان هناك رغبة اسرائيلية لتسليم فلسطين بالانتظار الى ان تحدث عملية عسكرية كبيرة ضد المدنيين في اسرائيل تعطي مبررا لاسرائيل للتصلص من تنفيذ اي اتفاقيات تحت حجب امنية وتفقد العقلائية والمصداقية الفلسطينية قوتها في الساحة الدولية والمصداقية العربية.

لقد اضفيت اتفاقية واي ريفر وكأنتها الهدف الاستراتيجي فلسطينيا ويتناسى العالم ان هذه الاتفاقية هي لتنفيذ الجزء المتبقي من المرحلة الاولى لاتفاقية اوسلو وهناك المرحلة الثانية والمرحلة النهائية التي هي لب القضية الفلسطينية التي لا يمكن بدء المفاوضات بها الا بعد انتهاء المرحلة الاولى والشابنية.. هناك من قال ان باراك بحاجة الى شهرين بعد انتخابه وبعدها سيبدأ فوراً في خطوات السلام بسرعة الصاروخ ومضى الان على انتخابه اكثر من ثلاثة اشهر ولم يتم التقدم خطوة واحدة وما زالت المراوغة الاسرائيلية كما هي وتزداد يوما بعد يوم، وكل ما حدث هو تسويق جيد لباراك في العالم العربي ووصفه بالبرج الصادق والخلص والامين وفتحت الابدي لمصاحته في كل مناسبة من قيادات عربية كان لا يحلم يوما في مصاحته وفتح الحلم له بدون تقديم اي شيء.. فحالي يتم مستعمر خطا المراوغة الاسرائيلية بدون موقف دولي، عربي حازم

* عضو المجلس الوطني الفلسطيني

السنة الحادية عشرة – العدد 3208 الثلاثاء 31 آب (أغسطس) 1999 – 19 جمادى اولى 1420 هـ

بريد القيس

رداً على الدكتور انيس القاسم؛ حماسك للدفاع عن الكويتيين وليس لانصاف شعبك؟

الأستاذ رئيس التحرير

قرأت رد الدكتور انيس فوزي القاسم الذي نشره في صحيفة «القدس العربي» يوم الاربعا 25 أغسطس الذي حمل عنوان «الأخلاق الكويتية رقيقة حقاً وحفاقتكم مخلوبة»، واستغربت هذا الدفاع المستميت عن الكويت والهجوم الشرس على الفلسطينيين وقياداتهم فالدكتور القاسم وهو محام معروف وشارك كاستشار في الوفد الفلسطيني المغارض في وكم كتبت اضنى لو ان الدكتور القاسم وهو الفلسطيني الذي عاش في الكويت، قد تعلق الى سجن طلحة والمعاناة التي كان يعانيتها تلاؤمه من الفلسطينيين والعرب الآخرين، لدرجة ان لجنة حقوق الانسان في مجلس الامة الكويتي خرجت عن طوعها ومطاب باغلافة.

مع مجموعات المقاومة الكويتية ضد الاحتلال وبعض هؤلاء قتلوا برصاص الجنود العراقيين اسام اعين ذويهم، ولكن الحكومة الكويتية، ويسبب عنصرتيها وبغضها لكل ما هو فلسطيني، رفضت الاعتراف بفيضة الحقائق. بل ان صحافية كويتية تعمل في «القيس» ووجهت بالتأنيب عندما أعدت موسوعا عن دور الفلسطينيين في اعمال المقاومة في الكويت ولم ينشر موضوعها الا بعد اشهر بحجة عدم اغضب الكويتيين الذين كانت مشاريعهم متاجرة ضد الفلسطينيين.

وكم كتبت اضنى لو ان الدكتور القاسم وهو الفلسطيني الذي عاش في الكويت، قد تعلق الى كانت كذلك قبلها، اقول ان الدكتور القاسم «بره» اعمال القتل والاعتصاب التي مارستها الميليشيات الكويتية التي شكلها ابناء الاسرة الحاكمة لانتقام من الفلسطينيين.

فجل قانوني ملث ما كان عليه ان ينزلق الى هذا الامر.. لان مثل هذه الاعمال مدانة ومرفوضة حتى لو ارتكب بعض الفلسطينيين تجاوزات اثناء فترة الاحتلال العراقي، وتعاونوا مع قوات الاحتلال ضد الكويتيين.. فالعملان مدانان، وخطان لا يعينان صواباً، والخطا لايبور الخطأ، هذا القول القاسدة القانونية التي كان يدبرها الدكتور القاسم لطلابه.

الشيخ سعد العبد الله ولي عهد الكويت اخذ

عندما صافح ايهود باراك رئيس وزراء الدولة العبرية ولم يصافح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واسلامنا يحننا على اننا اذا قبلنا بتحية فعلينا الرد بعلها او ما هو احسن منها،

ولكن اسئلة هي تقاليد الاسلام، وليس هناك اي تدبير اخلاقي او اسلامي او حتى جاهلي لتصرف الشيخ سعد هذا، وهو تصرف ما كان على الدكتور القاسم الدفاع عنه او تبريره.

وانا اتفق مع الدكتور القاسم في خطأ التعميم الذي وقع فيه رئيس تحرير «القدس العربي» عندما نسب تصرفات الشيخ سعد للكويتيين جميعاً، فالشعب الكويتي احضن للفلسطينيين اثناء فترة الاحتلال العراقي، ولايوجد العودة التي دفنوا فيها، ولا يجلاب الدكتور القاسم وهو القانوني الحقوقي باي تحقيق في مأساة هؤلاء التي رسالتها المطلحة. بقي انقول للدكتور القاسم انني فلسطيني طوله عاشر في الكويت ايضاً، اثناء فترة الاحتلال العراقي، ولايوجد العودة التي دفنوا فيها، ولكن ما اختلف فيه هو انه من المجرم الدفاع عن الكويتيين وممارساتهم ضد الفلسطينيين وسوق الحجج لتبريرها، وعدم الدفاع عن ابناء حملته في الوقت نفسه، والمحميل كل الذنوب والحطاييا رغم انها كانوا الضحية، ضحية الكويتيين شعباً وحكومة.

وضحية النظام العراقي وحده.

بعض وسائله الدكتور القاسم ايضاً ان بعض ابناء الجالية الفلسطينية في الكويت انخرطوا

رداً على البروفيسور كمال مجيد؛ النضال مع الامريكان واللقاء معهم

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

الجزب الشيوعي العراقي السيد حميد موسى وزارة الخارجية البريطانية ويلتقي مع دريك بولمي من اجل توحيد المعارضة العراقية في الوقت التي يتنها فيه بريطانيا لضرب العراق.

لماذا لا يقوم هذا السبديون مثلا بجولة على الاجزا الشيوعية والبريتانية من الوطن العربي وغيره وحثهم على رفع اصواتهم من اجل رفع الحصار عن اطال العراق؟

ام ان الوطن العربي كله وما فيه من احزاب الحزب الشيوعي والقادة والسوريين حذافا سياسية وقادة وتلمصيل وعلماء ولاسلافة ورجل ايدل كل هؤلاء ملين فيهم احد يوق للسيد الستكرتي الا وزارة الخارجية البريطانية وفي وقت استعداد دولتها لضرب العراق.

6- وايضا انت يا سيد كمال ولست انا.. انت الذي تقول لم تبع اصدر الحزب الشيوعي العراقي نشرة المسماة بالبريتانية من الوطن العربي

8/4 98/ ليسعلن قيام سكرتير الحزب بزيارة مسؤول قسم الخليج في وزارة الخارجية الامريكى «السيدة ان كوركي»، وذلك في سفره

31 تموز (يوليو) 98، وانت ولست انا.. انت الذي تقول «وقد يوك السيد مهدي السيد في جريدة «الحياة»، في 16/9 98/ قول ان زيارة الستكرتي

جاءت بدمية من المسؤولين الابريكيين واللقاء بهم للتداول بالقبضية العراقية، وانت

ولست انا.. انت الذي تقول (نشرت جريدة «القدس العربي» في 7/9 98/ خير لقاء وفد وزارة

الخارجية الامريكية مع اطراف المعارضة العراقية بينها ممثل الحزب الشيوعي العراقي الدكتور صبحي الجمبلي وذلك في 2 و 7 تموز (يوليو)

98، وانت ولست انا.. انت الذي تقول «ان مالياة الحزب الشيوعي العراقي تاتي من امريكا عن طريق الحزبين الكرديين، هذه الحقائق التي ذكرتها انت كلها واضحة وتشهير الى مسؤولين في الحزب الشيوعي العراقي مع

مسؤولين امريكان وبريطانيين وما لربن حتى اللقاء مع مسؤولين ايلبريات واتدك واللقاء مع مدير قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا

الجهد المعارض.

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

رد السيد وسمي الشمري على مقالتي الكاتب صباح الشاهر، وراه يتحدثني عن سمع السيد الحزوم على صالح السعدي يقول «جشنا بقطار امريكي».. بالشاركة مع مقول والوكيت.

انا احد اصدقاء الحزوم السعدي بعد سقوط 8 شباط (فبراير) 1963، وكانت جمعنا مجالس يومية تقريبا ومعنا اشاعر مظفر النواب والقومي من الاعدقاء. كان السعدي يطلع من الندم حتى كان يغامر احيانا ويغفل.. حاكموني وساشقني في 17 استحق ذلك. ومن اقواله: كنا نقتل، ولا ندرى لماذا نقتل، كذلك تكلم كثيرا عن النقود التي حملها هو وطالب شبيب من الكويت، وقال بالحرف الواحد: تشاجرنا في الطائرة على



الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد

قرأت رد الدكتور انيس فوزي القاسم الذي نشره في صحيفة «القدس العربي» يوم الاربعا 25 أغسطس الذي حمل عنوان «الأخلاق الكويتية رقيقة حقاً وحفاقتكم مخلوبة»، واستغربت هذا الدفاع المستميت عن الكويت والهجوم الشرس على الفلسطينيين وقياداتهم فالدكتور القاسم وهو محام معروف وشارك كاستشار في الوفد الفلسطيني المغارض في وكم كتبت اضنى لو ان الدكتور القاسم وهو الفلسطيني الذي عاش في الكويت، قد تعلق الى سجن طلحة والمعاناة التي كان يعانيتها تلاؤمه من الفلسطينيين والعرب الآخرين، لدرجة ان لجنة حقوق الانسان في مجلس الامة الكويتي خرجت عن طوعها ومطاب باغلافة.

مع مجموعات المقاومة الكويتية ضد الاحتلال وبعض هؤلاء قتلوا برصاص الجنود العراقيين اسام اعين ذويهم، ولكن الحكومة الكويتية، ويسبب عنصرتيها وبغضها لكل ما هو فلسطيني، رفضت الاعتراف بفيضة الحقائق. بل ان صحافية كويتية تعمل في «القيس» ووجهت بالتأنيب عندما أعدت موسوعا عن دور الفلسطينيين في اعمال المقاومة في الكويت ولم ينشر موضوعها الا بعد اشهر بحجة عدم اغضب الكويتيين الذين كانت مشاريعهم متاجرة ضد الفلسطينيين.

وكم كتبت اضنى لو ان الدكتور القاسم وهو الفلسطيني الذي عاش في الكويت، قد تعلق الى كانت كذلك قبلها، اقول ان الدكتور القاسم «بره» اعمال القتل والاعتصاب التي مارستها الميليشيات الكويتية التي شكلها ابناء الاسرة الحاكمة لانتقام من الفلسطينيين.

فجل قانوني ملث ما كان عليه ان ينزلق الى هذا الامر.. لان مثل هذه الاعمال مدانة ومرفوضة حتى لو ارتكب بعض الفلسطينيين تجاوزات اثناء فترة الاحتلال العراقي، وتعاونوا مع قوات الاحتلال ضد الكويتيين.. فالعملان مدانان، وخطان لا يعينان صواباً، والخطا لايبور الخطأ، هذا القول القاسدة القانونية التي كان يدبرها الدكتور القاسم لطلابه.

الشيخ سعد العبد الله ولي عهد الكويت اخذ

عندما صافح ايهود باراك رئيس وزراء الدولة العبرية ولم يصافح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واسلامنا يحننا على اننا اذا قبلنا بتحية فعلينا الرد بعلها او ما هو احسن منها،

ولكن اسئلة هي تقاليد الاسلام، وليس هناك اي تدبير اخلاقي او اسلامي او حتى جاهلي لتصرف الشيخ سعد هذا، وهو تصرف ما كان على الدكتور القاسم الدفاع عنه او تبريره.

وانا اتفق مع الدكتور القاسم في خطأ التعميم الذي وقع فيه رئيس تحرير «القدس العربي» عندما نسب تصرفات الشيخ سعد للكويتيين جميعاً، فالشعب الكويتي احضن للفلسطينيين اثناء فترة الاحتلال العراقي، ولايوجد العودة التي دفنوا فيها، ولا يجلاب الدكتور القاسم وهو القانوني الحقوقي باي تحقيق في مأساة هؤلاء التي رسالتها المطلحة. بقي انقول للدكتور القاسم انني فلسطيني طوله عاشر في الكويت ايضاً، اثناء فترة الاحتلال العراقي، ولايوجد العودة التي دفنوا فيها، ولكن ما اختلف فيه هو انه من المجرم الدفاع عن الكويتيين وممارساتهم ضد الفلسطينيين وسوق الحجج لتبريرها، وعدم الدفاع عن ابناء حملته في الوقت نفسه، والمحميل كل الذنوب والحطاييا رغم انها كانوا الضحية، ضحية الكويتيين شعباً وحكومة.

وضحية النظام العراقي وحده.

بعض وسائله الدكتور القاسم ايضاً ان بعض ابناء الجالية الفلسطينية في الكويت انخرطوا

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

الجزب الشيوعي العراقي السيد حميد موسى وزارة الخارجية البريطانية ويلتقي مع دريك بولمي من اجل توحيد المعارضة العراقية في الوقت التي يتنها فيه بريطانيا لضرب العراق.

ل

رأي القدس

■ الاعتداء الإرهابي الذي استهدف أحد المحلات التجارية الضخمة (سوبر ماركت) في الحي الدبلوماسي في صنعاء هو أحدث حلقة في السلسل الخارجي الذي يستهدف هم استقرار اليمن، واستنزاف اقتصاده، وتطفيش الاستثمارات الأجنبية منه وفيه.

فالانفجار الذي يعتبر الأضخم من نوعه، وقيل إنه جاء من خلال شاحنة مخففة هو الأخطر من نوعه، لأنه يعكس أسلوباً جديداً في التخريب مرشحاً للتطور إذ االم يتم التقبض على مرتكبيه.

ومن المؤسف أن بعض الأطراف غير المسؤولة حاولت الصاق تهمة هذا الانفجار بجماعات إسلامية يمنية، ونهبت إلى ما هو أبعد من ذلك، عندما قالت إنه انتقام للغارات الأمريكية البريطانية على العراق، لأن المحل المستهدف بالتفجير قريب من مقر السفارة البريطانية.

ومثل هذا العمل الإجرامي مدان أيا كانت الجهة التي تقف خلفه، سياسية كانت أو غير سياسية، لأن الأضرار النفسية الناجمة عنه تصيب كل اليمنيين دون استثناء، وتدمر استقرار بلادهم، وتعزل مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها. وحتى إن صح القول بأن الانفجار جاء رداً على العدوان الأمريكي البريطاني على العراق، وهو ما نستبعده كثيراً، فإن هذا النوع من الانتقام الإرهابي يسيء إلى العراق واليمن معاً، مثلما يسيء إلى كل العرب والمسلمين.

تخريب اليمن، وزرع التخريجات في محلاته التجارية وتزويج سكان العاصمة بهذه الطريقة لا يمكن أن يخدم العراق وقضيته بل يلحق الضرر به، ويتساقى مع الغارات التي تستهدفه.

انفجارات اليمن: تطور خطير

اليمن اليوم يتعرض إلى مؤامرة يجري طبعها في الخارج وتقوم على تنفيذها عناصر محلية باعت نفسها وبلدها وضميرها مقابل حفنة من المال الملوئ بدماء الضحايا اليمنيين الأبرياء.

فعمد أن تحققت معجزة الوحدة اليمنية، وفتشت حرب الانفصال، واليمن يتعرض لكافة أشكال النزف وحملات التشكيك التي تريد مفاغمة أزماته الاقتصادية والسياسية. فبعد عمليات التفجير التي استهدفت العاصمة الاقتصادية عدن بصفة متواصلة، بدأت عمليات خطف السياح الأجانب لأسباب وحجج وأهية، لإرهاب الشركات الأجنبية والعاملين فيها، ودفعهم إلى الهروب من البلاد بأموالهم واستثماراتهم، حتى بلغ عدد المخطوفين أكثر من 150 شخصاً في أقل من عام.

فألهدفت هو استقرار البلاد لأنه لا يمكن أن تكون هناك استثمارات في ظل عدم الاستقرار وعمليات الخطف والنسف والتفجير، فالملطوب تجويع الشعب اليمني وتدمير اقتصاده على أمل أن يتقبل على حكومته، ويتحقق حلم الانفصال لدع الساعين إليه والعاملين من أجله من مختلف العواصم، عربية كانت أو أجنبية.

الأمر المؤكد أن اليمن سيتجاوز هذه الحنة، مثلما تجاوز محناً أكبر منها، مثل محنة الانفصال، بفضل وعي أبنائه بخطورة المؤامرة التي تستهدف بلادهم.

فالحل يدفع ثمن خطورة وحدوية، مثلما يدفع ثمن مواقف إلى جانب قضايا أمته، ويبدو أن الحاقدين عليه، في الداخل والخارج، بسبب هذه المواقف قدفدوا أترانهم، ولم يعرودوا يميزون مصلحة البلاد، ويقدمون أحقادهم عليها، ويريدون هدم المعبد على الشعب اليمني بأسره.

أبعاد الأزمة الاخلاقية في الحركة الاسلامية السودانية

■ في تصريح اثار كثيراً من الاستغراب اعلن الدكتور حسن الترابي امين عام المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم) ورئيس البرلمان السوداني ان هناك أزمة فساد تعانى منها الدولة، وان حوالى تسعة بالمئة من الكوادر التنفيذية فاسدون-وجه الخرابية في هذا الاعتراف الذي ورد في خطاب القا في تجمع شبائبي انه لم يبين ماذا فعلت الدولة لعلاج هذا الامر، فالتفحذ ليس مثلثنا عباد الا عن فقرقاء الابد من معشر القتاب الذين لا سلاح لهم سوى قلمهم، فهو فوق ذلك رئيس البرلمان المسؤول مباشرة عن محاسبة الجهاز التقني، كما يطمئه اخرون بأنه ايضا المسؤول مباشرة عن الجهاز التقني نفسه كذلك.

ومن الواضح ان د. الترابي كان يتحدث عن مسؤولين موجودين في وقتهم الحكوم، ولم يفصلوا منها، فضلاً عن ان يكونوا تعرضوا للحوكمة، والباطل لم نسمع نحن الا عن مسؤول واحد حوكم بالفساد، واثنين آخرين فصل سبسيه، احدثهما اعيد تعيينه في موقع اهم، وهذا كان مستدعي ان يقوم البرلمان باستدعاء النائب العام ومساءلة عن سبب عدم اتخاذ الاجراءات القانونية ضد الفاسدين، بل كان ينبغي مساءلة رئيس الجمهورية نفسه عن كيفية سماحه بوجود اربعة تحت قيادته عشر افرادها من الفاسدين، وحين يتحدث المرء عن نسبة، فهذا يعني انه يعرف الناس، ومن عرف العدد عرف اعيان الهم والفساد، ومن كعادته لديه هذه المعلومات وهو في الواقع المسؤول فلا يخفى اننا بالقيام بما عليه الواجب والقانون، وهذا بالطبع يعني عدم الاكتفاء بالخباثة ولقت نظر العامة الذين لا حول لهم ولا قوة الا الامر.

ولكي نفهم سببعت هذا السلوك من رئيس البرلمان السوداني، لا بد من لفت النظر إلى مسألتين، الاولى هي الخلفاء الذين خرج مؤخرًا إلى العلن، وتحول إلى استقطاب حاد بين البرلمان والمؤثر الوطني من جهة والجهاز التقني من جهة اخرى، ولكن العامل الاخرى وموضوع نقاشنا هنا هو الانكسالية الاخلاقية التي وضعت الحركة نفسها فيها منذ المعلومات وهو في القضية في عام 1976، وهو العام الذي بدأت فيه البنوك الاسلامية تدخل إلى السودان وكانت تلك هي فترة الظفرة النفطية، وكان لدى المستثمرين السعوديين والخليجين الذين انشأوا هذه البنوك اموال طائلة، وكان من الطبيعي ان يكون القاضون على هذه البنوك وغالبية موظفيها من الاسلاميين، فالبنيوك الاسلامية مشرورة ايدولوجي قبل ان تكون مشرورة ماديًا، وكان كثير من خبراء الاقتصاد والاعمال المصرفيين-وما زالوا- لا يؤمنون بجودها، فكان من الطبيعي ان يتولى المؤتمرون بها امرها انما كان لها ان تنتج.

ولكن هذا الامر يدور حول خلق اشكالية مثيرة للانتباه،

د. عبد الوهاب الافندي*

فالتعيين في البنوك الاسلامية، وخاصة في المناصب العليا، كان يعني ان يعيش الشخص في مستوى من الرفاهية يندر مثله في السودان، وقد كانت تلك الفترة بالذات من اقسى الفترات على الحركة الاسلامية، في تموز (يوليو) من عام 1976 قامت الجبهة الوطنية التي يرأسها زعيم حزب الامة الصادق المهدي بمحاولة للاستيلاء على السلطة بالقوة بدعمها لبيبا، وتمكنت المحولة في تسريب مقاتلين دريويا إلى ليبيا العاصمة السودانية، وتمكنهم من اسلحة كانت مخبأة في امكان معينة، فشلت المحاولة فشلًا ذريعًا واقبعها تنكيل لم يسبق له مثيل بالتمهين فيها، وقد نال المسلمون، الذين كان قادمين من فيهم د. الترابي نفسه في السجن اصلا، نصيب الاسد من هذا التنكيل.

وفي الوقت الذي دخل فيه المئات السجن وقد كثيرون وظائفهم، أصبحت مئات الاسر بدون عائل، كما فقدت الحركة مصدر دخلها من التبرعات، وقد اجرني احد الكوادر في ذلك الوقت ان كثيرا من اعضاء الحركة كانوا يتحاشون لقاءه، واذا راوه مقلدا من بعيد انصرفوا في طريق جانيه، وذلك ليجو الربع الذي كان ساءدا، وخشية ان يكلفهم ما لا يطيقون من طلب مال او غيره.

هذه الاشكالية حلت جزئيا بانفاق المسلمون الوطنية في عام 1977، والذي نتج عنه اطلاق المصراع للعلميين واعادة التوظيف في اعمالهم، ولكن السراح الوضورية اضافت ابعادا اخرى لازمة، فالبنوك الاسلامية توسعت وزاد عددها، بينما اقامت الحركة الاسلامية بيورها مؤسسات تجارية ومالية واستثمارية لدعم نشاطها السياسي والاجتماعي الذي كان يتوسع باستمرار. المصاحبة ايضا ادخلت فترة طويلة من التسوون المتعمد، حيث اصبح للحركة وجهان: وجه نتج ائتمج في مؤسسات الاتحاد الاشتراكي، ووجه سري خاضع على كامل هيئة السياسي تحت الارض، بل ووضي بواسط في كافة المجالات، واذا افنا الذي هذا تسمم الكهض الوظائف والزارية وغيرها من المناصب الرفيعة، التصل الصورة بحيث أصبحت هناك طبقة مترفة من كبار رجال الحركة يتعمون باحتيازات حرمت منها الغلبية، قبل تعتبر الزايبا المادية المقارنة لهذه المناصب حقًا صاحبها الذي لم يبلغ جزء معتبر منها لكرامة التي اولصلته وحصل؟ اجابة القيادة على هذا السؤال كانت انتهاج سياسة "راسمالية"، تعتبر ما اكتسبه المرء حقًا خاصا، مع فهم ضمني بان من واجب المؤسرين ان يتخبروا بنصيبهم ولم

د. عبد الوهاب الافندي*

لديهم اذا دعت الحاجة، ملاح حين ضربت الحركة في اخر ايام تمريي واعلنت حالة طوارئ داخل الحركة، خرب المؤسرين وشركات الحركة ان يقدموا كل ما لديهم من ارصدة ويخضوها تحت تصرف الحركة، ولكن في ما عدا ذلك تمتعت المؤسسات المالية باستقلال ذاتي كأي مؤسسة راسمالية اخرى، واذا حققت الشركة مثلاً ارباحا كبيرة، فان مجلس ادارتها يأخذ نصيبه كما في اي مؤسسة اخرى، وينصف القدر فان التجار ورجال الاعمال الذين استفادوا من تمويل المؤسسات الاسلامية اعتبرت ارباحهم ملكا خاصا لهم، مع توقع ان يساهموا في دعم الحركة عند الحاجة.

خلق هذا الوضع عقلية جديدة في اوساط الحركة، حيث اصبح الاءع يتوقعون ان يكافؤا على بلانهم في خبذات الحركة بمكافآت مادية، في شغل مناصب تنظيمية مدفوعة الاجر، ووظائف في المؤسسات الاسلامية، او منح دراسية في الخارج، او قروض من المؤسسات الحكومية، وخلق هذا بدوره روحا من النافس والطمع، واصبح المرء يسمع احتجاجات مثل كيف حصل فلان على ذلك الموقع واننا احق به منه؟ وما الى ذلك.

الوضع تعدد اثيرا بكمية ثورة الانقاذ الوطني لان الالف الوظائف افتتحت امام اعضاء الحركة في مختلف المواقع، وزادت فرص التعمير حيث اصبحت كل البنوك الحكومية الكبرى تحت سيطرة الحركة، اضافة إلى ذلك اصبح بالامكان منح العقود الحكومية للتجار ورجال الاعمال الوالين، ومرة اخرى تم التعامل مع هذه الامور بنهج "راسمالي"، حيث اصبح تمسك كل فرد حقا له، عرق هذا التناقص على الغنائم وخلق ثورا بين بعض افرادها، ولعل اصغر تعبير دراماتيكي عن هذا الوضع نشاق رئيس اتحاد جامعة الخرطوم السابق وعضو الحركة البارز داود يحيى بولا وانضمامه إلى الجيش الشعبي لتحرير السودان ونهايته المناسوية بعد ان اعتقل عقب فشل محاولته لغزو دارفور كتجنيد من الجيش الشعبي بل عدمه، فقد بدأت الازمة بين بولا وقيادات الحركة عقب حصوله على قرض من احدى مؤسسات التمويل الاسلامية، لا شك ان القرض لم ينجح له لانه رجل اعقل، فدارجل خريج هندسة ولم

أبعاد الأزمة الاخلاقية في الحركة الاسلامية السودانية

د. عبد الوهاب الافندي*

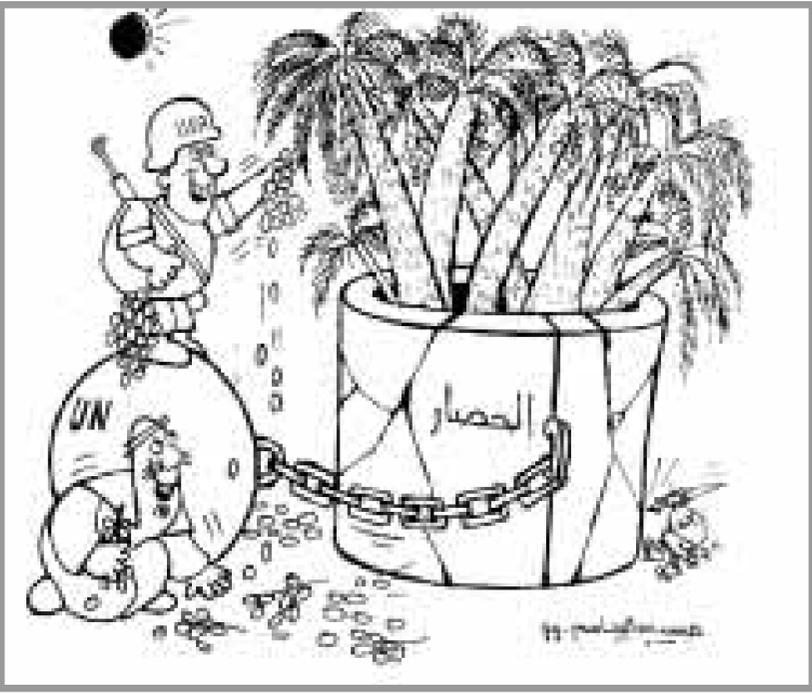
يسبق له ان عمل بالتجارة، فكان طبيعيا أن تفشل اعماله فيفقد كل راسماله ويجز عن سداد الدين، وبدلا من ان تتعامل المؤسسات الاسلامية معه بمبدأها الذي تزعم انه المبدأ الاسلامي (المشاركة في الربح والخسارة) قام المسؤولون عن المؤسسة بمضايقة الرجل وهذوا بتقديمه للمحاكمة وسجنه، واغلقت ابواب المؤسسات الاسلامية في وجه بولا، واقصى ايضا من مواقع القيادة في الحركة، وسامحت خلافات اخرى على مستويات عدة الى دفع الرجل الى التحول من معسكر الاسلام السياسي الى معسكر اعدى اعداء الاسلام السياسي وغير السياسي، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على عمق الضغائن التي اخذت تخلقها الاوضاع الجديدة، وايضا ضعف الوازع الاخلاقي والبديئية حتى عند بعض قياديي الحركة. كل هذه الملاحظات تشير سؤالا مهما: ما هو تعريف الحركة؟ هل تعتبر تعيين شخص في وظيفة معينة مع وجود من هو مهل أكثر منه لجرد انه هو مال الحركة فسادا، ام مع سياسة رسمية؟ وهل يعتبر منح عقود او تمويل للمؤسسات الاسلامية فسادا ام هو عمل يساهم في تمويل النشاط الاسلامي فسادا ام هو عمل خير ودعم لاسلاما؟ من الواضح ان الدكتور الترابي لا يخطئ، وعندما قرر وزير المالية في العام قبل الماضي الغاء الاعفاءات الحكومية لكثير من المنظمات الخيرية والطوعية لان هذه الاعفاءات أصبحت تستغل من البعض لتشرية السوق واعطاء ميزة خاصة لقلعة من التجار ضد الغالبية، وفق البرهان وخصوصه ضد هذه المنظمة، ولم تتم الموافقة في الامر الا بعد ان هدد وزير المالية بالاستقالة واعتكف في منزله، فاستدعاه الوزير البشير وطمانه بانه سيصدر موافقته على الميزانية بقرار جمهوري، خاصة وان البرلمان كان على وشك الذهاب في عطلة، وبالغف صدرت الميزانية بقرار جمهوري، فاحتج نائب رئيس البرلمان على ذلك، في مؤتمر صحافي ووعد بالبقاء للقرار الجمهوري بمجرد عودة البرلمان للانعقاد بعد ثلاثة اشهر.

وكانت وزارة المالية ان هذه الاعفاءات جعلت خزينة الدولة تخسر ميزانيات الجنيهاات، وشوهت السوق لصالح قلعة، ذلك ان كثيرا من هذه المنقضات أصبحت برامج اعفاءات لكبار التجار، وهؤلاء بدورهم يقومون باستيراد بضائع بكميات ضخمة واغراق السوق بها بأسعار لا يستطيع منافسهم من دفعها للمجازم المرتفعة بجاراتهم بها، وضرب بعضهم مبالغ بتاجر

فجأة صار ادوارد سعيد كاتب التغرية الفلسطينية بلا هوية او تاريخ

ابراهيم درويش*

وكان مقالا غير عادي من محاضرات شاب في جامعة امريكية كبيرة، ووضوع سعيد في هذا المجال البذور التي كان عليه الاعتناء بها وتطورها فيما بعد، اي بعد عشرة اعوام والتي ظهرت في كتابه «الاستشراق»، والذي ناقش فيه اشكالية السلطة، البحث والخيال في تقاليد الاستشراق الأوروبية التي تعود الي 200 عام، وتحليل الكيدية التي نشر فيها البحث الاستشراقي في الولايات المتحدة واوروبا للغرب، الاسلام والشرق الاوسط، وبعد هذا اصدر سعيد العديد من الكتب من مثل «مسألة فلسطين»، الذي حلل فيه الصراع بين الفلسطينيين والصهيونية، وحل في «تغذية الاسلام بالطريقة التي يقوم بها من يدعون بالخبراء في مجال الاسلام والشرق الاوسط الخريين بتحليل الاسلام والطريقة التي يتصور بها إلى المسلمين وفيه العالم. وعانى سعيد في مسيرته لنباء مشروعه الثقافي الذي وجد نظيراته في كتاباته الاخر، والثقافة والاميرالية، من العديد من الهجمات من اطراف اليمينية في الثقافة الغربية الرئيسية من اطراف اليهودية، لدرجة تعرض فيها مكتبة الجامعة لحريق متعمد، ومع ذلك فقد واصل سعيد بناء مشروعه الثقافي باحثا في كل هذا عن «صممة»، في مجال البحث الاديابي في الانسانيات، وينصف الاطار عمل سعيد على تقديم اطار جديد للحكاية الفلسطينية الذي أكد اهمية مفهوم «السرد»، فيها وضرورة تكراره لمواجهة رواية الاخر. ومن هنا فان سعيد ظل ولائخر من ثلاثين عاما «صوتا فلسطين، وذاكرتها على الاقل في المحافل السياسية الدولية، والادببية والمقارن للتحديث باللغة الانكليزية. سعيد في هذا الاتجاه ليس بطلا واثيا / ناشط سياسيا يقدر ما كان اكاديميا لبعاء في جامعة كولومبيا في نيويورك، خرج بعلمه من اروقة الجامعات وساحاتها إلى فضاء القارئ



اشترى الغناء الجمري لحدى المنظمات الطوعية بسطة ملايين جنيه، واستخدمها لاستيراد بضائع ربح فيها أكثر من مائة مليون جنيه، (وبالناسبة فان التاجر المذكور لم يكن من الاسلاميين).

انذ من الواضح فان الترابي لم يكن يقصد في حديثه مثل هذا الضرب من الفساد الذي يعتبر إلى حد كبير سياسة رسمية، وهو لم يقصد ايضا قيام البعض باختلاس مبالغ لصالحه الخاص من اموال الدولة أو الحركة، لان هذا امر لا تتسامح فيه الدولة ولا الحركة.

والتعليل الوحيد الباقى هو ان هناك من يستخدمون نفس الاساليب التي استخدمتها الحركة في الماضي وتستخدمها اليوم، ولكن لتحقيق اهداف سياسية مضادة للاهداف التي يرى الترابي انها الصحيحة.

ولما يمكن فان الحركة الاسلامية محتاجة الى مراجعة شاملة لوضعها، فقد ادخلت تجارب القديين الماضيين العاملة في أزمة اخلاقية عميقة تهدد طبيعتها الاسلامية، فتعريف الحركة الاسلامية هو انها الحركة التي تتلزم قيم ومبادئ الاسلام وتدعو للتمسك لها في الارض، ومن اهم هذه القيم العدل والصدق والنزاهة واحترام حقوق الاخرين والزهدي في الدنيا وما فيها، ولكن عمليات التمويل المقذرة التي دخلت فيها الحركة يعد المصاحبة الوطنية، وبصورة اكبر بعد ثورة الانقاذ الوطني، كانت تتمسك او تحاول التمسك بهذه الوضعية الخطأ لاسرى على الرغم من ان الكثيرين من رموز الكفاح الوطني وكوادرهم شركاء في عملية التسوية دون ان يتقدوا صفتهم كرفاق نضال لاسرى وربما قادة أو مسؤولين عن عملهم قبل اعتقالهم، وبهذا الفصل الاسرائيلي التسففي بين كار و كادر في حركة النضال الفلسطيني المعاصر، تحاول الدولة العبرية تكريس او خلق فترة

هناك مع ذلك فرق نوعي بين ما وقع قبل ثورة الانقاذ وبعدها، ذلك ان ما تفعله حركة سياسية او مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني باموالها ومؤسساتها هو شأن يخصها وحدها، ولا يمنع هذا من انتقاد الاساليب التي ادت الى اشاعة المادية في حركة كان يجب ان يكون التقييم فيها على اسس اخرى تماما، ولكن ما يفعله المسؤولون عن الدولة بمؤسساتها والاموال العامة تحت تصرفهم لا يمكن ان يكون شأنهم فقط، ذلك ان الدولة للجميع، ولا بد من التصرف على اسس تحقق العدالة والمساواة بين الجميع.

ولنا الى هذا الحديث عودة ان شاء الله.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

السرد او التمثيل وتكثها تتوسع لتشمل دائرة النقد الاديبي، تخصصه التاريخي الذي يعتبر واحدا من اهم منظريه والذي اثر على اجيال من النقاد في العالم الغربي، والكتاب الذي صدر في عام 1998 لتكريم ادوارد سعيد، «القراءة الثقافية للاميرالية»، الصادر عن «لورنس وشبارت»، في لندن يقدم صورة عن الاثر والصدمة التي احدثتها قراءة ادوارد سعيد للثقافة وعلاقتها بالاميرالية، التي علاقة الثقافة/الاستشراق مع السلطة، او الكيفية التي يعمل فيها المؤلف على خلق وانساج عمله الابداعي وبالتالي خلق وتشكيل نفسه من خلال العمل، او الكيفية التي تعامل فيها الاعلام الغربي مع موضوع الاسلام وتغذيتها.

ان محاولة فاينر الياسنة للتشكيك من رواية ادوارد سعيد تأتي على حد تعبير ادوارد روبنشتاين في صحيفة «هارتس» في توقيت مهم لانها تتوافق مع الاشارات الكثيرة التي تتحدث عن بده المفكوكات الفلسطينية الاسرائيلية حول التسوية النهائية، والتي سيكون احد رؤوس اقلامها موضوع اللاجئين وحق العودة لهم، وهو الامر الذي كرس له سعيد معظم مقالاته ومواقفه بعد توقيع اتفاقية اوسلو.

تحدث سعيد مرة مع صحافي امريكي عن العلاقة بين المرز والابو ادع، خاصة بعد ان اكتشف الخلف الفلسطيني انه يعاني من اللوكيميا قائلا انه لا يفضل الخوض في الاسئلة التي تتعلق بالسيوت لانه لا يفكر بالوت، وكل ما يهمه هو النصر الذي يفتح في طياته صورة من «الافوز». وعليه على التحقيقات الواثمة التي قدمها فاينر التي تحاول التشكيك في وجود سعيد وشعبه، لا تعني شيئا للمثقف الذي مارس لفسطن وانصاره في اكثر من موقع وظل صوتا لفلسطين وجوهرا، ولم يكن روبنشتاين مبالغا حينما قال ان شخصية سعيد تشبه روزا تاريخية مثل ماندريلا ومارتن لوتر كينغ يمكن ان يتم التوصل معها لصاحلة تاريخية، ولكن فاينر واشباعه لا يفهمون.

* كاتب وصحافي من أسرة «القدس العربي»

مسألة الاسرى الفلسطينيين: الامة والدلالات العديدة

عدلي صادق

■ تستمد مسألة الاسرى الفلسطينيين اهميتها من مجموعة عناصر ودلالات مرتبطة بمحاولة الجانب الفلسطيني لتطيف او تجميل طبيعة الاتفاقات المبرمة، فالدولة العبرية لم تشأ، منذ البداية، «متنح» الطرف الفلسطيني الاحقية والجدارة في ان يكون عدوا كاملا وطبيعي السمات، وادارت ان تتخذ المنحى الذي يجعل هذا الطرف صاحب ارث من المعصيان ومن الازهاب لا من المقاومة المشروعة او الكفاح الوطني، وان كان المفاوضات الفلسطينيين قد مروا سابقا عبر هذا الاسرار الاسرائيلي او التشويه المتعمد لطبيعة الماضي ومنطقاته وحيثياته، واعتبروا بعض الجوانب شكلية، فان الاسير الفلسطيني وجد نفسه محروما من حقه في ان يظفر بما يظفر به الاسرى في الحروب وفي ان يكون موصولا بالمفاوضات السياسية بحيث يكون الافراج عنه واحدا من البديهيات التي لا تدخل اصلا-في صلب موضوع التسوية او تفصيلاتها- فالحياححات - عادة تتناول جوهر المسائل واسباب النزاع وليس نتاجها التي من بينها الاسرى يقعون في ايدي قوات الطرف الاخر:

الدلالة الرمزية التي يريداه مفاوض الدولة العبرية، من خلال التمسك بوضعية منفصلة لاسرى، باعتبارهم سجناء امنيين، ارتكب كل منهم مخالفة او عصبانيا مسلحا لانبائية عن نفسه اثناء في (هذه الدلالة) تصب في التوصيف المعتاد لحرمة النضال الفلسطيني باعتباره اربابا، والغريب ان الدولة العبرية تتمسك او تحاول التمسك بهذه الوضعية الخطأ لاسرى على الرغم من ان الكثيرين من رموز الكفاح الوطني وكوادرهم شركاء في عملية التسوية دون ان يتقدوا صفتهم كرفاق نضال لاسرى وربما مسؤولين عن عملهم قبل اعتقالهم، وبهذا الفصل الاسرائيلي التسففي بين كار و كادر في حركة النضال الفلسطيني المعاصر، تحاول الدولة العبرية تكريس او خلق فترة هناك مع ذلك فرق نوعي بين ما وقع قبل ثورة الانقاذ وبعدها، ذلك ان ما تفعله حركة سياسية او مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني باموالها ومؤسساتها هو شأن يخصها وحدها، ولا يمنع هذا من انتقاد الاساليب التي ادت الى اشاعة المادية في حركة كان يجب ان يكون التقييم فيها على اسس اخرى تماما، ولكن ما يفعله المسؤولون عن الدولة بمؤسساتها والاموال العامة تحت تصرفهم لا يمكن ان يكون شأنهم فقط، ذلك ان الدولة للجميع، ولا بد من التصرف على اسس تحقق العدالة والمساواة بين الجميع.

مسألة الاسرى التي تعسرت، عندها، المباحثات حول تطبيق مذكرة «أري ريفر» ليست بسيطة وليست امرا يمكن القفز عنه، ودفع الجانب الفلسطيني الى تطبيق معايير صحية في النظر لموضوع الاسرى هو الموقف الذي لا بد منه، فالاسرى مناضلون من اجل الحرية وليسوا اريابيين ولا تجار دم ولاهم عناصر منقطة الصلة بالجالسين من رفاقهم على طولة المفاوضات، وليس ممكنا الاستمرار في عملية تسليم يكون فيها باراك جنرالا وليس شريكا في عملية سلام، فالجنرال الاسرائيلي المقاتل ضد حركة التحرير الفلسطينية اشرك حصرا على الاحتفاظ بدانجازات الاديان، لا الاسرى باعتبارهم «ارهابيين»، لا يمكن ان يتحولوا الى شركاء في عملية سلمية، وهذا ممكن الجنون في منطقات الدولة العبرية ومفاوضها عندما يكون الموضوع هو الاسرى الفلسطينيين.

ان حسم مسألة الاسرى بما يتماشى مع المنطق الفلسطيني يعد حسما ايجابيا لواحد من تشوهات التعاطي الاسرائيلي مع عملية التسوية برمتها.

■ ليس غريبا ان يتعرض ادوارد سعيد في امريكا، للانتقادات التي يسوقها له عادة اليمن الصهيوني التطرف، فمعهته مع هذه الاطراف بدأت اساسا من نيويورك التي تعتبر مركزا من مراكز اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الامريكية، ولكن الهجوم الاخير الذي شنّه عليه الكاتب التطرف جوستوس ريد فاينر يدخل في اطار اوسع من المحلات التي شنت على سعيد في السابق، لانه يحاول التشكيك في هوية الكاتب وعلاقته بفلسطين التي ولد فيها ولا يزال في المحافل الدولية.

ففي المقال الذي نشرته المجلة الصهيونية المتطرفة «كوسنتري» واعادت نشره يوم الجمعة الماضي صحيفة «ول ستريت جورنال»، تحت عنوان «نبى صليبا خاصة الكاذب»، يعلن الكاتب سعيد بخلق «سيرة ذاتية» خاصة له، وبالحدديد في الجزء المتعلق بطولته في حي الطلمية في القدس وعلاقة أسرته التي كانت لها بعض المصالح التجارية في مصر، بفلسطين، وكز الكاتب على ذكرها سعيد عن الرحيل الفلسطيني، واتهمه بالذب عن علنا حيث قل على عمليات الترشيد لسكان هذا الحي الرائي من القدس لم تحدث ابدا.

وحاول الكاتب الصهيوني الطعن بما اورده الكاتب الفلسطيني في سيرته الجديدة «خارج الكيان» مشككا بطريقة غير مباشرة بكل تراث سعيد الابني والسياسي، ومن هنا تحمل هذا الهجمة الجديدة على سعيد طابعا جديدا يدخل دائما في اطار محاولة التصفية الصهيونية للتقيل من «الآخر» الذي يقف على طرف الصراع، والذي صار خارجا حينما أعلن هذا الآخر عن ميلاد دولته الجديدة، فمسألة ادوارد سعيد وترائه تحيل في طياتها دعوى للتقيل من شأن الرواية الفلسطينية عن الماضي والحاضر والمستقبل، وفي الاطار نفسه فان محاولة انتزاع التكنر للماضي الفلسطيني تدخل ضمن مفهوم احتكار الماضي الليم، وهذا يتكرن في بعض النواحي التي اثارها كاتب بريطاني حديثا، كتب على غرار جوستوس والذي دخل لمنع الصحافة من مقارنه ما يحدث في كوسوفو بالابادة النازية، ذلك ان الحديث عن تهجير ونخب مليون شخص من اقليمهم لا يمكن تسميته ابادة وتحليله بنفس المفهوم الذي ارتبط بالعبء النازية.

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد البراري عطوان
التطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم
الاشتراكات:
الاشتراف السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 700 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 يو كيو
هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0181-741 8902 (6 خطوط).
Internet: www.alquds.co.uk * Email: alquds@atquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682
Amman Office: Al Safaha St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005
Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358
Paris Office: Tel/ Fax: (331) 47246109
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: 3901523(2127)
مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكال- الرباط. هاتف/ فاكس: 779682(2127)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)
مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358(301)
مكتب باريس: هاتف: 47246109(331)

اعدام 3 سعوديين بعد ادانتهن بارتكاب اغتصاب جماعي

الرياض - اف ب: اعلنت وزارة الداخلية السعودية تنفيذ حكم الاعدام امس الاثنين بحق ثلاثة سعوديين في منطقة جران جنوب السعودية.

ونقلت الوكالة السعودية الرسمية للاثناء بيان عن وزارة الداخلية قالت فيه ان الرجال الثلاثة «أقدموا على استدراج احد الاشخاص وضربوه وهددوه بمسدس واركبوا الفاحشة به عدة مرات بالقوة والاكرام».

ولم يوضح البيان جنس الشخص المعتصب.

يذكر ان وكالة الانباء السعودية سبق وتحذرت عن اعدام بعض الأشخاص لقيامهم باغتصاب اطفال.

واذ احصاء غير رسمي انه تم تنفيذ هذه الاعدامات امس، يرتفع عدد الذين نفذ بحقهم حكم الاعدام في السعودية منذ بداية العام الحالي الى حوالي 64 شخصا، منهم 17 سعودي.

وكان نفذ يوم الجمعة الماضي حكم الاعدام بقطع الرأس بحق مواطنين افغانين اثنى بتهمة تهريب المخدرات.

وتعاقب القوانين السعودية المستمدة من الشريعة الاسلامية بالاعدام مهربي المخدرات ومدممتها غير التسايفين والاشخاص الذين يدانون بالردة والقتل والسرقه بقوة السلاح.

حوادث السير السبب الاول للوفيات والاصابات في الاردن

عمان - اف ب: تعد حوادث الطرق السبب الاول للوفيات والاصابات في الاردن حيث تسببت في مقتل 612 شخصا في العمام الماضي خلال 43,000 حادث، وفق ما افاد مدير المعهد المروري الاردني، المقدم جميل على سالم.

وفي تصريحات نشرتها امس الاثنين الصحف الاردنية، ارجع سالم زيادة حوادث السير خلال السنوات الماضية الى زيادة عدد السيارات بجانب قلة الوعي المروري.

واوضح سالم ان «اعداد المركبات ارتفع من نحو 26,000 عام 1971 الى 390,000 عام 1998» وبلغت الحوادث في هذا العام 43,343 حادثا نتج عنها وفاة 612 شخصا وجرح 17,177 آخرين».

واضاف ان «هذا يعني ان هناك يوميا 119 حادثا و49 شخصا يتنقل بين جرح وخسارة» (خلال 1998) «مشيرا الى ان حوادث الطرق تعكس السبب الاول للوفيات والاصابات في الاردن»، وحسب المقدم سالم، اسفرت نتائج حوادث الطرق المفترسة من 1975 حتى 1998 عن وفاة 10,264 شخصا، وبين المقدم سالم ان اخطاء السائقين شكلت 85 بالمئة من اسباب الحوادث في حين ان اخطاء المشاة سببت 12 بالمئة منها. وشدد على ان السلطات الاردنية تعزز تشديد العقوبات على مخالفتها المرور لتعمل على احترام قواعد المرور بصورة افضل، وكانت دائرة المرور قررت الزام السائقين وركاب المقاعد الامامية بارتداء حزام الامان وتخريم الخلفين خمسة ناندير (سبعة دولارات) داخل المدن و70 ديناراً (100 دولار) على الطرق السريعة.

ضبط اطنان من الهواتف الخليوية والمنشطات الجنسية في القاهرة

القاهرة - اف ب: افاد مصدر في مطار القاهرة ان طائرات الجمارك ضبطت الاحد أكثر من سبعة اطنان من البضائع المستوردة بصفة غير شرعية كانت مخبأة في 168 طرادا تحتوي خصوصا على هواتف خليوية ومنشطات جنسية.

ولم يحدد مصدر البضائع التي تبلغ قيمتها عشرة ملايين جنيه مصري (3.5 مليون دولار) وتحتوي خصوصا على «لبان جنسي» يقال انه ينشط جنسيا، وشهد اقباليه على انه لدى ظهوره في مصر عام 1994، ومنعت هذه المادة في مصر واتهمت الصحافة اسرائيل بشهر «الفسق» في اوساط الشباب المصري.

وعشر ايضا في هذه الطراد على اسطوانات و ساعات و قطع غيار سيارات، واصناف الصناعات «مذاكبر عملية مصدرة تمت في قسم الشحن» ووضح ان ثلاثة وخمسين رجلا من الجمارك عكفوا طوال عشرين ساعات على وضع اربعة اطنان من البضائع في المناطق المنكوبة.

الفيضانات تجتاح بنغلادش

دكا - رويترز: قال مسؤولون امس الاثنين ان الفيضانات الناجمة عن الامطار الغزيرة خلال الايام القليلة الماضية أثرت على نحو 50 الف أسرة في شمال ووسط بنغلادش مما أرغم العديد منها على ترك منازلها، وتكرت الصحف ان عشرة افراد على الاقل توفوا كما اوى نحو عشرة الاف الى اراض مرتفعة في المناطق المنكوبة.

ولم تذكر المزيد من التفاصيل.

وأغرقت مياه الفيضانات ايضا الضواحي المنخفضة في العاصمة دكا وقال خبراء الارصاد الجوية ان الازمة قد تشدح مع توقع هطول المزيد من الامطار خلال الاسبوع.



فرقة رقص مليئة بالحياة واللون تفتتح كرنفال لندن الذي بدأ يوم الأحد في منطقة «نوتينغ هيل غيت» غرب لندن ويعتبر من اكبر الاحتفالات الراقصة في العالم بعد كرنفال البرازيل

● عاد الى عمان قادما من باريس للمتحق الاقتصادي في السفارة الاردنية حسن خير، لتوضيح موقفه امام السلطات المحلية بعد ان طلب حق اللجوء السياسي الى فرنسا، قبل رفض طلبه.

● بعد ان تعطل التصوير فيه عدة مرات انتهى احمد خضرم من تصوير السلسل التلفزيوني «الشهاب» بطولة سيد عبد الكريم وعزت ابو عوف وعبد الله فضل وعلاء مرسي وحنان شوقي ومواف عامر وخديجة احمد وبهاء ثروت. المسلسل قصة وسيناريو وحوار محمد خير عيّد.

● رجل الاعمال الاردني عماد عبد الهادي يقوم بزيارة عمل الى ألمانيا والان انشاء شركة استثمار كبيرة في عمان.

● ويشارك عبد الهادي في اصدار مجلة «اقتصاديات عربية» التي تصدر في قبرص وتوزع في العالم العربي.

● تبدأ في السادس من شهر تشرين الاول (اكتوبر) القادم وللمدة يومين اعمال المؤتمر الرابع الذي تنظمه الجمعية المصرية لامراض القلب في مدينة الاسكندرية وسيشارك فيه عدد كبير من اطباء العرب والاجانب برئاسة الدكتور محمد صبحي لبيب في افضل سبل علاج توسيع الشرايين التاجية والطرفية والعنقية وشرايين الكلى.

التون جون يدعو لاقامة نصب تذكاري دائم لديانا

باريس. وقال جون «في مثل هذا الوقت قبل عامين قتلت صديقة لي ولنا في حادث ماساوي».

وتعجرت على ما يبدو حملة تنظيمها لديانا اقامة نصب تذكاري دائم لصديقة قومية لاقامة نصب تذكاري دائم لاميعة (52 عاما) دعوته لاقامة نصب تذكاري دائم «لاميرة القلوب» امام عشرة الاف متفرج في اول حفل يقيم في بريطانيا منذ تعاقبه من جراحة تركيب منظم لضربات القلب الشوري الماضي.

وكان يخطط قبيل حلول الذكرى الثانية لوفاة ديانا في حادث سيارة ببريس في 31 آب (أغسطس) 1997.

بعد محاولته تقليد اسماعيل يس علاء ولي الدين ينتج الى عبد الفتاح القصري

القصري في احد افلامه اشارة الى احد مرابكه.

عبود على الحداد كان اول فيلم يلعب فيه علاء دور البطولة المطلقة.

وحاول فيه ان يقتضيه بشخصية الفنان الحدود بدأ بطلة علاء ولي الدين يخطط انه سيلعب دور البطولة في سلسلة افلام يتم عرضه بعد رفع عبود من دور السينما.

الفيلم الجديد اسمه «نورماندي تو» وهي عبارة شهيرة كان يستخدمها الفنان الكوميدي الراحل عبد الفتاح حريق شب بالكاتدرائية عام 1998.

سرقة أجراس من كاتدرائية أرثوذكسية

سان فرانسيسكو - رويترز: قالت الشرطة ان ثلاثة اجراس ان ثلاثة بطنم تبرع بها فيسبر روسيا الكسندر الثالث كاتدرائية الشالوث المقدس الارثوذكسية في سان فرانسيسكو سرق فيما يبدو في مطلع الاسبوع.

وقال رئيس كنيئة الكاتدرائية فيكتور سوكولوف لاديو سي.بي.اس «صدت هذه الاجراس امام الزلزال الكبير وحريق عام 1906. انها اجراس فريدة».

والاجراس المسروقة ضمن مجموعة من سبعة اجراس تبرع بها الكسندر الثالث لبعثة الكنيسة الأمريكية الروسية عام 1888. وقال مسؤولون بالكنيسة ان الاجراس مزينة بفضة بارز ويعتقد انها فريدة في الولايات المتحدة بل ونادرة حتى في روسيا حيث دمرت اجراس كثيرة في الحرب العالمية الثانية.

وتبحث الشرطة عن مرتكبي السرقة التي تمت أثناء عملية ترميم رئيسية في أعقاب حريق شب بالكاتدرائية عام 1998.

احوال الناس

● ممككة شمال القاهرة تستصدر حكمها في جلسة بتاريخ التاسع عشر من شهر ايلول (سبتمبر) في الدعوى المرفوعة من عنتر هلال مؤلف اغنية كمننا التي غناها في فيلم «اسماعيلية رايح جاي» محمد فؤاد ومحمد هتدي وتمت تعيبتها في شرائط كاسيت ويبيعا في الاسواق دون اذنه. عنتر يطالب بتعويض قدره ستة ملايين جنيه مصري.

● ادى الدبلوماسي الاردني، محمد القرعان اليمين الدستورية بعد تعيينه سفيرا للمملكة لدى الحكومة الكويتية.

● يستضيف «المركز الثقافي العربي السويسري» الشاعر الكويتي الدكتور احمد الدوسري في امسية قراءات شعرية بالعربية والفرنسية حيث سيقرا عددا من نصوصه الجديدة في حين تقرأ الشاعرة السويسرية سلفيا دويو ترجمتها الى الفرنسية، وذلك في الساعة الثامنة من مساء السبت 1999/9/4 في قاعة المركز في كاستون زيورخ.

● دورة الحسين الرياضية على جائزة اللعب النظيف، التي توزعها اللجان المنظمة.

● منير لندن للحوار ينظم محاضرة ليقبها الدكتور عبد المجيد النجار اليوم الثلاثاء في الساعة السادسة والنصف مساء بالكلية الاسلامية (غرب لندن) بعنوان «الشهود الحضاري» والدكتور عبد المجيد النجار هو باحث اسلامي متخصص في العلوم الشرعية اشتغل استاذنا محاضرا بالجامعة الزيتونية في تونس وجامعة الامير عبد القادر الاسلامية بالجزائر.

● وصل الى القاهرة امس وزير الثقافة التونسي د. عبد الباقي هرامس على رأس وفد ثقافي بعودة من وزير الثقافة المصري فاروق حسني وستبدأ الحادثات بينهما اليوم - الثلاثاء. لتدعيم الروابط الثقافية بين البلدين.

● ممككة شمال القاهرة تستصدر حكمها في جلسة بتاريخ التاسع عشر من شهر ايلول (سبتمبر) في الدعوى المرفوعة من عنتر هلال مؤلف اغنية كمننا التي غناها في فيلم «اسماعيلية رايح جاي» محمد فؤاد ومحمد هتدي وتمت تعيبتها في شرائط كاسيت ويبيعا في الاسواق دون اذنه. عنتر يطالب بتعويض قدره ستة ملايين جنيه مصري.

● ادى الدبلوماسي الاردني، محمد القرعان اليمين الدستورية بعد تعيينه سفيرا للمملكة لدى الحكومة الكويتية.

● يستضيف «المركز الثقافي العربي السويسري» الشاعر الكويتي الدكتور احمد الدوسري في امسية قراءات شعرية بالعربية والفرنسية حيث سيقرا عددا من نصوصه الجديدة في حين تقرأ الشاعرة السويسرية سلفيا دويو ترجمتها الى الفرنسية، وذلك في الساعة الثامنة من مساء السبت 1999/9/4 في قاعة المركز في كاستون زيورخ.

● لاعبة التايكواندو الاردنية، بثينة الحسيري حصلت على هامش

الامان يغزون جزيرة أسبانية

بلما دي مايوركا (اسبانيا) - من اريك كيرشوم:

تعرض جزيرة مايوركا الاسبانية الجميلة بشواطئها الرملية لغزو أكثر من ثلاثة ملايين سائح ألماني سنويا حيث يتوقفون بمحافظهم المتخمخة على السكان وعددهم 610 الاف نسمة فقط. عشش دائم المشروبات وحلات صاخبة طوال الليل، تنتشر اللغة الالمانية في كل ارجاء مايوركا.. في حدائق البيرة (الجمعة) والطعام ومناجر السوبر ماركت واكتشاف الصحف والشوارع الرئيسية والشواطئ.. كما تبث قنوات تلفزيونية ارسالها الى الجزيرة عبر الاقمار الصناعتية.

ولكن بسيطرة الامان على الجزيرة منذ نحو 20 في المئة من عقارات مايوركا بدأ سكانها يشعرون بالقلق.

قال جوزيب اومرت وهو طالب في الواحدة والعشرين «لم تعد بلدنا.

يحضر الامان نقودا كثيرة، ولكنهم متخطفسون لا يحترمون تقاليدنا ولا يحاولون الاندماج. يطلبون منا التحدث بالالمانية. يشربون بيرة الالمانية فقط ولا يشاهدون سوى برامج تلفزيونية ألمانية.. الاستياء يتنامى».

يقم نحو 100 الف ألماني بصفة دائمة في الجزيرة التي تجعد ساعتين بالطائرة عن ألمانيا وتقع جنوب برشلونة في مياه البحر المتوسط الجزيرية.. بل ان ألمانيا أطلقوا أسماء ألمانية على اماكن اقامتهم مثل «الهمبورغر» و«ملايه دوسلورف».

ويصل الجزيرة آلاف السياح يوميا بالطائرة من مدن الالمانية الرئيسية بعدد 100 الف سائح اسبوعيا.

وتقول تقديرات انه ينتظر ان تستقبل الجزيرة هذا العام 3.5 مليون ألماني في أكبر رقم قياسي يشكّل ثلاثة أضعاف عددهم في 1985. وخرجت المظاهرات الى شوارع العاصمة بالما دي مايوركا احتجاجا على «لثة» الجزيرة كان أحدثها الشهر الماضي عندما خصصت كل تذاكر حفل موسيقي نظمه امان وعددها 6000 تذكرة للامان.

وشبه البعض التدفق السياحي الالمني للجزيرة بأنه غزو

سرقة 3,35 مليون دولار في أكبر عملية سطو في اسبانيا

ملقة (اسبانيا) - اف ب: اعلنت شرطة ملقة (جنوب اسبانيا) ان خمسة مسلحين منتهزين سطوا امس الاثنين على عربة مدرعة تقبل 537 مليون بيزيتا (3.35 مليون دولار) كان من المقرر ان تسحب الى فرانكفورت على مقربة من مدرج مطار ملقة.

وكانت الاداعة الوطنية الاسبانية قدرت في وقت سابق الغنيمة بمليار بيزيتا.

وهذه العملية من اكبر عمليات السطو

لوسي تعود للمسرح بعد شفائها

القاهرة - مكتب «القدس العربي»: وافقت الفنانة والراقصة لوسي من حيث المبدأ على العودة للمسرح مرة اخرى، بقولها العرض الذي قدمه لها المخرج السيد راضي بعد ان شفيت من الام الفترات، والقدم.

وكانت قد اصيبت بها من مدة اثناء اداثها دورها في مسرحية «الابنضة». واضطرت للانتحاب، وحلت محلها الفنانة والراقصة ديناء، امام محمد هندي وشريف منير وهاني رمزي واحمد السقا وماجدة زكي.

واعقب انسحاب لوسي انسحاب الفنانة والراقصة فيفي عبدة من المسرح ايضا بعد مسرحيتها «حزمني يا...» مع حسن حسني ومدحت صالح ومحمد

قانون العودة وحق العودة

القبلة

امضى السيد جستس رايد فاينز، ثلاثة اعوام، بحثا وتقنيا، من اجل ان يبرهن ان ادوار سعيد ليس فلسطينيا! والسيد فاينز اسرائيلي من اصل امريكي، هاجر من الولايات المتحدة الى ارض ميعاد(ه) منذ 12 عاما، حيث عمل في وزارة العدل الاسرائيلية من اجل تدبير الردود على دعاوى جمعيات حقوق الانسان حول انتهاكات اسرائيل لها، ثم انتقل الى البحث الاكاديمي، وكان انجازه الاول دراسة مستفيضة نشرتها مجلة «كومنتري» الامريكية اليهودية - اليمينية ثم نقلت «الدائلي لتغراف» مضمونها الى قرائها، وتوالت السلسلة.

فجأة عم الضجيج الاعلامي. هل كان وديع سعيد (والد ادوارد) يملك منزل الطالبية في القدس؟ هل درس ادوارد في مدرسة سان جورج؟ هل يحق للفلسطيني الذي اقام بحكم عمل والده بين القدس والقاهرة ان يدعي انتماء الى فلسطين؟ وارتفعت الاصوات «الاخلاقية» من اجل ان تدعي سعيد وتهتمه بالكتب، وتغني عنه حقه في ان يكون فلسطينيا وفي ان ينتمي الى المكان الذي ولد فيه وولد فيه ابوه من قبله وجده وجد جده والى اخره.

الباحث الاسرائيلي، صار اسرائيليا منذ 12 عاما فقط، ومع ذلك يحق له ان يكون اسرائيليا لأن «قانون العودة» يسمح له بذلك، بينما لا يحق للفلسطيني المطالبة بحقه لأن «قانون املاك الغائبين» جرده من ارضه وبيته وهويته.

المسألة اذن، تتجاوز الحملة على شخص صار رمزاً ثقافيا كبيرا، بغضل انجازاته العلمية والفكرية، لتصل الى الجهر.

تعالوا نحاول تحليل المسألة في شكل عقلائي، ما الذي يدفع باحسا للعمل مدة ثلاثة اعوام من اجل ملاحظة سعيد واكتشاف تفاصيل حياته الصغيرية... ومن هي المؤسسة العلمية التي قررت صرف مبلغ كبير من المال، من اجل تمويل هذا البحث العلمي؟

قد تقول ان سعيد محاط بقدر كبير من كراهية المؤسسة في امريكا، وهذا صحيح. فلقد نجح سعيد في ان يبقى مثقفاً بالعلمي الحقيقي والتقدي، لم يسقط في شبك الاعلام، ولم يغره المجد الباطل ولم يتنازل، وهذا ليس عاديا في زمن انهيار المثقفين وحياتهم في العالم بأسره. فكان من الطبيعي محاولة تهيبهم وتهميشه ومجلة «كومنتري» سبق لها وان حاولت ذلك مرتين، اضافة الى محاولات اخرى لا تحصى.

سعيد اذن يدفع ثم كونه مثقفاً وصادقا وتقديا. وبعد الموجة اليمينية التي اجتاحت الغرب، حيث لم يبق مكان لمثقف، اصبح ادوارد سعيد هدفا لا بد من ضربه، فوجدوا في باحث اسرائيلي - امريكي مغرور ضالتههم، ودفعوه ودفخوا له من اجل اعداد هذا البحث المشكك المليء بالخطا.

هذا التفسير لا يكفي، لأن الهدف يتجاوز سعيد المثقف الفرد، ليطاول القضية التي يدافع عنها... فسعيد ليس مثقفا امريكي كبيرا فقط، بل هو ايضا فلسطيني يصور على الدفاع عن قضية شعبه، في زمن التخلي عن القضايا وتزوير التاريخ.

وحين يبرهن السيد جستس رايد فاينز ان سعيد ليس لاجئا، فانه يبرع علامة استفهام كبرى، على وجود اللاجئين، والباحث المحترم لم يخف هدفة، ان قام بالمقارنة بين اللاجئين الذين طردتهم اسرائيل من ارضهم عام 1948 بواقع وجود «لاجئين» يهود هربوا من الخليل او من القدس الشرقية الى اسرائيل خلال حرب 48

نحن اذن امام معركة الذاكرة.

هل نستطيع تخيل وجود معهد ابحاث عربي يصرف هذا الكم من المال من اجل اعداد باحث تاريخي لا يتجاوز حجمه عشرات الصفحات طبعيا لا، فالؤسسة العربية لا هم لها سوى تايد السلطة واليد والقمع.

الاسرائيليون في مكان اخر. كل الامكانيات في خدمتة المشركين، والسؤال الان هو الوسائل مباحة من البحث العلمي الى الختم للكتاب، والغاء فكرة حق العودة، وهذا يجب ان يتم على جميع المستويات ولعل المستوى الثقافي هو الاكثر اهمية، لذلك جرى اختيار الهدف بدقة. سيرة ادوارد سعيد out of place سوف تصدر خلال هذا الشهر في بريطانيا والولايات المتحدة. ان يجب تحطيم السيرة قبل صدورها، فمسعيد يروي في حكايته حكاية وطنه الضائع، ويذكر العالم بان فلسطين كانت حقيقة انسانية واجتماعية، قبل ان يقوم الغزاة الصهيانية بتدميرها.

قبل الكتاب يجب تدمير الكاتب وكتابه. يجب محو الحقيقة بأي ثمن.

يجب تحطيم الرمز الفلسطيني من اجل ان لا يبقى في الذاكرة سوى الرمز الاسرائيلي اليهودي.

انز الحرب، يقولون انه السلام، لكننا لا نرى سوى الحرب. الان في منطف «التسوية» بدأت الحرب الرمزية الكبرى، الحرب بين «قانون العودة» الذي يسمح لأي يهودي بأن يهاجر الى اسرائيل ويصبح مواطنا، وبين «حق العودة» المنوع عن الذين ولدوا على تلك الارض، وتروكا فيها ذكرتهم وقبور اباثهم واجدادهم.

الصراع بين القانون والحق، اي بين القوة والحقيقة، وهو صراع كبير لأن المسألة في النهاية اكثر تعقيدا من ان يتم حلها بالقوة العسكرية ولدها.

وفي هذا الصراع الكبير، يبدو المثقف العربي وكأنه وحده، ويقاثل بالكلمات واللحم الحي، في مواجهة مؤسسات اعلامية ضخمة ولا تزحم.

نقاتل بالحق والحقيقة ويقاثلون بما يمكنون من قوة وطغيان وسلطة. فلنم سنكون الغلبة؟ لنسيف ام للقمع؟

ادوارد سعيد هو اليوم اسم اخر للقم الذي يكتب بالتجربة والحقيقة. لذلك نلن نهزمه القوة. انه اليوم تجسيد لفكرة فلسطين. والفكرة اقوى من التزوير.

كلام النجوم	التمثيل	التمثيل	التمثيل	التمثيل	التمثيل
النجم الذي يغطي جسده هو سبب الآلام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	التمثيل: 11 كانون الثاني، 1999	لا ترفع نفسك وتضغط عليها كثيرا ففيها عليك حق ايضا.	التمثيل: 11 كانون الاول، 1999	النجم الذي يغطي جسده هو سبب الآلام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	التمثيل: 11 كانون الثاني، 1999
ارجع الى موقفك الاول فهو اوفق لك، الجفوة التي تبنيك وبين من تحب ارضها بالحب والودة.	التمثيل: 11 كانون الاول، 1999	الدرع الذي تصور انه يحميك من الآخرين ستزول فوائده بعد ايام.	التمثيل: 11 كانون الثاني، 1999	ارجع الى موقفك الاول فهو اوفق لك، الجفوة التي تبنيك وبين من تحب ارضها بالحب والودة.	التمثيل: 11 كانون الاول، 1999
الجفن لا يعلو على الحاجب فكرة لا زال البيض يقتنع بها فلا تستعجبها.	التمثيل: 11 كانون الاول، 1999	مرض الصدر ليس سلا كما تصور بل سببه التعرض للتيارات.	التمثيل: 11 كانون الاول، 1999	الجفن لا يعلو على الحاجب فكرة لا زال البيض يقتنع بها فلا تستعجبها.	التمثيل: 11 كانون الاول، 1999
زميل يضحك معك ويظهر اخلاصه ولكنه يبطن عكس ما يظهر.	التمثيل: 11 كانون الثاني، 1999	لا تحاول الاساءة الى من اساء اليك شخص يحاول جلب نظرك فاحذر خدعه.	التمثيل: 11 كانون الاول، 1999	زميل يضحك معك ويظهر اخلاصه ولكنه يبطن عكس ما يظهر.	التمثيل: 11 كانون الثاني، 1999
حشو الكلام يضرب ولا ينعف في حالته قايتبع عنده.	التمثيل: 11 كانون الثاني، 1999	لا تغتر بنفسك في عدوك الاول والهلك، ابتعد عن الانهار والبحار هذا الاسبوع والا غرقت فيها.	التمثيل: 11 كانون الثاني، 1999	حشو الكلام يضرب ولا ينعف في حالته قايتبع عنده.	التمثيل: 11 كانون الثاني، 1999
حافظ على اتزانك وهودك في العمل. تقبل الامور كما هي وكُن يقظا ما يجري حولك.	التمثيل: 11 شباط، 1999	لا تقع في مكانك بل تقدم نحو الهدف. اقبل بما يقع بين يديك.	التمثيل: 11 كانون الاول، 1999	حافظ على اتزانك وهودك في العمل. تقبل الامور كما هي وكُن يقظا ما يجري حولك.	التمثيل: 11 شباط، 1999